



Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

٦١٨٩١ ف

٤٤٤

كتاب في الحساب

الكتاب
المشهور

٢

الراغب في الحساب

المؤلف

ما في نسخة

٨٠٨٩٨

٤٩٩

اسم الناشر

عدد النسخ

٤٨

٥

ملاحظات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ اللَّطِيفِ
الْحَبِيزِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ الْوَاسِعِ الْعَلِيمِ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِلَهٍ لَا يَرْجَا سِوَاهُ
وَلَا يُعْبَدُ إِلَّا آيَاتُهُ أَنْعَامُهُ لَا تُعَدُّ
وَأَفْضَالُهُ لَا تُحْجَدُ سُبْحَانَهُ مِنْ أُلُوهٍ
مَا عَظَمَهُ وَمِنْ عَزِيزٍ مَا كَرَّمَهُ
وَمِنْ لَطِيفٍ مَا رَحِمَهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي

فِي مَلَكِيَّةٍ وَلَا مَعَارِضُ فِي حَكْمِهِ
قَادِرٌ قَاهِرٌ لَيْسَ لِدَايَتِهِ صِفَاتٌ وَلَا
لِصِفَائِهِ ذَاتٌ وَلَا لِقِيَمِيَّتِهِ بَدَايَةٌ
وَلَا لِدِيَمِيَّتِهِ نِهَائِيَّةٌ جَلَّ عَنْ
الْمَائِيَّةِ وَالْإَيْنِيَّةِ وَالْكَيفِيَّةِ وَتَعَالَى
عَنِ الْمُنَاسَبَةِ وَالْمُشَارَكَةِ وَالْجُنْسِيَّةِ
وَتَقَدَّسَ عَنْ مَجَارِي مَوَاقِعِ التَّقْدِيرِ
وَالْتَرْتِيبِ وَتَفَرَّدَ بِالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ

وَدَعَى خَدِي فِي تِلْكَ مَلِكُ يَتِيمَةٍ
وَالثَّالِيَةِ فَلَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا
عَدِيلٌ وَلَا نَشِيءٌ أَحْمَدُ حَمْدًا دَائِمًا
بَدَ وَأَمْرًا مَلِكِيَّةً وَإِنْعَامِيَّةً حَمْدٌ مِنْ
بِرْجَوَارِضٍ وَرَحْمَتُهُ وَخِجَافُ سَخَطِهِ
وَانْتِقَامُهُ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَعْدَهَا
لِلْقَاءِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْعَبْدَ إِلَّا مَا قَدَّمَتْ
يَدَاؤُهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
خَتَمَ

خَتَمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَاخْتَارُوا مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ
وَاصْطَفَاهُ حَيْلَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَالِي
آلِهِ إِلَى يَوْمِ نَلْقَاهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
أَمَّا بَعْدَ فَإِنِّي جَمَعْتُ فِي كِتَابِي هَذَا
مَنَاقِبَ جَمِيلَةٍ مِنَ الْمُحَامِدِ وَبَيَّنْتُ فِيهِ
مِنْ أَضْدَادِهَا مَا يَكْفِي الْمُتَحَرِّزَ مِنْهَا
زَادَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ ابْوَابُ
مَسْرُودَةٍ عَادَاقَتَاءُ بِمَنْ سَبَقَنِي إِلَى

ذَلِكَ وَلَهُ الْفَضْلُ وَاعْقُبْ ذَلِكَ
فَضْلُكَ شَامِلٌ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الدُّنْيَا
الْغَايَةِ وَانْكَشَافِ عِيُوبِهَا قَالَتِ
اللَّهُ غُرُورُهَا وَجَنَبْنَا مَحْظُورُهَا
وَهِيَ عَشْرَاتُ أَبْوَابِ الْبَابِ الْأَوَّلِ
فِي مَا تَبَيَّرَ فِي وَاحِدٍ وَهُوَ عَلَيْكَ
بِالْعَقْلِ فَإِنَّهُ جَمَالٌ مِنْ لَاجِمَاتِ لَهُ
وَعَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّهُ مَالٌ مِنْ لَامَالِهِ
عَلَيْكَ

عَلَيْكَ بِالتَّقْوَى فَإِنَّهَا حُرٌّ مِنْ لَاحِرْزِهِ
عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فَإِنَّهَا عَزَمٌ مِنْ لَاحِرْزِهِ
عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ وَقَارٌ مِنْ لَاحِرْزِهِ
عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ مَطِيَّةٌ الْظَفَرِ
عَلَيْكَ بِالرِّضَا بِمَوَاقِعِ الْقَضَا فَإِنَّهُ يُهَوِّنُ
الْمُصِيبَةَ عَلَيْكَ بِحُسْنِ التَّسْلِيمِ إِلَى مَحَاكِمِ
الْإِقْدَارِ فَإِنَّهُ مُرَادُ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ
عَلَيْكَ بِالسَّدَقَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ الْبَلَاءَ

ونزكي الأموال **عليك** بالحق فإنه
حصن منيع **عليك** بالخوف من الله
تعالى فإنه سبب التعلق بمطالع الرحمة
عليك بكنم السر فإنه يعين علي
قضاء الحوائج **عليك** بإيثار الأدب
فإنه يؤكد المحبة ويدبم الصغبة
عليك بالشكر فإنه يدبم النعمة **عليك**
بالزرف الحلال فإنه مبارك ولو قل
عليك

ع
عليك بحسن المداخلة لكل حدفاتها
مفرهوات العيش **عليك** بالمرورة
فإنها تحبب فيك كل أحد **عليك**
بالكرم فإنه يحمل الذكر ويغطي العيوب
عليك بالامانة فإنها ترفع الأقدار وتزين
الأحساب **عليك** بالانصاف فإنها
حالة جميلة وحصله جليلة **عليك**
بصحة الأخيار فإنها امان من العار

ووقايت من الدمار **عليك** بطيب
الكلام فانه يزيل الاحتاد **عليك**
بمشاورت ذوي العقول من ذوي
التجارب فان لهم مكاشفات عقلية
يدركون بها طرف من الغيب
عليك بالعدل فيما وكل اليك
فانه يدبم الرفعه ويحسن التسمعة
عليك بالحق حيث كان فانه افضل
ما عايت

ما عايت واثم ما وافية **عليك** بمساعي
الخبر ما وجدت الي ذلك سبل فانه
يزيد قدرك ويعظم ثوابك واجرك
عليك بالتحرز من الشر واهله ما
امكنك فان ذلك مقر السلامه في
الدنيا والاخره **عليك** بصحبة الاخيار
وجميل التذكارات فان صحبت الاخيار
تزيد الخير وحسن التذكاري يوتشر

الخوف **عليك** بالصبر فانه زين
العاقل وسرت اجاهل **عليك**
بصدق الوعد وحفض العهد فانها
حله جميله ذكرها وجميل اجرها
عليك بالعفو والعنه فانها مكرمتان
لا تجتمع الا في شريف النفس عزيز
المروءه عالي الهمة من عبادة **عليك**
بالرضا بما قسم الله تعالى فلن تنال
ذلك

ذلك غيره ولو سخطت **عليك** بالبر
والتقوي فانهما قواعدا للدين ومبادي
الرضا من رب العالمين **عليك** بحفظ
الدين فانه افضل المقشيات وانفس
المذخرات **عليك** بالقيام بفرائض
الدين فانه اجل موهبه وانتم محمده
عليك بصيانت العرض فان لا يعادله
بعد الدين شيء لا قل ولا اجل

عَلَيْكَ بِالتَّقْوَةِ فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَطَامِعِ
النَّوَابِ. **عَلَيْكَ** بِحِفْظِ الْإِخْوَانِ فَإِنَّهُمْ
عَلَيْهِ لِكُلِّ شَيْءٍ. **عَلَيْكَ** بِغَضِّ
الطَّرَفِ فَإِنَّهُ حَرْزٌ كَافٍ وَمَقَامٌ
مَحْمُودٌ. **عَلَيْكَ** بِبَذْلِ الْإِحْسَانِ.
فَإِنَّهُ يَرْقِي الْأَحْرَارَ وَيُجَسِّنُ التَّنَكُّارَ.
عَلَيْكَ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّهَا جَمَاهُكَ
فِي الدُّنْيَا وَنَعِيمٌ فِي الْآخِرَةِ. **عَلَيْكَ**

بِعَمَلِ

بِعَمَلِ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ لَا تَرَالُ بِهِ مَسْرُورًا
وَعَلَيْكَ مَشْكُورًا. **عَلَيْكَ** بِرَحْمَةِ الْمَظْهُورِ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ فَإِنَّهَا سَبَبُ لَاتِّسَاعِ الرَّحْمَةِ
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. **عَلَيْكَ** بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
وَطَاعَتِهِمَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْصَا بِهِمْ
فِي كِتَابِهِ. **عَلَيْكَ** بِلِينِ الْكَلَامِ
فَإِنَّهُ يَغْرِزُ فِي الْقُلُوبِ أَصُولَ الْحَقِّ
عَلَيْكَ بِصِفَاءِ النِّيَّةِ فَإِنَّهَا أَعْمَالُكَ فِي

النِّيَّاتِ **عَلَيْكَ** نَحْسِنَ الطَّوْبَةَ فَإِنَّهَا
لِسَانُ حَالِ الْإِنْسَانِ **عَلَيْكَ** بِكَرَمِ
السَّجِيَّةِ فَإِنَّهَا دَلِيلُ لِعَقْلِ وَعُنُونِ
الشَّرَفِ **عَلَيْكَ** بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ
تَغْنَمُ فِي الدُّنْيَا جَمِيلَ الذِّكْرِ وَفِي الْآخِرَةِ
جَزِيلَ الثَّوَابِ **عَلَيْكَ** بِمُرَاقَبَتِهِ
لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ شَيْءٍ نَسْلَمُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ **عَلَيْكَ** بِحِفْظِ الْحَارِثِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى

تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَوْصَاهُ **عَلَيْكَ**
بِبَذْلِ الصَّدَقَةِ مُسْتَحِقَّهَا فَإِنَّهَا تَدْفَعُ
الْبَلَاءَ وَتُرْكِي الْأَمْوَالَ **عَلَيْكَ** بِجَمِيلِ
الْمُعَاشَرَةِ مَا امْكُنْكَ كُلَّ أَحَدٍ فَازْدَلِكْ
مِمَّا يُؤْكِدُ هَوَاتِ الْعَيْشِ وَيُدْبِمُ
رِيَاضَةَ الْقَلْبِ **إِيَّاكَ** وَالْجَهْلَ فَإِنَّهُ
عَدُوٌّ لِابْنِ الْيُؤْلَدِ خَيْرًا **إِيَّاكَ** وَالشَّرَّ
فَإِنَّهُ مَشُومٌ عَائِدٌ عَلَى طَالِبِهِ **إِيَّاكَ**

والمعاصي في نهاداعيه الى سخط
الله تعالى **اياك** والكبر فانه مقتر
امفت **اياك** والعجب فانه يردى
بصاحبه ولو كان شريف **اياك**
والطمع فانه يذل طالبه ولو كان
امير **اياك** والسخط من المقدوس
فانه يزيد ألم المصيبة **اياك** والحق
فانه ثوباً لا يحمل لابس **اياك**
واحقد

واحقد فانه يؤكد البغضه ويزيد
التفور **اياك** والحسد فانه يتعب
طالبه ولا فائده تخته **اياك** وا
لتعلق بالدنيا الفانيه فانهها شرك
يصاددوا المطامع **اياك** وفصول
الكلام فانه يسوف اليك من المكروه
مالو تكفاه كفيته **اياك** والعدوان
فانه تذل الاسود وتخرجك الى مالا

تصرفك الحاجة اليه **إِيَّاكَ** ومعاندة
من فوقك فانها تنكب العيش وتزيل
الغزير **إِيَّاكَ** ومداخل الحرام في مالك
فان ذلك يذهب منه ماكثر ويفسد
ما قلن **إِيَّاكَ** ومعاشرة الاندال فان لها
تأثير ولو حرصت **إِيَّاكَ** واعطا سرك
لمن لا ترجوا احيائه عنده فان ذلك
يفسد عليك سرك **إِيَّاكَ** وفعال لا يعود
عليك

عليك اجرة ولا يحمد عندك ذكرك
فان ذلك غاية الخسران **إِيَّاكَ** وفضول
الكلام في غير حاجته فانه منسوك
الي قلت العقيد **إِيَّاكَ** ومواقع الهزل
فانه يذهب عنك الوقار ويجري
عليك الفساد **إِيَّاكَ** وادمان الضحك
فانه يزيل الهيبة ويقبي القلب
إِيَّاكَ ومداخل التهم فانه يفسد

فيك الظنون وإن كنت سليم **إيّاك**
واستبلا الغضب فإنه يقصر الحجة
وتحجب عن وجه الصواب **إيّاك**
والخيانة فإنها تزيد الاقدار ويزيل
الاستنار **إيّاك** والثنا فإنه اكبر الأثام
ومولد الانتقام **إيّاك** والكذب
فإنه اثم مبين وهو شرّ قرين •
إيّاك والظلم فإنه يقصر الأعمال
ويعجل

ويعجل للماد **إيّاك** والحرام من
الرزق فإنه يذهب هو وأهله **إيّاك**
ونقض العهود وأخلاف الوعود فإنه
ضرب من الكذب **إيّاك** واعانت
الظالم فإنه ذاك سبب الوصول لظلمه
إليك **إيّاك** وشرب الخمر فإنه
مزل العقل ومضرب الدين **إيّاك**
وركب الاختار فإن ذلك غير

محمود ولو سلمت **إِيَّاكَ** والدين فإنه
هم بالليل ومذلة بالنهار **إِيَّاكَ** وَا
لتجري علي كبار المعاصي فان امرها
خطيروا ثما كبير وحسابها عسير
إِيَّاكَ والاسرار علي صفاير الذنوب
فان ذلك من دواعي الخذلان في
الدنيا والأخرة **إِيَّاكَ** وفحش الكلام
فانه يفتج ذكرك ويزيل قدرك
إِيَّاكَ

١٢
إِيَّاكَ وتشتتم الوالدين فإنه عيبهم
عليك واستعماله عار **إِيَّاكَ** والضميمة
فانها توغر الصدور وتفتح الشرور
إِيَّاكَ وتوغر اعراض الناس بغير
حق فإنه سهم لا يبرد واثم لا يجد
إِيَّاكَ وما يعتد منه فإنه عيب
ولو غفر **إِيَّاكَ** وما يسوا عليك
المعاد فانها شر من **إِيَّاكَ** والحق

فانه ثوب لا يحمل صاحبه. **اِيَّاكَ**
وصغائر الذنوب فان المستحق لها
ملوم والمصر عليها ما تؤمر. **اِيَّاكَ**
وطاعة النفس اماثرة بالسوء. **اِيَّاكَ**
واتباع الهوى فانه ظهر لا تامن عتاه
اِيَّاكَ والبغي فانه عايد على اهله
اِيَّاكَ وساوس الشيطان فانها
نشر لا يخومنها الا حول الرجال
اِيَّاكَ

12
اِيَّاكَ وحب الدنيا فان ردي غيتها
تخطب من حبتها. **اِيَّاكَ** والتسويق
بصالح الاعمال فانه مظن الخسران
ومقر الهوان. **اِيَّاكَ** والكسل فانه
داعيا الى الانسفال وعدم بلوغ
الآمال. **اِيَّاكَ** والامتناع من الطعام
فانه يهيج الامراض ويورث الاسقام
اِيَّاكَ ومساملة الزمان فانه طال

ما خان قبلك من الاقران **اِيَّاكَ**
ومداومة الاشغال بهموم الدنيا
فانها خلقت لذلك دون غيره **اِيَّاكَ**
وعتوق الوالد بن فان ذلك هوام
في الدنيا وبلاء في الآخرة **اِيَّاكَ**
ونسى الآخرة فان ذلك مما يوسع
الآمال ويفسد الاعمال **اِيَّاكَ** والبخل
فانه يشين صاحبه ويذل ركبته **اِيَّاكَ**

١٤
اِيَّاكَ وارثكاب الشهوات فانه
مبارك بالشبهات طرف احرام **اِيَّاكَ**
والتفريط فانه مبارك الندم **اِيَّاكَ**
وحسام اللسان فان جرحه خطار
وان ادمل **اِيَّاكَ** والغفلة عما يراد
منك فان الغافل سبوق **اِيَّاكَ** وجار
السوء فانه لا ينزل مشرف على امر
فان كان خيراً استره وان كان شراً

أظهره. **إِيَّاكَ** وعد ونفسه فات
لو كان فيه خير كان لها **إِيَّاكَ**
والعادة الردية فانها تقضك في
وقت تريد سترها. **إِيَّاكَ** والصاحب
اللاش فانك لا توجهه عند حاجتك
إليه. **إِيَّاكَ** ومراقبة ردي الطباع
فإن الطبع مطيع وأشر متبوع. **إِيَّاكَ**
والعجلة فانها تدامة وداعيه الي
الملامه

١٥
الملامه. **إِيَّاكَ** وسوء الظن فات
أثم لا محال له. **إِيَّاكَ** وقبح المرن
فانه يذهب الاحسان. **إِيَّاكَ** واتساع
منازعة الناس فانها تنكس العيش
إِيَّاكَ والعدوان فان صاحبه على
غير امان. **إِيَّاكَ** والغدر فانه أشر
سلاح. **إِيَّاكَ** والمكر فان الله تعالى
أمكر الماكرين. **إِيَّاكَ** والخديعة

فانها علي اهلها. **اَيَّاكَ** ودعوت
المظلوم فليس بينها وبين الله
تعالى حجاب **اَيَّاكَ** واتباع الهوا فانه
يظل عن الحق **اَيَّاكَ** وتراكم الله
نوب فان ذلك يقسى القلب ويغضب
الرب **اَيَّاكَ** تشتغل بما لا ينفعك **وَمَنْ**
تَوَكَّلَ علي الله كفاه ومن استعان
به اغناه **وَمَنْ** اعتصم به حفظه
ومن

وَمَنْ اعتمد عليه اسعد **وَمَنْ**
استعان في مرضاته وفقه **وَمَنْ**
استصبره نصره **وَمَنْ** استعان به اعانه
وَمَنْ كان الله له استغني عن سواه
ما اسعد من ذكره **مَنْ** ركب الجهل
فقد ساعد عدوه علي نفسه **وَمَنْ**
استكف برأيه ساءت دبيره **وَمَنْ** اعتمد
علي قوته قصمه الله تعالي باضعف

خلقِهِ. **وَمَنْ** طَالَ مَلَهُ سَاعِلُهُ
وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا كِبَرَهُمْ وَأَبْلَغَ
عَمَلِهِ لَأَشْكَّ أَنَّهُ حَاصِلٌ مِنْ غَنَرِيَا
لَدَهْرٍ لَا يُأْمَنُ تَرْحُودَاتُ الْآيَاتِ
وَلَوْ كَانَ عَقْلُهُ تَامًا. **وَمَنْ** أَطَاعَ
هَوَاهُ أَحَبُّ إِذَاهُ. **وَمَنْ** سَآدَ بِيَرُهُ
عَجَلٌ تَدْمِيرُهُ. **وَمَنْ** اسْتَحَقَّ بِالذُّنُوبِ
اسْتِدْعَا الْإِثَامِ. **وَمَنْ** رَكِبَ الْبَغْيَ عَلَى
سَبِيلِهِ

١٧
سُرُجِ الضَّلَالِ فِي مِيدَانِ الظُّلْمِ فَقَدْ
غَرَّقَ نَفْسَهُ أَعْظَمَ غُرُورًا. **وَمَنْ** أَوْدَعَ
سِرَّهُ لَغَيْرِهِ فَلَا يَلُومُهُ إِذَا ظَهَرَ فَهُوَ
كَانَ أَحَقَّ بِسَرِّ سِرِّ نَفْسِهِ مِنْ
بَاعِ دِينِهِ بِدُنْيَاهُ فَقَدْ خَبَّرَ فِي الْإِوَةِ
وَإِخْرَاجِهِ. **وَمَنْ** قَنَعَ بِأَلْمِيسُورِ سَلَمٍ
مِنَ الْمَحْذُورِ. **وَمَنْ** حَفِظَ لِسَانَهُ أَمِنَ
شَرَّ زَمَانِهِ. **مَنْ** قَلَّتْ مَرْوَتُهُ فَاسْتَدْرَكَ

أخواته. **من** كثرت غيبته زالت
هيئته لكل شيء آفة وآفة العلم
النسيان وآفة العمل الريا وآفة العطا
المن وآفة السوء والكبر وآفة
الجمال العجب وآفة الشر سوء الخلق
وآفة الرأي صغف العزم وآفة
التقدير سوء التدبير وآفة المال
مداخل الحرام وآفة العهر تطييعه
في

١٨
في البطالة وآفة الانسان عشرات
اللسان وآفة الحسب نقص الادب
وآفة الانعام نسيان الشكر عليها
الباب الثاني فيما جاء في اثنين:
الدين حاليين امر ونهي ومواجبه.
حاليين رضي وتسليم ولوازمه حاليين
علم وعمل ويقتضيه الحق حاليين عدل
وتخيير وميزان العدل حاليين.

خوفٌ ورجاء ومولودهم حاليين
يُحْتَبُ المعاصي وعدم الأيأس من
الرَّحْمَةِ والانعام التامه حاليين
صحت الدين وصحت الجسم ولا
نعام الدينونة حاليين اتشباع
الرزق والغني عن الخلق ولا نعام
الدينونة حاليين طاعة تؤجب
الرضا وعمل يستحق الثواب والفوز

١٩
في غدا حاليين استعمال السدق
والاستغناء عن الخلق ولا عمال
الجليله حاليين عملاً يرضي الله
سبحانه وتعالى وتحمده الناس وعملاً
لا عار فيه ولا انتم معه واصلح
الامور حاليين من سهل حاسبه
وسأمت من الأثام اسبابه وَا
غنا الاحوال حاليين عقل سليم محمد

بِهِ الْمُسَارِعِي. وَوَرَعٌ كَافٍ تَحْسُنُ
مَعَهُ الدَّوَاعِي. وَبُغْيَةٌ مِنْ
الدُّنْيَا حَالِينَ. رِزْقٌ حَلَالٌ يَكْفِيهِ.
وَشَيْخٌ حَازِقٌ يَرِثُهُ وَيَهْدِيهِ.
وَالْغَايَةُ الْقُصُوفِ حَالِينَ تَوْحِيدِ
لَا يَتَوَبُّهُ أَشْرَاكٌ وَطَاعَةٌ لَا يَخَالُطُهَا
رِيَاءٌ وَاحِلَةٌ الْمُقْتِنَاءُ حَالِينَ عِلْمِ
لَا يَمْرُجُهُ جَهْلٌ وَعَقْلٌ لَا يَعْتَرِيهِ
فَسَادُ

فَسَادٌ وَجَمَالُ الْمُرْحَالِينَ صَمْتُ
مِنْ غَيْرِ عَنَى. وَنُطْقٌ مِنْ غَيْرِ هَذَرٍ.
وَجَمَالُ الْعَبْدِ حَالِينَ. جَمَالُ الظَّاهِرِ.
وَجَمَالُ الْبَاطِنِ. فِجْمَالُ الظَّاهِرِ
حَالِينَ. رِجْمَاتُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ
الْخُلُقِ. وَجَمَالُ الْبَاطِنِ حَالِينَ
سَلَامَةُ الْيَقِينِ. وَصَحَّةُ الدِّينِ
وَالسَّعَادَةُ الَّتِي لَا تَزُولُ حَالِينَ.

اخلاص الطاعة وتجنب المعاصي
والخير الذي لا يلاحق المهداية
الى الحق والمسا عي على جبريابه
والنعميم الذي لا فني حالين دوام
الاستغفار وايتنا مراقبه لله تعالى
والازدواج حالين كالعقل والنفس
والروح والجسم والذكر والانثى ومشاكل
ذلك لوجود المودة الروحانية

والجسمانية

والجسمانية يستنزه الله سبحانه
وتعالى عن ذلك والازدواج الا
خلاف كالنور والظلمة والخير والشر
والشيء وضده ذلك لوجود المضادة
لغير الله سبحانه لجريان الاعانة
لكشف عظمة الوحد لله تبارك
وتعالى ^{الاعمال} **وافضل** حالين عمل لا يشوبه
رياء وطاعة لا يخالطها معصية

وَالْخُلُقُ اثْنَيْنِ طَائِعٌ وَعَاصِيٌّ
لِأَعْمَالٍ حَالِيْنٌ حَمْدٌ وَذَمٌّ وَاشْرٌ
الْأَعْمَالِ حَالِيْنٌ الْعَفْوُ عَنِ الذَّنْبِ
وَالْعُقُوبَةُ مَنْ لَا تُسْتَوْجِبُ. حَالِيْنٌ
لَا يُجَادِبُهُمُ الدِّينُ وَالْعِرْضُ حَالِيْنٌ
لَا يَبْخُلُ عَنْ مَسْتَحْتَقِّهِمُ الْعِلْمُ وَالْمَالُ
وَأَمَّهَاتُ الذُّنُوبِ حَالِيْنٌ الشُّرْكُ بِاللَّهِ
وَالْإِضْرَارُ لِلنَّاسِ وَمَوَاقِعُ الذُّنُوبِ

حَالِيْنٌ

حَالِيْنٌ اسْتِغْفَارُ الذَّنْبِ وَالْإِصْرَارُ
عَلَيْهِ وَغَايَةُ الْمَرْوَةِ حَالِيْنٌ اِحْتِمَالُ
الْإِذَا وَدَفْعُ الْإِذَا وَمَقَاطِنُ الْفَرَجِ حَالِيْنٌ
الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ وَأَمَّهَاتُ رَاحَتِ الْقَلْبِ
حَالِيْنٌ حِفْظُ الصَّدِيقِ وَمَصَالِحُ
الْعُدُوِّ وَمَهَاوِي الْهَلَاكِ حَالِيْنٌ
الظُّلْمُ وَالضَّلَالُ وَمُقَرُّ الذُّلِّ حَالِيْنٌ
الطَّمَعُ وَالْكُسلُ وَمَقَاطِنُ الْعِزِّ حَالِيْنٌ

الطاعة والقنع عليك **حاليين**
صحت الدين وثبات اليقين **وَأَ**
ثباتك **وحاليين** عز الظلم وذو المعصية
حاليين لا يزل صاحبهم مغبون
الحسد والحقد **وحاليين** لا يزل صاحبهم
مستخرج الغصن والاحتماك **وحاليين**
لا خير فيهم الطمع والحرص **وحاليين**
مأواهم النار الخطر والتجري **والاشار**
حاليين

حاليين يتجدد الشر واستحسان
البدع **وقلت الورع** ومقاطن العز
حاليين عقل النفس عن الهوى
وعقل الجوارح عن المحارم **رمة**
الباب الثالث في ما جاء في ثلاثه
ثلاثه لا يدوم معها نعمة استحقاق
الذنب والنعمه ونسيانها وعدم
الشكر عليها **ثلاثه** لا يرضا

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرَّكْبُ هَوَاةٌ
وَالْمُسْرِفُ فِي دُنْيَاةٍ وَالْمُنْكَرُ حَقُوقُ أَخَاةٍ
ثَلَاثَةٌ عَمِي وَانْ كَانُوا ذَاتَ ابْصَارٍ
مَنْ كَمْ يَبْصُرُ عِيُوبَ نَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ
يَبْصُرْ عِيُوبَ دُنْيَاةٍ وَمَنْ لَمْ يَبْصُرْ
عِيُوبَ زَمَانِهِ. **ثَلَاثَةٌ** عِيُوبُ مَهْلَكَاتِ
الْمُسْتَصْفَرِ الذَّنْبِ وَالْمُضْطَرِّ عَلَيْهِ وَالرَّاضِي
بِهِ. **ثَلَاثَةٌ** قَانَلَاتُ لَا مُحَالَهَ الْجَهْلِ
وَالْكِبَرِ

وَالْكِبَرُ وَحُبُّ الدُّنْيَا. **وَتَلَاثَةٌ** لَا
يَسْتَقِيمُ مَعَهَا حَالُ مَلَاحِمَةِ الْجَاهِلِ
وَالسُّخْفَانِ عِدَاةُ الرِّجَالِ وَابْنِ سَاطِ
الْأَمَانِ **وَتَلَاثَةٌ** حَيْرَةُ الْجَاهِلِ الْمَغْرُورِ
بِمَالِهِ وَالْمُتَأَسِّي بِذَوِي الْجَهْلِ وَالْمِهْمِ
بِمَا لَا يَرْجَا بِلَوْغِهِ. **وَتَلَاثَةٌ** لَا يَرْجَا
لَهُمْ سَلَامُهُ النَّاسِي رَيْبَهُ وَالْمُسْتَحْفِ
بِسُلْطَانِهِ وَالْمُسْتَقْلِنُ بِأَخْوَانِهِ **وَتَلَاثَةٌ**

تَدُّكَ عَلَي الْوَقَاحِ الْمُنْتَقِدِ مَرَّحٍ
مَائِقَةٍ لَا يُدْعَا إِلَيْهَا وَالِدَا خَلِّ عَلَي
نَاسٍ يَتَخَذُونَ أَفِيمَا لَا يَرِيدُ وَأَظْهَارُهُ
عَلَيْهِ وَالْجَائِزِيَّتِ بَعِيدِ سَتُورِ مَنْ
فِيهِ وَأَصُولُ الْأَعْمَالِ **ثَلَاثَةٌ** عَمَلًا
يَرْضَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَعَمَلًا
يَرْضَى بِهِ النَّاسُ وَعَمَلًا يَرْضَى بِهِ
الدِّينَ وَالْعَرَضَ وَالْمَالُ **وِثْلَاثَةٌ**
تَزِيدُ

٢٥
تَزِيدُ الرِّزْقَ الْحَلَالَ وَالصَّدَقَةَ
وَتُشْكِرُ النِّعْمَةَ وَاللَّذَّةَ مِنْ مَفْصِيَّاتِ الدُّنْيَا
مَعَ الطَّاعَةِ **ثَلَاثَةٌ** هُنَاكَ الْعَيْشُ
وَهُدُوءُ الْبَالِ وَرَاحَةُ الْقَلْبِ وَأَعْظَمُ
الْأَنْعَامِ فِي غَلَا **ثَلَاثَةٌ** لَذَّتِ الْمَشَاهِدُ
وَدَوَامُ الرِّضَا وَخُلُودُ الْأَنْعَامِ **وِثْلَاثَةٌ**
تَدُّكَ عَلَي صَحَّتِ الْإِيمَانِ الرِّضَا
بِالْحُكْمِ وَالْقَضَا وَالصَّبْرُ عَلَي مَوَاقِعِ

البلا واستوى الخوف والرجاء **و**
ثلاثته تذك علي نقص المروءة السباب
لزوجته وامدك لتزيله والمائسي
لجاره **و** **ثلاثته** لا توجد في بيت
المتكبر بما له والمعجب بعمله والمفتخر
بنفسه **و** **ثلاثته** تقصد على الانسان
حاله الكذاب والخاين والمرآة
و **ثلاثته** احوال لانثال التي بالكيد
البالغ

57
البالغ وليس تحتها طائل المتعلق
بعلم الفلك والبحث في علم الرمل
والاشتغال بنظم الاشعار الخالية
من ذكر الله تعالى **و** **ثلاثته** تزيد
الدليل ذللاً واحتقار دناة النفس
ورداً في الطبع وقلت المروءة **و** **ثلاثته**
تزيد ذلاً المهانة والكسل والخيانة
و **ثلاثته** يكمل بها الادب الصمت

عن الكلام إلا عند الحاجة وتجنب
المحدوث إلا عند الضرورة وعدم
القيام إلا بالحق. وثلاثه تشريف
النفس العقل والتدقيق والامانة
وثلاثه تنور الوجه العلم والعمل
والاخلاص. وثلاثه تنور القلب
التقا والدين والعفاف. وثلاثه
تميت القلب الظلم والكذب والحرام
وثلاثه

وثلاثه تزيد الكبير عنرا ومحبة
ومهابته لين الكلام وبذل الطعام
واقفا السلام. وثلاثه تدعو الي
امقت النزاع واللباج والحق صمه
وامهات المحاسن. ثلاثه الحلم والعقل
والعلم وامهات الظفر. ثلاثه الصبر
والرضي والتسليم وامهات المكاسم.
ثلاثه الجود مع الحاجة والعفو مع

المقدَّر والصفح مع كبر الذَّنْب
وأمَّهات المَرْوَة **ثلاثه** احتمال الهفوة
وإِقالة العثره والعنوع عن الزَّلَّة
وثلاثه مغسلات وهم البخل وَا
لحبس والحمق **وثلاثه** مهلكات
البغي والجور والظلم **وثلاثه** موزَّنا
وهم الحقد والغيبه والضيعة **وثلاثه**
موبقات وهم الجمل والكذب والخداع
وثلاثه

58
وثلاثه منقنات وهم العجب والكبر
والحسن **وثلاثه** لا تأتس على فراقهم
القرين السوء والجار السوء والصاحب
السوء **وثلاثه** لا تبكي عليهم فرقت
الاشرا وصحت الليام والمال المجموع
من الحرام **وثلاثه** لا يركن اليهم
الخاين والجاهل والكذاب وعليك
بثلاثه سدق اللسان وحفظ الاخوان

وبذل الاحسان وائاك **وثلاثه**
المكر والكذب والخذاع **وثلاثه**
اذ لم تكسرهم كسرك زوجتك وعبدك
وولدك **وثلاثه** لا تملكهم بالاحسان
النذل من الرجال والخيانات من
النساء والابق من العبيد **وثلاثه**
في خسرات الناسي مولاة والراكب
هواه والمستقل بدنياه **وثلاثه**
لا ييكا

لا ييكا عليهم وقيل من شرهم الظالم
اذا مات والزاني اذا قتل والحرامي
اذا قطعت يده **وثلاثه** يضلهم
الله تعالى تحت ضلله يوم لا يضل
احد الا ضله القاييم بالحق والساعي
في الصلح والمتكلم بين الناس بالخير
وثلاثه في اثار العقل بذل الانصاف
وايثار العفاف والرضا بالكفاف

وثلاثته لا يرد الله تعالى دعاهم

دعا المظلوم ودعا المظهور ودعا

الداعي لنفسه بالخير والهداية والدين

والصلاح. **وثلاثته** تقصد ثلاثته

الحرام يفسد الحلال والكذب يفسد

الدين والخيانة تقصد المروءة .

الباب الرابع فيما جاء في اربعه

مطامع الرضا من الله تعالى اربعه

الاستغناء

الاستغناء الدائم والخوف الدائم والرجاء

الدائم والطاعة الدائمة والتعظيم في غدا

اربعة الرضا الدائم والمشاهدة الدائمة

والعز الدائم والثواب الدائم **واربعه**

تخوي النعمة وتدفع النعمة وتعقب

الرحمة وترضي الامه حسن المقال

واجابة السؤال وجميل الافعال وطلب

احلاك **واربعه** تقرب الي الخالق

وَيَرْضَى الْخَلَائِقَ الْحِلْمَ وَالنَّزَاهَةَ
وَالْقَنَعَ وَالْكَرَمَ **وَارْبَعَهُ** لَا يَرْضَا
اللَّهُ تَعَالَى بِهَا وَلَا تُحِبُّهُ النَّاسُ
مَنْ كَانَ فِيهِ الطَّمَعُ وَالْبَخْلُ وَالْكِبَرُ
وَالْحَقُّ فَإِنَّ مَنْ طَمَعَ تَأَوَّلَ مَا لَيْسَ
لَهُ بِحَقٍّ بَغِظَتْهُ النَّاسُ وَمَنْ بَخَلَ
فَقَدْ شَخَّ بِمَا لَيْهِ وَمَنْ شَخَّ بِمَا لَيْهِ
سَبَتْهُ النَّاسُ وَمَنْ حَقَّقَ تَعَدَّ وَمَنْ
تَعَدَّ

تَعَدَّ كَرِهَتْهُ النَّاسُ وَمَنْ تَكَبَّرَ
فِي نَفْسِهِ اسْتَهَانَ بِالنَّاسِ وَمَنْ
اسْتَهَانَ بِالنَّاسِ مَنَعَتْهُ النَّاسُ **وَالْخَامِسَةَ**
لَا يَيْقُظُ لَهَا عِزًّا أَيْدِيَهُ الْمُعَاجِبَةُ وَمَا
جُمِعَ مِنَ الْحَرَامِ وَنَعِيمٍ لَا يَتَّقِي
بِالشُّكْرِ وَحَاكَمَ لَا يَعْدِلُ إِذَا حَكَمَ
وَارْبَعَهُ اتَّقِ مَا يَتَّقِي مَعَهَا سَخَطَ
عَلَّمَ سَلِيمٍ مِنَ الشُّوَايِبِ وَعَمَلُ مُخْلِصٍ

من الريا وهداية خاليه من الضلال
ونطق سالم من الكذب **واربعه**
من دلائل لقيامه اذا عجز الوالد
وتقاطعا لآخوين وتساويا لآلئ
وقلت المهندبين من الفرقين **واربعه**
قيد الايتلاف الصفا والوفا والموده
ومعاودة الاب **واربعه** تولد المقت
القدح في القفا والمقاومه في الوجه
واللوم

واللوم بين الناس والتفريع علي فيس
الملامه **واربعه** تفسد اربعه
يفسد الطاعه المن ويفسد العلم
نقص العمل ويفسد العمل الريا
ويفسد المال الحرام **واربعه** تفيت
القلب وتغضب الرب معاشره الاشياء
وموافقت الجهان ومجالسة السفه
وتراكم الذنوب **واربعه** تنوير القلب

وترضى الرب حفظ العلم ودرسه.
ومجالست اهله والبحث في معانيه.
واربعه تؤد الصفات وتؤكد الوفا
صغرا لنفس وإيتا لادب واحتمال
الاذا ودفع الاذا **واربعه** تؤثر الامان
صوت اللسان وحفظ الاخوان وبذل
ومسامة اهل الزمان. **واربعه**
تعين علي الطاعة هدايا واسع
الا

الاحتمال ولين الكلام وقلة الملام
وافشا السلام **واربعه** تدل علي
خبث السريرة ايتا لامت واسا آفة
الظن ونقص المروءة وقلة العبرة
واربعه تدل علي شرف النفس
وطهارتها اذا اعطا شكر واذا منع
عذر واذا كشف ستر واذا استبي
اليه جاز بالاحسان واحتسابه

عند الله وعلامات الكرم **اربعه**
بذل النفاق وكف الاذا والصنع عمن
اساو تعجيل مكافئه. الي من احسن
وعلامات الورع. **اربعه** الكف
عن الحرام والوقوف عند الشبه ودفع
الاذا عن كل احد واجتناب كل محذور
وعلامات شهامة النفس **اربعه**
المروءة والعفة والقنع والتزاهة وعلامات
العقل

العقل **اربعه** حفظ الدين ومخاوت
الاميين وسدق البقيين وبر اليمين
وعلامات الدين. **اربعه** الاعتقاد
على شرع كتاب الله تعالى والوقوف
عند الشبه من كل شيء والمراقبه
لله تعالى والتسليم بما ساءوس. **اربعه**
نفس الابطال **اربعه** خوه كثرت الخلاف
وعدم الانصاف وقلت الاحتمال.

ودواعي الاستقلال وعلامات التوبة
المقبولة **اربعه** الاقرار بالذنب و
التندم عليه والرجوع عنه وعدم
العودة اليه وعلامة التائب **اربعه**
استقباح الذنب والخوف من موافقه
والتوابع منه وبغض التجري عليه
واربعه ما اجتمعت في احد وعاش
ذليلاً الكرم والحلم والقنع والشجاعة
واربعه

120
واربعه ما اجتمعت في احد وساد
وهي البخل والجبن والطمع والحمق
واربعه لا تجدد في غير مواضعها
الحلم في غير مكانه والكلام في غير
داعيته والغضب في غير موضعه
واعطا العلم لغير اهله. **واربعه**
يسود بها المرء وهي الادب والامانه
والصدق والعفة. **واربعه لا جد**

فيها ولا يأمّن صاحبها من الآثام
الكَيْد ولو كان بالحق وكلام الهوا
ولو بالتدق وعمل الزبوا ولو بالطاعة
وركب الشهوات ولو بالحلال ومن
اعتمد علي **اربعه** فاز من عف عن
الحرام وكف عن الظلم وأعرض
عن اللجاجه واستعمل الخوف ومن
طلب السّلامه عليه **باربعه** لزوم
الاستقامه

وصيانت اللسان وحفظ الاخوان
وطاعت السلطان ومن تزود من
اربعه لا ربعه فقد اغتم فرصت الزمان
من شبابه لهزمه ومن صحته لسقمه
ومن غناه لفقره ومن دنياه لأخبرته
ومن استأمن اربعه لقي اربعه من
استأمن من نفسه لقي المخذول ومن
استأمن دهره لقي المصائب ومن

استامن الأيام ليل الألام **واربعه**
احوال يتسهل معها النصب والمشقة
حال يسلم معه الدين وحال يسلم
معه العرض وحال تسلم النفس
وحال يسلم معه الجسم ولا يتم ذلك
الأبعد التخط من **اربعه** وهم
ابليس والهوا والدنيا والنفس فأت
وساويس ابليس لا تسكن واشتر
النفس

النفس لا يهلك وحب الدنيا لا يخلوا
واسباب الهوى لا تزول ومن صان
اربعه فقد صان دينه واخلص
يقينه من صان نفسه من وساوس
الشیطانيه وعقله من الطبايع الابليسيه
وفكره من التخيلات الفاسدة الردييه
وبصره من نظر الخنا لموصل بالزنا
المتولد من الشهوات البدنيه البهيميه

واربعه تدل علي نقص العقل
امان الخاين ومشورة الجاهل
ونصح العدو وتديق الكذاب
واربعه مقرر الخطا المكن الي
نفسه والمستلغي برأيه والراضي بعقله
والمعتمد علي قوته واربعه ثورث
التعب ولا يؤمن معها العطش توقع
مالا يصير واسنطار مالا يكون
والطمع

والطمع فيما لا يوجد **واربعه هـ**
تسجد ي السلامة ترك الفضول ومحبة
الجهول واستحباب الرسول ومشاورة
ذوي العقول اربعه مراتب هن
قوام المطالب العقل قوام الدين وا
لمراقبه قوام العظمة واليقين والعلم
قوام العمل والعزلة عن الناس قوام
السلامة من السفل ونسأل الله تعالى

ان يرزقنا من مراحمه **اربعه**
يسدق اللسان وحفظ الاخوات
وامثبات علي الايمان والتبري من
الزور والبهتان. **واربعه** بهنا
معها العيش حفظ الصديق ومصالح
العدو وكتم السر وقبول الامر **واربعه**
اصلاح كل شيء العقل والآدب والعد
والحسان والعقل اصلاح الاحوال **وبالعد**

وبالعدل عمارة البلاد وامان العباد
وبالآدب تسكن الامور ويتم السرور
وبالاحسان تملك الجمهور **واربعه**
لا تتم الا بربعه الادب بالطلب وا
لعلم بالعمل والحزم بالعزم والظفر
بالصبر **وعليك بربعه** الطاعه
والقناعه والدين واليقين واياك
واربعه حب المال وانساط المال

وَدَمِيمِ الْأَفْعَالِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيَّ
الْمَحَالِ **أُصُولُ لِعِبَادَةِ خَمْسَةٍ** مَعْرِفَةُ
اللَّهِ وَمَعْرِفَةُ رَسُولِهِ وَمَعْرِفَةُ حُدُودِهِ
وَمَعْرِفَةُ فَرَائِضِ الدِّينِ وَمَعْرِفَةُ الْأَمْرِ
وَالنَّوَاحِي الَّتِي هِيَ الدِّينُ بِكَمَالِهِ
وَمِرَاقِي السَّلَامَةِ **خَمْسَةٌ** اثْبَاتُ
الْمَعْرِفَةِ وَتَسَدُّقُ الْإِقْرَارِ وَحُسْنُ
النُّوْكِ فِي جَمِيلِ الرِّضَا وَالزُّمُورِ الطَّاعَةِ

وَابْوَابِ

وَابْوَابِ الرَّحْمَةِ • **خَمْسَةٌ** التَّوْبَةُ
لِخَالِصَةٍ وَالطَّاعَةُ الدَّائِمَةُ وَالْخَوْفُ
الْوَاسِعُ وَالرَّجَاءُ الثَّابِتُ وَالرِّضَى بِمَحَاجِرِ
الْإِقْدَارِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَدَرَجَاتِ التَّعَالِيمِ **خَمْسَةٌ** قَبُولُ الْوَهَامِ
وَتَوْفِيقُ وَهْدَايَةِ وَاعَانَتِهِ وَمَوَادَّتِهِ
خَمْسَةٌ نَيْتُهُ وَإِخْلَاصُ وَصْفَانَا وَحِدَةٍ
وَاجْتِهَادُ وَمَوَاجِبُ الْإِلَهِيَّةِ

خمسه الوحدة المقدسه عزورك
الا وهام والربوبية الكامله التي
لا تبلغها الافهام والعظمه المنجا
لله التي يعجز عن حصرها عقول
الخلق والانام والقدرة الواسعه
الباهره التي لا يعجزها مرام والكمونه
الباقيه التي لا تغيرها الدهور والعوام
ومطامع الثواب **خمس**ه الاقرار بمواجب
الالهيه

الالهيه والتسديق بمعجزات
سليته والاتباع لمراسيم كتاب الله
سبحانه وتعالى والتخلص لكل
من كبار المعاصي والتحرر الدائم
من صغائر الذنوب ومجاري السعيا
خمسه اخلاص التوحيد لله تعالى
واملواضيه علي درس كتابه وتواتر
الافادت فيه وطلب الرزق الحلال

ولزوم الطاعة لمجاري الأمر والنهي
ونعيم الدنيا الموصول بنعيم الآخرة
خمس العمل بالفرض والاجتهاد
على صيانة العرض وطلب الرزق
الحلال وسدق مساملة الاخيار
وحسن مداراة الاشرار ومساكن
السلامة **خمس** سدق الايمان
وتحقيق البرهان وحفظ الاخوان
وبذر

ع
وبذل الاحسان ومسامحة اهل
الزمان **وخمس** تعز الفقير العتل
والعلم والطاعة والقناعة وحسن
معاينة الناس وغاية الطاعة
خمس قبول الامر واجتناب النهي
والصبر على البلاء والرضا بالقضاء
وحسن التسليم الى ما يسلم معه
الدين والعرض **وخمس** تذلل الامير

حُبُّ الدُّنْيَا وَمَزِيدُ الطَّمَعِ وَرُكُوبُ
المُعَاصِي فِي الْجِهَادِ بِالْعِلْمِ وَاتِّسَاعُ مَنَا
زِعَةِ النَّاسِ وَاسْبَابُ الثَّوَابِ **خَمْسَةٌ**
سَبَبُ الثَّوَابِ الرِّضَى وَسَبَبُ الرِّضَا
الطَّاعَةُ وَسَبَبُ الطَّاعَةِ الْمَعْرِفَةُ وَسَبَبُ
المَعْرِفَةِ الْوَجُودُ وَسَبَبُ الْوَجُودِ الْعَدْلُ
وَاسْبَابُ الْعِقَابِ **خَمْسَةٌ** الْكُفْرُ
وَالشِّرْكُ وَالنِّفَاقُ وَالْحَدُّ وَالْخِلَافُ
والأصله

وَالْأَصْرَارُ عَلَى الْعَاصِي فِي مَهَاوِي
السُّخْطِ **خَمْسَةٌ** الظُّلْمُ وَالْبَغْيُ وَالْأَعْدَاءُ
وَالزُّنَا **خَمْسَةٌ** الْكَذِبُ وَالزُّنَا
وَالْقَتْلُ وَالشَّرْقَةُ فَالْأَسِيَّةُ إِلَى مَنْ
أَحْسَنَ وَالتَّوَكُّلُ **خَمْسَةٌ** سَبَبٌ وَمَعْنَى
وَمَعْنَى وَحَقِيقَتُهُ وَغَايَةُ فَالسَّبَبُ
ثَلَاثَةٌ وَجُودُ الْحَاجَةِ وَحَسَنُ الظَّنِّ
وَتَعَلُّقُ الرَّجَاءِ وَالْبِنَاءُ ثَلَاثَةٌ اعْتِرَافٌ
بِالْعِزِّ وَإِثْبَاتٌ الْقُدْرَةِ وَطَلَبُ

الاعانة والمعنا ثلاثة الالنج
الي الله والقا المقاليد اليه والرضا
بما ساء وس من احكامه وحقيقته
ثلاثة طرح الجسد في العبودية
وتعلق القلب بالربوبية ولا تقطع
الي الله تعالى بالكلية والغاية ثلاثة
العمل بالفريضة وجوب الطاعة
وانالة المطلوب **وخمسة** من علامات
القيامه

اذا عصى الجمهور وجهلت حقايق
الأمور وظهرت كباير الشرور وقل
الانصاف وانتعت مبادي الخلاف
وخمسة اذا اجمعت في نفس
فهمها لكه لا محالة الكبر والحسد
والحقن والجهل والطمع مواجب
المهادية **خمسة** حذف المفيد وقبول
المستفيد وإخلاص المراد وحسن

التَّوَجُّهَ وَصِفَا النِّيَّةِ وَيَدْرِكُ
الْعِلْمَ بِخَمْسَةٍ مَعْرِفَةَ السَّبَبِ وَالرَّغْبَةَ
فِي الطَّلَبِ وَالْحَرَصَ عَلَى حِفْظِ الْعِلْمِ
وَالْاجْتِهَادَ فِي الدَّرْسِ وَالْمَدَامَةَ
عَلَى طَلَبِ الْإِفَادَةِ وَالِاسْتِفَادَةِ وَمَدَارِكِ
الْعِلْمِ **خَمْسَةٌ** جِدَّةٌ وَاجْتِهَادٌ وَاخْلَاصٌ
وَعِلْمٌ وَعَمَلٌ وَأَصْلُ مَقْتَبَاتِ الْعَبْدِ
سِتَّةٌ عَقْلُهُ وَدِينُهُ وَعَرْضُهُ
وَنَفْسُهُ

٤٥
وَنَفْسُهُ وَجِسْمُهُ وَمَالُهُ فَهْنِيئًا
لِمَنْ حَفِظَهُمْ مِنْ سِتَّةٍ عَقْلُهُ مِنْ
الرَّيْبِ وَدِينُهُ مِنَ النَّقْصِ وَعَرْظُهُ
مِنَ الذَّمِّ وَنَفْسُهُ مِنْ دَوَاغِي
الْهَوَى وَجِسْمُهُ مِنْ أَسْبَابِ الْإِسْقَامِ
وَمَالُهُ مِنْ مَلَاخِلِ الْحَرَامِ **وْخَمْسَةٌ**
لَا يَفُوتُهَا مَطْلَبُ الْعَقْلِ لِكَامِلِ الْوَاقِفِ
وَالْعِلْمِ الْوَاسِعِ النَّافِعِ وَالرِّزْقِ الْكَافِي

الحلّال. والقزّين الصّالح الموافق.
والولد الخبز الطّابع وقد وجب
على كل من يقرأ هذا الفصول يتلقا
ذلك **بخمسة** برغبة حاضرة قلب
صافي وعقل سليم وشوق مقلق
واخلاص تام ليتم له **خمسة** قوة
العلم ووسع في المعية وإخلاص في
الهداية وتوفيق في العمل وطمع في

في الثّواب **وخمسة** لا ينظر الله
تعالى اليهم العاصي اميرة والمخامر
على سيده والناسية من رياء والمأ
يبي الى من احسن اليه والعاين لوا
لديته ودواعي الشّعادة **خمسة** من
خاف الله ورجاه وعمل له واستغاث
به وتوكل عليه فان من خاف
الله تعالى سليم من المعاصي والمخزورات

وَمَنْ رَجَاهُ تَعَلَّقَ بِأَسْبَابِ الرَّحْمَةِ
وَالْكَرَامَاتِ وَمَنْ عَمِلَ إِخْلَاصًا
فِي السَّرَائِرِ وَالطَّوَّاتِ وَمَنِ اسْتَعَانَ
بِهِ وَفَقَّهَ إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ وَمَنِ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ جَمِيعُ الْمَهْمَاتِ
عَشْرَةٌ يَتَقَلَّبُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ
تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ عَاصِي مُصِرٍّ عَلَى
عَصْيَانِهِ

عَصْيَانُهُ وَلَا يَتُوبُ وَعَالِمٌ لَا يَعْمَلُ
بِعِلْمِهِ وَجَاهِلٌ لَا يَرْتَدِّعُ عَنْ جَهْلِهِ
وَمُبِيرٌ لَا يُوسِعُ عَلَى عِبَالِهِ مِنْ مَالِهِ
وَفَقِيرٌ مَكَائِدُ الْفَقْرِ بِالظَّمْعِ وَالْحَرَصِ
وَنَسِيَانُ الْآخِرَةِ وَالْمُتَعَاظِلُ عَنِ اسْتِعْذَارِ
لَيُومِ مَعَادِهِ وَالْمُنْهَمِكُ فِي الدُّنْيَا
الْبَدَنِيَّةِ وَالْمَكَائِدُ عَلَى مَا فِي هَلَاكِهِ
مِنْ مَطَامِعِ الدُّنْيَا وَالْبَايِعُ دِينَهُ

بد نباهه والناسي ليوم المآب
وعشر لا تتم الا بعشر الراحة
بالاحتمال والعز بالطاعة والغنا
بالقناعة والظفر بالصبر والمحبة
بالحسان والشرف بالعلم والفخر بالحلم
والمهابه بالادب والفضل بالعفة
والسود بالكرم **وعشر** تدرك
على شرف النفس وطهارتها التبري

٤٨
من المظالم واجتناب المآثم والكف
عن المحارم والاهتمام باللوازم والا
عتماد على جريان المكارم وترك
فضول الكلام ومخالفة دواعي
الهوى والاعراض عن اللجاجة
والعمل في المراد للاقتصاد وترك
الدنيا ما لا حاجة له به مع سلامة
الدين **وعشر** تقدم الخيرة اعتماد

السّدق والكلام بالحقّ وإخلاص
البقيين والعمل بفرائض الدين ومُسا
لمة الاخيار من الناس والاعتبار
بمجازي الاقدار واليقظة على مداخل
الذنوب **وعشرة احوال** تجلب
سخط الله تعالى وعقابه اذا لم
يتوبوا رجل عرف الحق فاباه ورجل
عرف الباطل وارفضاه ورجل عرف
السوء

٤٩
السّدق ولم يؤثره على ما سواه
ورجل عرف الكذب وقبحه ولم
يتجنبه في جميع انجاه ورجل عرف
الخير وفضيلته ولم يجعله اجلا
مُسعاة ورجل عرف الشر ولم
يتجنبه ونجساة ورجل عرف الدنيا
الفانية ولم يتركها ورجل عرف
الآخرة الباقيه ولم يعمل لها

ويطلبها ورجل عرف الوعد فيها
ولم يطلبه ورجل عرف الوعد
ولم يخافه ويوجهه **وعشر** أمها
موجب الديانات توحيد لا بخالطة
شرك وعقل لا بغيره جهل وعمل
لا بعده رياطة لا يشو لها
معصية وسدق لا ينقضه كذب
وحلم لا يوجهه عجز وصبر لا يفد
قنط

قنط ورضا لا بحبه سخط وتسلم
لا يستدعيه صبر **وعشر** لا بعمه
ركبها رحمة إلا أن تاب أو تاب الله
عليه من خذل الحق ونصر الباطل
وزاد ذلك المظلوم وعثر الظالم
واستخف المعاصي وتجرى عليها
ورغب في الشرو وساعد أهله
وتجبر على الضعيف وسعا في فساد

احوال الناس وعشر نذر عجل

هجوم يوم الميقات اذا فسدت من
الناس الديانات وارتفعت من بينهم
الامانات وقلت منهم السدقات وقصروا
عن مواجب العبادات وثاؤوا
في القيام بالمفترضات وزهدوا
في مساكن العبادات وصار زعيم
القوم اذ لهم وسيد القبيلة افسقهم
وكس

٥١
وكسد العلم واهله بينهم وعزة
الدنيا عندهم وصارت الاخيار
نكروا الاشرار مخافة من شرهم
فهنا لك تخرج الآيات وتظهر العلامات
فلا شك في ذلك ايها الاخ ولا ترتاب
عشر اذا ما انت الامر من غيبابه
ظلت وان تقصد الى الباب تقيد
وعشر من كانت فيه كملت عبودته

علمٌ يدلُّه على العمل وعقلٌ يصدُّه
عن الهوى وورعٌ يزجره عن المحارم
وخلقٌ يداري به الناس وحياءٌ
يمنعه عن القبيح وصمتٌ يحجبه عن
الفضول وفنا عتٍ تمنعه عتًا في
إبادي الناس وإيمانٌ يهديه إلى
الرحمن وبصيرةٌ تطلعه على أمور
الآخرة وتواضعٌ يدلُّه على الحق
تعالى

٥٢
تعالى وأعلم أيها الطالب الحميد
المطالب أن كما لا ينفع الدوى
للداء إلا بتمام الحمية وأن انتفعت
الآلة وعظمت مفرداته كذلك لا ينفع
العلوم والمواعظ ولا تخلص الأعمال
والعبد منهمك في شهوات الدنيا
الفانية وغير مستيقظ على مداخل
افاتها وحصول تبعاتها فان لها

افات مدروسة تحت مداخل الشروا
وقل من يسلم منها الا العارفون
لها والمستيقظون عليها الخائفون
منها وقد يجب على كل عاقل التحرز
من افاتها والترقب لشعائنها وان
يوضح لمن يعلم ذلك البيان وينشر
ما خفي من ذلك ويصوغه تصويغاً
تاملاً يكون ذلك سبباً مفضي إلى السلا^{مة}
منها

52
منها على كل حال ولا سبيل إلى
وجوب الاعمال وجراياها إلى العلم
بها وجدد العلم معرفة صورت
المعلوم على ما هو فقد وجب مع
ذلك على كل واحد طلب العلم لماله
وما عليه دنيا ودين واعلم ايها
الطالب الراغب في حميد المطالب
ان الله تعالى اوجد الدنيا على

ما هي عليه حلوة المذاق سيفة
المطهر ارادة منه واوسع النهي عنها
والنخب برمنها لا امر ارادة احسن
الله تعالى لنا الدخول والخلاص
منها بمته وكرمه
بسم الله الرحمن الرحيم
من وصايا لقمان الحكيم عليهم السلام
لولي برهان قال يا بني اوصيك
بخلاد

٥٤
بخلال ان تمسكت بهن لم تزل
سبباً بسط خلقك للقريب والبعيد
وامسك جهلك عن الكريم والذيم
واحفظ اخوانك واصل اقاربك وامرهم
من قبول قول ساع او سماع باغ
بريد فسادك وبروم خلا عك ولكن
اخوانك من اذا فارقتهم وفارقوك
لم تقبهم ولم يعيذك يا بني

أُحْذِرُ الْمَزَاحَ وَالضُّحْكَ فَإِنَّهُ سَبَبُ
الْخُصُومَةِ وَأَخْرَاقُ الْهَيْبَةِ **يَا بَنِي**
زَا حِمِّ الْعُلَمَاءِ بِرُكْبَتَيْكَ وَلَا تَجَادِلْهُمْ
فَيَمَقْتُوكَ وَخُذْ مِنَ الدُّنْيَا بِلَا غِلٍّ
وَاتَّقِ فَضُولَ كَسْبِكَ لِأَخْرَجَكَ وَلَا
تَرْفُضِ الدُّنْيَا كُلَّ الرِّفْضِ فَتَكُونَ
عِيَالًا وَعَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ كَلَالًا
وَصَمِّ صَوْمًا بِكَسْرٍ **يَا بَنِي** أَغْلِبْ
غَضَبَكَ

٥٥
غَضَبَكَ بِحِلْمِكَ وَتَرْقُ بِوَقَارِكَ وَهَوَاكَ
بِتَقْوَاكَ وَتَشْكُ بِبِقِينِكَ وَبِاطْلَاكَ
بِحَقِّكَ وَشَتَاكَ بِمَعْرِفَتِكَ كُنْ فِي الشَّيْءِ
وَقُورًا وَفِي الصَّلَاةِ مُخْتَشَعًا وَفِي
الصَّدَقَةِ مَسَارِعًا لَا تَقْنُ مِنْ اطَّاعِ
اللَّهِ وَلَا تَكُفِّرْ مِنْ عِجَةِ اللَّهِ وَلَا
تَدَّعِي مَا لَيْسَ لَكَ وَلَا تَتَّخِذْ مَا عَلَيْكَ
وَلَا تَتَعَرَّضْ لِلْبَاطِلِ وَلَا تَسْتَخْ مِنْ

الحق. ولا تقل ما لا تعلم ولا تتكلم
ما لا تطيق ولا تنعظ ولا تذع
السر وان اسألك فاعفروا
احسن اليك فاشكروا ابتليت فاصبر
وانصح المؤمنين وعد مرضاهم
وانشهد جنايزهم وعثر فقراهم
اقرض خلطاك وانظر غلاما ك
والزم بيتك واقنع بقوتك تحلف
باخلاق

٥٧
باخلاق الكرام واجتنب اخلاق
الليام **يا بني** عليك بالصبر واليقين
ومجاهدة نفسك **يا بني** امر بالمعروف
وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك
وحاسب نفسك قبل ان تسبق اليه
واعلم يا بني ان المفاخر في الدنيا
قليل والسكون اليها غرور فكن
سهيا سهلا قريبا امينا وكلمة

جامعة اتقي الله في جميع احوالك
ولا تعص في جميع امورك **يا بني**
شاوور من جرب الأمور فانه
يعطيك من رايه مقام عليه
بالغلا وانت تأخذ منه بالمجان
يا بني لا تذهب مآ وجهك بالمسألة
ولا تشفي غيظك بفظيحتك و
عرف قدرك تنفعك معيشتك **يا بني**
لا تزي

لا تزي الناس تخشيه الله ليكرموك
وقلبك فاجر **يا بني** امر لا تدر
متي يلقاك استعداد له قبل ان
يفجأك **يا بني** اكثر ذكر الله فان
الله ذا كرم من ذكره **يا بني**
عليك بالخير واحذر من الشر فان
الخير يطفي الشر **يا بني** لنكون
ذنوبك بين عينيك وعملك من خلف

ظهرك فر من ذنوبك الي الله
ولا تستكثر عملك فان من اطاع الله
كفاه ما اهمه وعصمه مما خلفه
يا بني اياك والكسل والذجر
فانك اذا كسلت لم تؤد حقًا
واذا ضجرت تصير علي حمق
يا بني اعلم ان صورتك علي صوت
الباري سبحانه فكن ابدًا خائفًا
منه

٥٩
منه بقلب تقى **يا بني** الموت علي
الطاعة خير من تملك المملكة
بالمعصية **يا بني** من لم يعظ
نفسه لم ينفعه وعظ غيره
يا بني احدث الفجوه فانها تفرق
ما بين المحبين والاحباب **يا بني**
ادب ولدك وهو صغير تفرح
به وهو كبير **يا بني** لا يترك

موت عدوك فانك لاحق به
يَابُنَيَّ اذا رايت انسانا قد رزقه
الله فلا تحسد بل يجب عليك ان
تكرمه حتى لا تكون بضد خالقه
يَابُنَيَّ اذا سمعت كلمة اميتها في
قلبك ولا تكشفها لئلا تصير جمر
فتحرقك **يَابُنَيَّ** اذا افتخرت الناس
بحسن كلامهم افتخرانت بحسن
كلامهم

كلامهم افتخرانت بحسن صمتك
يَابُنَيَّ الزم الرجل العالم تستفيد
من علمه ولا تصحب الجاهل
فتصير مثله **يَابُنَيَّ** من عاملك
بالقبيح فعامله انت بالمليح وكل
من يلقا عمله **يَابُنَيَّ** لا تضحك
من غير عجب ولا تغيث في غير آرب
ولا تسأل عما لا يعينك ولا تضع

ما لك و نصالح مال غيرك فان مالك
ما قد مت و مال غيرك ما تركت
يا بني ان من يرحم يرحم ومن
يخصم يخصم و من يقول الخير
يعظم و من يقل الشر ياشم و من
لا يملك لسانه يندم **يا بني** اجلس
بحلم و انطق بعلم و قل من
الكلام تدخل الجنة بسلام

بسم الله الرحمن الرحيم
حديث الطيور قيل بتقدير
حكمة العزيز الغفور انت
الي سليمان **ص** سائر الطيور
فلما اجتمعوا بين يديه وابتهلوا
بالدعاء اليه **فقالوا** يا نبي الله
اعلم ان في قلوبنا بعض الغصة
و قصدنا نعرض لك هذه القصة

قَالَ سَأَلُوا مَا بَدَلَكُمْ وَإِنْ شَاءَ
خَجِيْبِكُمْ عَنْ سُؤَالِكُمْ **قَالُوا** يَا نَبِيَّ
اللَّهِ مَرَادُنَا أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا كَنْظْرَكَ
فِي سَائِرِ الرَّعِيَّةِ وَتَعْدِبَنَا بِالْعَدْلِ
الْقَظِيَّةِ وَتَصْلَحَ مِنَ الطُّيُورِ مَا فَسَدَ
وَتُرَدِّمَنَا مَا شَرَّدَ فَإِنَّا نَشْكِي إِلَيْكَ
أَرْبَعَهُ مِنَ الطُّيُورِ مُخَالَفٌ وَلَغِيْرٌ
جَنْسُهُ مُؤَالَفٌ وَخَنٌّ نَتَوَاسَلُ بِكَرَمِ
نُبُوَّتِكَ

٧١
نُبُوَّتِكَ وَشَرِيفِ رِسَالَتِكَ تَسْأَلُهُمْ
مَا سَبَبُ انْفِرَادِهِمْ عَنَّا وَانْقِطَاعِهِمْ
عَنَّا **قَالَ** قَتَجَبَّ سَلِيْمَانُ **ص**
مِنْ لَطِيفِ غَرَائِبِ كَلَامِ هَذِهِ
الطُّيُورِ **وَقَالَ** سَوْفَ أَنْبِئُكُمْ بِأَنْشَاءِ
اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ ثُمَّ اسْتَدْعَا
بِالطَّبَّيْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْبَازُ **وَقَالَ**
إِنَّهَا الْبَازُ إِنَّ أَكْثَرَ الطُّيُورِ يَشْكُونَكَ

الي حين تبقا ابداً ساكتاً
لغدر في قلبك ثابت حتى اذناهم
من نوايب الايام تسلطت عليهم
وتكون عند تسلطها شامت
قال يا نبي الله اني وجدت
اللسان كثير الزلل وما خلق الانسان
الا للعمل يا نبي الله اي من حبس
لسانه عن الفضول اصغت اليه
ذوي

ذوي الافهام والعقول ولو اصبحت
لساني ما صارت ايادي الملوك
مكاني **فقال سلمان** ص ايتها
الباز وفقنا واياك للآخره ولا تشغنا
بالدنيا الغادره **ثم** استدعنا بالطير
الثاني وهو اليوم وقال له ايتها
اليوم ان اكثر الطيور يشكونك
الي حين تختار بلاقع الخراب على

المنازل والرحاب وكلما سألو^نك
عما هو لم تزد^{هم} عن قولك **الآباهو**
قال يانبي الله اني نظرة الي الدنيا
بعين الانتها لا بعين المحبة وتفكر
في الخلوة فرأيتها جلوه **وانا قتل**
اشواقى ولما زل انا دي بلسان
الحال هو الباقي يا هو يا هو يا من
لا يعلم ما هو الا هو يا من جميع
خلقه

خلقه في وصف محبته قد تاهو
قال فتعجب سليمان ص وقال
وفقنا الله واياك لصالح الاعمال
ولا شغلنا بقواطع الامان **ثم اسدعا**
بالطير الثالث وهو الغراب وقال
له ايها الغراب ان اكثر الطيور يشكونك
الي حيث تندب الربوع والد من
ولا تخن الي الساكن والسكن

كَأَنَّكَ مِمَّنْ يَعْلَمُ الْغَيْبَ **قَالَ**
يَا نَبِيَّ اللَّهُ مَا رَأَيْتَ جَمِيعًا الْأَتَقَرُّ
وَلَا شَمَلًا إِلَّا تَمَرَّقَ كَيْفَ لَا إِنَّكَ
رَبُّوعَاكَ كَانَتْ بِأَحْبَابِهَا أَيْسَهُ
قَدْ أَصْبَحْتَ مِنْ سَكَّانِهَا دَارِسَهُ
كَانَتْ شَمُوسُ الْوَصَالِ عَلَيْهَا
طَالَعَهُ فَإِذَا حَوَادِثُ الزَّمَانِ إِلَيْهَا
مَسَارِعُهُ **فَقَالَ** اجْلِسْ ^{الغراب} يَهْأُ

٦٤
الغراب فَرَجَ اللَّهُ هَمَّكَ وَيَسِّرْ
لَكَ أَمْرَكَ وَدَرِّدْ عَلَيْكَ غِيَابَكَ
وَجَمِيعَ شَمْلِكَ بِأَصْحَابِكَ **ثُمَّ** اسْتَدْعَا
بِالطَّيْرِ الرَّابِعِ وَهُوَ الْبَلْبَلُ **وَقَالَ**
مَا بَالُ الطَّيْرِ بِشُكُونِكَ إِلَى حَيْثُ
يَتَّقِي طَوْلَ الشَّاسَاكَ وَالْيَدِيَّارِ
الدُّنْيَا وَعِمَارِهَا تَنْتَظِرُ كَنْظَرَ الْبَاهِتِ
فَإِذَا شَاهَدَتْ عَنَاقِيدَ الْعَبِّ تَغْرَدُ

طارياً بصوتك العالي وهذا شغل
العاشق ونحن على ذلك لا نوافق
لم لا تصبح في زمان ليس فيه ثمار
ولا خمر ولا خمار **قال يابني**
والله ما رأت القوم ما رايت
ولا انضح لهم ما وعيت بل عجبت
ممن يسكر من شراب هذه الحبه
كيف لا يسكر من شراب به المحبه **وقال شعراً**
شربت

٦٥
شربت منكم بكم كاساً على ضمار **هـ**
هـ صرفاً فبالغ في مكنون اسراري
ما زلت فيكم بكم منكم على وجلي **هـ**
هـ الي قاصداً هل يجمع الداري
قال سليمان ص ايها الطيور من
اراد سماع الجواب منكم فيقد مر
واعلموا اني لم رايت لكم عليهم
حق يلزم لان كل من اشتغل بالعمل

وسبحن لسانه عن الزلل يسلم
ومن هجر الاوطان في طاعة مولاه
وحب ذكركم بغنم ومن نظر
الي الدنيا بعين الانتها والزهد
في فضولها عن شهواتها يعصم
ومن ترك اللهو والشراب وسكت
بحب مولاه لا ياتم وقصة هذه
الطيور حجة عليكم وعلي جميع
بني

بني آدم **وقيل اوحى الله**
تعالى الي سليمان **ص** احب اليك
العلم ام الملك فخرسا جدا لله
تعالى **وقال** العلم احب الي من
الملك لان العلم انفع الاشياء فا
وحى الله اليه انك تواضعت
وانا احب المتواضعين واخبرت
العلم ام الملك وقد وهبت لك العلم

والمملك ثم اقبلت الوحوش والبباع
والطيور علي سائر اصنافها فسلمت
عليه **وقالت** له امرنا لك بالطاعة
فامرنا بما سببت واستظعناها وقبل
منها هديتها وشاهد عما يُب
خلقها جلك خالقها من ذ لك
ما قيل عن القنبره حيث **قالت شعرا**
جأت سليمان يوم العرض قنبرة **تهدي**

تهدي اليك جراد كقيمتها.
ونطقت بلسان الحال قايلة **تهدي**
تهدي ان الهدايا علي مقدار هاديتها.
لو كان يهدي الي الاملاك قيمتها **تهدي**
تهدي لك ان نفد لك الدنيا ما فيها
غيره للمرحوم الشيخ علي الفارس
عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَتَقَعْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ
الآيَاتُ كَمْ هَذَا الظَّلَامُ **تهدي**

وكم انتي تخوضي في الجراما

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ هَذَا الْمَارِي

عَلَى الْعَصِيَانِ ثُمَّ الْإِفْتَحَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ هَذَا التَّلَاهِي

أَمْ تَدْرِي بَانَ هَذَا حَرَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ لِلَّهِ تَعْجِي

وكم خنتي عهدًا مع ذمَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ غِيَا وَزَهْوَا

وكم

وكم تخفي ذنوبًا مع اثَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ لَهْوًا وَلَعِبًا

وإنتي تقتفي أثر الحَمَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ كَمْ هَذَا التَّشَاغُلُ

بَدَنِيَاكِي وَتَرْهيفِ الْجَسَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ ذَا الدُّنْيَا دَنِيَّة

فَلَا يَأْخُذُكِ فِيهَا غَرَامَا

أَلَا يَا نَفْسُ لَوِيكِي بِهَاءِ

و عباها همومًا و غمًا

أَلَا يَانِقِسْ ذَا الدُّنْيَا كَيْفَهُ

و أصحابك لها شبه أحوامًا

أَلَا يَانِقِسْ مَا تَحْتَشِينُ يَوْمًا

يُثِيبُ الطِّفْلَ فِيهِ وَالْغُلَامَا

أَلَا يَانِقِسْ هُوَ يَوْمٌ عَظِيمٌ

يَكُلُّ النُّطْقَ عَنْهُ بِالْكَلامَا

أَلَا يَانِقِسْ يَوْمٌ لَيْسَ يَنْفَعُ

لموقعه

لموقعه سوا حُسنِ النظامَا

أَلَا يَانِقِسْ لَا وَلَكَ شَفِيعٌ

و لا مالٌ و لا أهلٌ لزامَا

أَلَا يَانِقِسْ ذَاكَ الْيَوْمَ صَعْبٌ

مُفَاوِزُهُ وَافْعَالُهُ عَظَامَا

أَلَا يَانِقِسْ مَا هَذَا التَّوَانِي

و عمرك قد قرب منه الهَرَامَا

أَلَا يَانِقِسْ جَدِّي وَاسْتَعِدِّكَ

وَشَدَّ يَ الحِزْمَ مَعَ شَدِّ الحِزَامِ.

أَلَا يَانْفِرُكَ أَزْفَ الرِّجْلِ

أَلَا إِلَى الْأُخْرَى فَائِنَ الْأَهْقَامَا

أَلَا يَانْفِرُ هَلْ أَنْتِي مُهْضِقِي

أَلَا وَهَيَّاتِي لِزَادِكَ وَالْمَلَامَا

أَلَا يَانْفِرُ لَيْسَ الزَادُ إِلَّا

أَلَا عَمَلِي يَخْلُصُ فِي الْقِيَامَا

أَلَا يَانْفِرُ حَيْثُ لَا تُكَلِّتِي

وَجَدِي

أَلَا وَجَدِي السَّبِيرُ فِي حُبِّ الْأَمَامَا

أَلَا يَانْفِرُ اسْعَا فِي رِضَا

أَلَا عَيْسِي يَشْفَعُ لَكَ يَوْمَ الرِّحَامَا

أَلَا ذَنْبُكَ لَيْسَ يُجْحِي

أَلَا وَأَوْزَارُكَ وَزَلَّاتُكَ جَسَامَا

أَلَا يَانْفِرُ تَوَجَّهِ وَاسْتَقِيمِي

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ بِقَبْلُنَا الْأَقَامَا

أَلَا يَانْفِرُ دِينِي بِاجْتِهَادِي

• ولا تصغي لي لومة ملاما.

آ يا نفس مو لا كي كريمة •

• مكارمه جوار لا ثامما.

آ يا نفس في جمع الليالي •

• سليه ان يكفرن الاثامما.

آ يا نفس ان الله كريم •

• وتواب اذا تابوا الاثامما.

آ يا نفس لا تعطي ثواني •

عن

• عن الطاعات لو ثقل الجرامما.

آ يا نفس لا يعظم عليه •

• ذلوا لو تشع فيها المرامما.

آ يا نفس ضاع العمر منك •

• وهانتي حصيلة في الندامما.

آ يا نفس قد سبتوكي قوم •

• دعون الله في جمع الظلامما.

آ يا نفس لم يزل المعالي •

سوا قوم قلوبا طيبا لمناما.

أَلَا يَا نَفْسَ ارْتَقِي ظُهُورَكَ

حيث السادة الخب العظاما.

أَلَا يَا نَفْسَ ان اذو المهيمن

باخراج فترهتنا قواما.

أَلَا يَا نَفْسَ تَبَيَّنْ حَفْ

من ارض الصين يا ثوبا هقما.

أَلَا يَا نَفْسَ سِدِّي ذَوِي الْقُرُونِ

فيهم

فَيَهْدُ مَرَكْنَهُ نَعْمَ انهداما.

أَلَا يَا نَفْسَ تَنْقَسِمِ الْعَسَاكِرُ

بِخَمْسِ اقْصَا مَلَلِ الْخَمْسِ الْكِرَامَا.

أَلَا يَا نَفْسَ يَقْدُمُ رِي فِي الْعَاكِسِ

بها الدين في اول اول اماما

أَلَا يَا نَفْسَ ثَانِيَهُ الْمَكْنَا

ابو الخير المستمايا لسلاما.

أَلَا يَا نَفْسَ لَنُفَسَ تَسْمَا

أَبُو طَاهِرٍ سَفِيرُ الْمَقَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ بَعْضِهِمْ فَيَقْدُمُ.

عَلَيْنَا الْهَرَمُ مِنَ النَّدْبِ الْهَمَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ وَالْمَلِكِ الْمَظْفَرِ.

فَيَتَّبِعُهُمْ نَجِيشُ كَالْغِيَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ ذَا الْأَسَدِ الْمُعْظَمِ.

هُوَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ هُوَ الْأَمَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ مَا مِثْلُهُ شَفِيعٌ وَلَا

وَلَا يَرْجُو سِوَاهُ فِي الْأَنَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ.

وَكَمِثْلٌ وَلَا شَكْلٌ يَقَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ لِمَ يَلِكُ إِيهَا مَنْظَرُ.

وَلَا أَجْمَلٌ وَلَا أَكْمَلُ نِظَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ نَجَلٌ مِنْ بَهَاةٍ.

شُعَاعُ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْقَامَاتِ.

أَلَا يَا نَفْسَ وَحِشُ الْبَرِّ يَسْعَا.

لخد منه مطيعاً والهواماً.

أَلَا يَا نَفْسِ تَأْتِيهِ الطُّيُورُ

وتنصب فوق عزته خياماً.

أَلَا يَا نَفْسِ تَحْدِقْنَا جِيوشُ

على جردٍ تحطُّ كما النعاماً.

أَلَا يَا نَفْسِ يَا لَكَ مِنْ جِيوشِ

كلج البحر عند الالتطاماً.

أَلَا يَا نَفْسِ يَا لَكَ مِنْ رَجَالِ

مقلد

مقلد بالآت الحماماً.

أَلَا يَا نَفْسِ يَا لَكَ مِنْ شَبَابِ

على خيلٍ كما السهاماً.

أَلَا يَا نَفْسِ تَبْقَا الْخَيْلُ تَلْعَبُ

وفوق متونها التجب الكراماً.

أَلَا يَا نَفْسِ تَرْجِ الْهَمَالِكِ

وتهقف الطباق الجراماً.

أَلَا تَتَرْجِ الْخَلَائِقُ

• ويعلاها رعونًا وانحامًا.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ تَابِتِهِمْ مَلُوكُ آلِ •

• اراضي ما تشين علي القداما.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ تَتَبَعًا بِالْهَدَايَا •

• لحضر نهم ويرمون الذماما.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ مِنْ خَاصِّ الْمَعَادِنِ •

• هديتهم وغبر مع خرامًا.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ يَدْنُو بِالْهَدَايَا •

لنحو

٧٥

• لنحو السيد البطل الهماما.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ يَقْبِلُهَا سَرِيعًا •

• ويوعده بالقتول لها الامامًا.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ تَمْتَدُّ الْعَسَاكِرُ •

• لنحو الخيف والبيت الحراما.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ مَعَ تِلْكَ الْجَحَافِلِ •

• طبول كالرعود اذا تخامًا.

أَلَا يَأْتِي نَفْسَ مَعَ تِلْكَ الْإِمَائِلِ •

زمره تحوي كما النعاما.

أَلَا يَا نَفْسَ الْأَثَرِ عَجَائِبُ

ونبات تهيج للفرمانا.

أَلَا بَارِقَاتُ زَوَاعِقِ

يطيش العقل من عظم الهيا

أَلَا يَا نَفْسَ خِيُولِهِمْ سَوَائِقُ

كبرق خط في جمع الظلاما.

أَلَا يَا نَفْسَ ابْنِي نَبَا

بحد

بحد البيت ينصبوا الخياما.

أَلَا يَا نَفْسَ مِنْ عِظَمِ الْحَافِلِ

بغص بها الفلا بالازدحاما.

أَلَا يَا نَفْسَ يَنْصَبُ لِلْمُظَفَّرِ

بامر الله صيوان مسا

أَلَا يَا نَفْسَ صِيَوَانٍ بِدِيعِ

مرضع باللاي واليتاما.

أَلَا يَا نَفْسَ عَسْجَدٍ مَعَ الْجِبِّ

وَيَقْوَتِ وَبِلَوِّ عِلَامًا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَا مُرَبَّ الْكَرَامِ.

فَتَجْلِسُ فَوْقَهَا الْغُرُ الْعِظَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ ثَانِي يَوْمٍ حَقًّا.

فَيُتَجَلَّى الْعَزِيزُ إِلَى الْأَنَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَوْمَ الْعِيدِ الْأَكْبَرِ.

شُرُوقِ الشَّمْسِ يَظْهَرُ بِاحْتِكَا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَهْدَمُ بَيْتُ مَكَّةَ.

جِي

جِي الْكَعْبَةِ وَزَمْرُومِ الْمَقَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَهْدِي السِّيفُ سُرْعًا.

إِلَى الْمَلِكِ الْكَبِيرِ وَالْكَرَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ سَيْفٌ مُشْرِفٌ فِيهِ.

صَقِيلٌ مَا جِئَ نَعْمَ الْحَسَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَتَقَبَّلُهُ رُبْعًا.

لِيَأْخُذَ فِيهَا ثَارَاتِ الْبِثَامَا.

أَلَا يَا نَفْسُ يَصْرُخُ بِانْتِزَاعٍ.

• ثلاث صرخات قد قامت قياماً

أَلَا يا نفس يسحبه بغضبٍ •

• ويقتل من طلب رتب الامام •

أَلَا يا نفس يهديه برفقٍ •

• الى المقداد ذي الهمم الغرما •

أَلَا يا نفس يضرب فيه حتى •

• يعود الدم يلحق للحزام •

أَلَا يا نفس يصرخ بالاعادي •
فبشليهم

• فبشليهم كشليات الغنما •

أَلَا يا نفس فتیان الحروب •

• تجول بهم كما الاسود الجحاما •

أَلَا يا نفس كم عالج تحدر •

• وكم قدرت في الهيجا جساما •

أَلَا يا نفس كم اهو فوارس •

• وكم عنق بري بري القلاما •

أَلَا يا نفس تقتحم الفوارس •

أَلَا إِلَى الْإِعْدَاءِ فَتَصِلُ بِهِمْ ظُرَامًا
أَلَا يَا نَفْسَ تَحْصِدُهُمْ كَحَصْدِ آلٍ
أَلَا الزَّرْعُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْقَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ كَمْ وَغْدٍ مَجْدُلٍ
أَلَا وَكَمْ لَشَفْتِ رُوسَ بِالْحَسَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ نَارَ الْحَرِّ سَاعِرَةٍ
أَلَا وَيُرْمِي بِالْثَّرَارِ عَلَى الطَّفَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ وَالْجِسْمَ الثَّقِيلَ

يَتَوَرَّ

يَتَوَرَّ وَيُرْمِي رَجَفَاتِ جَسَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ تَتَهَدَّمُ الرُّوَاسِي
أَلَا لِعَظْمِ الْحَوْلِ عِنْدَ الْاضْطِلَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ وَالْأَرْضُونَ تَرْقُصُ
أَلَا وَتَبْدُو الْفَلَكَ غِبْشًا مَعَ قَتَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ صَعَقَاتُ عَظِيمَةٍ
أَلَا تَتَشَقُّ الْأَرْضُ عِنْدَ الْإِحْدَامَا
أَلَا يَا نَفْسَ يَبْقَى الدَّمُ يَجْرِي

٥ علي البطحا كشبه السيل علما

أَلَا يَا نَفْسُ قَدْ شَرَبُوا كُؤُسَ آلٍ ٥

٥ حمام فاصبحوا طرا جثاما

أَلَا يَا نَفْسُ قَدْ أَجَزُوا بِحَرَمٍ ٥

٥ تقدم في العصورات الدهامنا

أَلَا يَا نَفْسُ بَعْدَ الْفَعْلِ تَقْسِمُ ٥

٥ جميع الخلق قسمين تمامنا

أَلَا يَا نَفْسُ قَسِمُ فِي حَجِيرٍ ٥ وقسم

٥ وقسم في نعيم لا يضمامنا

أَلَا يَا نَفْسُ قَسِمُ فِي سِرٍّ وَبِ ٥

٥ وعزيتهم نصير قد تمامنا

أَلَا يَا نَفْسُ عَيْشَتَهُمْ رَغِيدًا ٥

٥ مقترنا في الجنان على الدوامنا

أَلَا فِي لَذَّةٍ وَغَيْطَةٍ ٥

٥ برويتهم إلى نور لمقامنا

أَلَا يَا نَفْسُ إِنْ ذَهَبُوا يَعُودُوا ٥

إلى حسن الهياكل والشباماء.

ألا يا نفس طوبى ثم طوبى.

لهم فازوا بطلا عنهم اماماء.

ألا يا نفس قسم في اقتضاج.

وذلك ثم كسيرا وغنما ماء.

ألا يا نفس في فقير عظيم.

محلل في المحجيم علي الدواماء.

ألا يا نفس ليس لهم منا ص.

وي

وليس لهم مفرد ولا انفرا ماء.

ألا يا نفس لا صحت جسام.

ولالذاه يلاقوا في المنا ماء.

ألا يا نفس لا شرب لذية.

ولا يجلو لهم طيب الطعاماء.

ألا يا نفسي
ألا أن ذهبوا يعودوا.

إلى قبيح الوجوه مع الجساماء.

ألا يا نفس ادعي أن الله يحزننا.

يا آله العرش في يوم الزحاما.

آل يا نفس تختمها بحمد آل

يا آله الحاكم الباري السلام.

آل يا نفس ز يدي الصلات

يا علي المختار في كيد الخصاما.

آل يا نفس صيئة عليه الله

يا عدد ما خط لفظ في القلاما.

آل يا نفس والارض ارضا

صلوات

يا صلوات رمق طرف وناما.

يا غيرة

يا حبك ملك ملك قلبي

يا سيدي يا سيدي سلمان.

يا امن علي يا سيدي

يا بالعرفو بالعرفو والغفران

يا نور عيني يا مسعود

يا صفوة الرب المعبود.

ما تفتح السد المسدود
وتطلق السيادي الفرسان
وتطلق سيادي الاطهار
نور الكواكب والاقمار
يا حمزة صفى البار
اظهروا عطينا الامان
يا حمزة يا نبينا
الا علا جارت علينا
اظهر

اظهر سيفك واهمينا
من شر عباد الاوثان
ارحم لحالي يا هادي
والحب اضنا فؤاى
والشوق بغية مرادي
يامينى عين الزمان
غيره
يا بهي المنظر انك نفيا

بحيات حدودك • ياسيدي انظر اليّ •
ياسيدي الحدود • يا خير الوجود •
امن ثم جودوا • هي الخطيئة •
ياسيدي سلمان • يا عين الزمان •
اظهر بالفرسان • واسرع بحبنا •
ياسيدي شطيل • يا وجه الحميل •
بادر بالرحيل • يا نور عينيا •
ياسيدي المختار • يا نور الانوار •
يا نور

يا قمر الاقمار • اشرق عليّ •
ياسيدي ريدان • اعطينا الامان •
نورك متي بيان • يا هي مضروبنا •
ياسيدي المحبوب • بلغني المطلوب •
انا عبدك محسوب • اتلطف فينا •
ياسيدي الهادي • يا نور فؤادي •
حان الميعادي • اقضي القضيّا •
طالت علينا • يا نور عينينا •

اظهر واحيينا • من قوم الضديثا •
يا بدر البدر • امر بالظهور •
في جبل محصور • ثرقب عيني •
جود باحسانك • وافرح اخوانك •
بين برهانك • حمه يا بيتا •

غيرة

صلوا على الهادي الرسول الداعي •
ملك البرايا غاية الابداعي •
بخم

بخم الكشوفات الدليل الساعي •
للرشد والتوحيد صلوا علي •
وهو الامام السيد المختار •
شمس الحقايق عنصرو النار •
ضأت بساط نور الاقطار •
بدر الدجا المصباح صلوا عليه •
وهو الكتاب الاصل والفرقان •
عين الحيات الشاهد الميزان •

وهو المجازي العدل والبرهان •
• ديان يوم الدين صلوا عليه •
يا سيدي ريدان يا ذا النور •
• هبنا الثواب يوم لنفخ الصور •
واشفي غلبا قد كنت بصدد •
• واختم لنا بالخير صلوا عليه •

غَيْبُهُ •
وَلَهُ اَيْضَا غَفْرُ اللَّهِ لَهُ
الا

27
الاصطوا علي سنا المواهب
• رسول الله من في الحجب غائب •
وناظر في الاباعد والاقارب •
• فلا امرؤ عليه يكون غارب •
هو الرجل الغريب له المنزاي •
• له مجد المحاسن والسجاي •
له شرف على كل البراي •
• من الاعجام كل والاعارب •

تسميهم حمزة اسد الضاري
ويستوعبا حواري الحواري
وشمس الكوردري الداري
• بنور بنور نور الكواكب
هو المسعود حقا والسعاده
هو المخصوص في مجد الشياده
هو الفياض ينوع الافاده
• وبحر ماؤه حلو المشارب
هو

هو المقصود فخر القا صديق
هو المحمود خرا الحامدين
هو الموفود كنه الوافدين
• وباب ليس يغلق دون طالب
رسول الله شطيل الحكيم
• خليل الله سلمان الحلیم
• نبي الله ريدان الرحيم
• بحی الله للباري مخاطب

كريم الاصل برهان الحقائق •
عميم الفضل محمود الطرائق •
وسيم الوجه في معناه لايت •
فليس له نظير ولا مناسب •
هو الداعي الرفيق بمن دعاه •
هو الراعي الشفيق بمن رعاه •
هو الساعي الحميد بمن سعاه •
فمن يسعاه اليه فليس خائب

حيي صاغه رب العلل •
من النور العتيد بلام حرا •
وايته على كل المسالك •
عليه نشورها ولها محاسب •
محل الوحي للعادات خارق •
وديح شفاقه للبحث خارق •
وقاصم كل زنديق ومارق •
وقاتل كل شيطان وكاذب •

فريبك سوف ياتينا الغريب •
غريب الزيت في الدنيا عجيب •
وفي افعاله حتما مصيب •
له زخم وايات عجائب •
من الواحات ياتينا المطر •
بعسكراي عسكراي عسكر •
على خيل جياذ جرد ظمّر •
عتاق شرب نغم السلاهب •

اذا

٨٩

اذا قد حل في هجر وهجر •
توافق المشارق منه النور •
له عظمت تنهر كل منظر •
فتزعم الوري من كل جانب •
وبشتهر الخبر بين الخلايق •
بسُلطان ظهر نحو المشارق •
له ايات مزججة خوارق •
وقوت فلا يعنيه طالب •

خضمت لا يمل من العطايا .
ولا تدنوا مزاياه المزايا .
عطوف بل روف بالرعايا .
لطيف بل شريف الاصلنا جب .
له جيش كلجان البحور .
وشبه جراد في حال النشور .
على خيل نهف كما الطيور .
هم الاسباط اصحاب المراتب .

له و زراء اربع كالبدور .
ترشح للبروز وللظهور .
وفي مضمونها فتح الثغور .
وملك الارض شرقا والمغار .
اذا قد حل حان وعد الله ثارت .
جيوش الدين من هجر سارت .
على المنين شبه البحر فارت .
كتايب ليس يشبهها كتائب .

عساكرها لشموس النيرات
على خيل عتاق في ضامرات
نحاكي للاسود الضاريات
• بغصن لفرطها رحبا لجوانب
فيالته من تلك الحبول
اذا اعتاجت تفيض كمال السهول
فيملون الوعر مع السهول
• كنش جراد نحو الربع سا حب
دوق

91
وفوق متونها الفتيان تلعب
ببيض الهند والمخط الملقب
• بهزون القنادالبيض تسحب
• تضي كالبرق في جمع الغياض
تري خير الورا بين العساكر
• كنول لشمس تنهر كل ناظر
• بالوية وعلام بواهر
• عليه الراية الصفر عجائب

ولا بس حلة أسنا البوس
تضج منها المعادن كالشموس
تخبر بها العقول مع البقوس
• مطرزة بأنواع المذاهب •
له راية ناشئة خوافق
• وحس طوله شبه الصواعق •
كذلك زموه تنغي زواقي
• بأنغام غريبات الملاعب •
ترا

ترا الاطيار ناصبة عليه
خيما مابل ودانية اليه
واصناف الوجوش تتج لديه
• وتومي بالتخيم والتراحب •
اذا شاهدته فوق الجواد
له وجه يضج كالشمس ياد
فيدهر حسنه كل العباد
• فسبحان البديع وجل واهب •

تَحْرُلُهُ الْمُلُوكُ عَلَى الرُّكَابِ
وَيَدْنُو أَسَاجِدِينَ عَلَى الثَّرَابِ
بَذَلِ ثَمَّ كِسْرٍ وَكُتَيَابِ
• وَدَمَعَهُمْ عَلَى الْخَدَيْنِ سَالِبِ
فَسَبَّحَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ مَجْدًا
عَظِيمًا لَمْ يَكُنْ أَعْطِيهِ حَقًّا
وَأَرْسَلَهُ هُدًى لِلْخَلْقِ أَهْدًا
• جَمِيعًا لِلآبَاءِ عَدُوِّ الْفَارِسِ

هو الملك الكريم ذوي الكرامه
ومن قلد مقاتل يد الامامه
هو الديان ديان القيامه
• وباليناق في الاخره مطالب
هو الحاصي لناس العباد
على يده اجزا يوم المعاد
فتا نيه الوري من كل نادر
• فكل قد يري ما كان كاسب

- عليم ليس تخناه السراير.
- ومطلع علي كل الجراير.
- وما كنته او هام الضماير.
- وخاينة العيون لها مراقب.
- امام الرسل بدران الفضيل.
- له فضل على الدنيا جزيل.
- ثناه في مزاياه جميل.
- صفاه لا تدنس المعائب.

- هو
- هو العالم المبين هو السيل.
 - الي الحسين علي مولد ليل.
 - وممشوك وليس له مثيل.
 - ولا شبه ولا شكله بنا سب.
 - نبي طاهر هادي حميد.
 - زكي فاخر على مجيد.
 - سني زاهر غالي فريد.
 - رضي زانه حسن المآدب.

- ايا سلمان يا خير الانام •
- ويا ذا الطول والنعم الجسام •
- ويا ريدان يا فخر الكرام •
- ويا ذخرًا لأصحاب النوايب •
- اتينا باب عفوك قاصدين •
- ومنهل فيض جودك واردين •
- وسرنا نحو حبيك وافدين •
- اتخذنا وسط ساحتك الركائب •

وامرؤنا

- ٩٥
- وامددنا برحوانا يدانا •
 - فنطلب بالرجا نحو خطانا •
 - فارحم سعيانا واقل رجانا •
 - واجبر كسر من قد جاك آيب •
 - تعطف سيدي واجب دعانا •
 - وامضنا الرضا ثم الامانا •
 - ولطفنا ثم عفوا وامتنانا •
 - واشفي سقمنا من كل واصب •

واستر عينا يا خير سائر •
 واغفر لنا يا خير غافر •
 واجبر كسرنا يا خير جابر •
 واكشف ضررنا يا خير ثايب •
 اذ صلوا على الهادي النذير •
 حبيب الله سلمان البشير •
 عليه صلاة مولانا القدير •
 عدد ما خط بالاقلام كاتب •
 كذا

كذا في صحبه ما در شارق •
 وما هب النسيم وفاه ناطق •
 وما لعل دجا اوصبح فالتق •
 وما قد حن مشتاق لصاحب •
 غيرة

عجل قدومك يا قمر • وابدر هلالك •
 وانشر بنودك في هجر • وارفع حجابك •
 واقصر جبروتك كالمنطر • وانشر حيا ملك

واحكم علي كل البشر . واملك بلادك .
صلي عليك سيدنا . ان تغفر عنه .
وامن علي بالرضا في يوم حسامك .
يا حمزة يا مصطفىا . قرب وصالك .
واظهر وامن باللقا . واخرج من بلادك .
خنا اليتا ما في الوري . فانثر عيالك .
واعطض عبيدك . يارجا وارقد ضعافك .
يا حمزة يا منتظر . فانثر لؤاك . وازعن

98
وازعق كرعد قد هدم . سايعن قيامك .
واليت فاهدم والبحر . وانزل عذابك .
واطلق ومنك الذكر . وافن عداك .
يا سيدي يا من سما . هبنا ثوابك .
واسرف ايا عقل الوري . عن عقابك .
واغفر ذنوبي والخطا . وامح رضناك .
واحسن ختامي . يا من قلبي فداك .

يا غيوره

أَلَا يَا مَرْحَبًا فِي الْإِثْنَيْنَا.

• من الواحات يأتوا مقبلينا.

يفتح سدهم ملكٌ معظَّم.

• امام الحق بالامر المبين.

• يدل بهم الى هجر العليته.

• ويلبث بالعاكر والرعيته.

• يقسم للعاكر بالسويته.

• خمس اقسام حتمًا كما ملينا.

لقد

لقد نادا منا دبرها وز هجر.

وشيوخ القيامة قد تحلوا.

ينا بيع بماء قد ثغرا بخر.

• وسالت اوديات صافينا.

• وفي صرنا نرى كل الخلايق.

• وقد ازهرت شمس الحقائق.

• مع السادات اصحاب الوثائق.

• شهورنا بالمعالي مشرقينا.

أَلَا يَا مَرْحَبًا فِيهِمْ وَاهْلًا.

- بمن هم سادة للبحود اهلا.
- طولتوا الغياب وصار مهله.
- وما يخفكم ما صار فينا.
- وما يخفكم جور الا عادي.
- وما قد صار منهم يا سيادي.
- ويوم غيا بكم حكموا البلادي.
- وعدنا في بلايا واقعين.
- الا يا سيدي شطيل بامن.

بقربك

- ٩٩
- بقربك جملة الدنيا تأمن.
 - وايضا من دخل بابك بامن.
 - انا ه السعد من بعد الرهيبنا.
 - لقد جتنا البشائر ولا شأير.
 - بان السيد المسعود تأير.
 - وقسم للعساكر والعشأير.
 - على الخمسة الكرام الكاشين.
 - ويرجع قولنا نحو الا عادي.

رُؤس الفرقة القوم الوغادي •
ويوم غياكم حكموا البلادي •
• وهذا امر رب العالمينا •
بقدره من تفضل بالغمامه •
بقرب الوقت زاد والخصامه •
لقد هدموا مباني القمامه •
• بني الاسلام عادوا حايرينا •
ملوك الروم قد عزموا وجدوا •
بيت

للبيت الحرام حتى يهدوا •
بني الاسلام بالصيحات مدوا •
• وقالوا يبتكم يا مسلمينا •
جميع الفرقتين اهل الظلاما •
يكدوا سيرهم نحو الجمامه •
وهم في سيرهم جنهم علاما •
• ملوك الشرق اليكم واصلينا •
اخلل لعزم منهم والبراعه •

وصاروا خافين وهم فزاعه •
وقالوا مالنا الا اطاعه •
• نلاقيها ملوك المتباين •
لقد عزموا على لقاء الموالي •
وشدوا للمصير به الغوالي •
واصناف الجواهر واللالى •
• جواهر غاليات مضمينا •
وهذا ظنهم برضوا الجماعه •
يعرفهم

يعرفهم باصناف البضا عه •
عزائمهم اخلت بفرد ساعه •
• وقالوا كيف يتقدّر علينا •
لقد ساروا وشدوا للطنابي •
وفي قطع الفيا في والروابي •
يلاقوا اول العسكر مهابي •
• بها يهدا عي الله الامينا •
سيره امام الحق اول •

وهودا عي لنا من قبل أول •
ايا اضداد عنكم قد تحول •
• زمان العز عدنم في الروهينا •
• ولبسه ابيضًا بلور صافي •
• بوجه ابيضًا كالبدر صافي •
• بيد هشي ولبس الخيل والفرسان في •
• بيد هشي لا عيون الناظرين •
فصنوا انه ملك البرايا •
وقيلهم

١٥
وقيد وم العساكر والصرايا •
عليه اعرضوا تلك الهدايا •
• وقالوا يا ملك احلم علينا •
فقال لهم انا ما بي الا ما يم •
انا من بعض ورثاه الكرام •
وسيدنا سمي شمس الا نام •
• ونحن تحت يده كاتيين •
وثاني يوم في عسكر سلامه •

- سُمِّيَ السَّابِقَ وَسَابِقَ الْكِرَامِ
- لَا يَأْفِرُ الْقَوْمَ الْأَمَـةَ
- وَعَفَى غَادِضُوا مَا شِئْنَا
- وَلَبَسَهُ أَزْرَقُ خَمْرٍ وَوَرْدِي
- وَلَبَسَ الْخَيْلَ وَالْفَرَسَانَ وَرْدِي
- مَزْمَكٍ بِالْحَرْبِ وَلَا زَوْرَدِي
- مَرَضَعٍ بِالْمَعَادِنِ وَاللَّجْبِئِنَا
- وَثَلَاثَ يَوْمٍ فِي عَسْكَرِ مُحَمَّدٍ

سَفِيرِ

١١٢

- سَفِيرِ الْقَدْرِ الْعَلِيَّ مُحَمَّدٍ
- كَلِمِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ الْمُسَدَّدِ
- قَرِيشِي مِنْ نَسَبِ عِجَالِ فَطِينَا
- وَلَبَسَهُ أَصْفَرُ غَالِي مَذْهَبِ
- وَلَبَسَ الْخَيْلَ وَالْفَرَسَانَ مَذْهَبِ
- مَنْقَبِ بِالْحَرْبِ وَكُلِّ مَذْهَبِ
- مَعَادِنِ فِي مَعَادِنِ غَالِيِنَا
- فَظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ الْبَرِيَّةِ هـ
- وَرَادُوا أَنْ يَوْصِلُوهُ الْهَدْيَ هـ

فلا يقبل لهم تلك العطية •
• وخاب الظن منهم والبقينا •
فقال لهم دوونكم خبر الوجودي •
وسلطان البرادي والجنودي •
جميع امورنا اليه تغودي •
• ونحن ادوم امره قابلينا •
ورابع يوم شافون الهوالي •
على كثر العساكر والموالي • ابو

١١٤
ابو ابراهيم وطاكل عالي •
• واحد م للقلاع العاليينا •
ولايس حلة من سندس احمر •
وليس الخيل والفرسان احمر •
وتاجا من ذهب صافي واحمر •
• يشابه للبخوم الزاهرينا •
فطنوا انه ملك الامامه •
امين الوحي معيطه للكرامه •

وليسه للغضب يأتي علامه •
وقالوا ها ملك غضبان علينا •
فقالوا يا ملك نحن لجابا •
علي بابك وصرنا لك رعايا •
فجيب سؤالنا واقبل هدايا •
وبعد الدخول دخلك يا امينا •
فرّد عليهم تلك الهدايا •
وقال لهم بليتم بالرزايا •
انا

انا المقداد ذباح الضحايا •
وسيفي يقطع الصم المكينا •
واين عدتم تزوحوا يا نصاري •
فكم من فعلكم ذقنا مراري •
انا المقداد ذباح الاماري •
بسيف صارم بالشر تيتنا •
انا اسمعيل انا البطل المكثنا •
انا المقتول ظلم انا يحثنا •

فكم من فارس مئاً تختاً •
• بدكم باكلاب الارذليين •
فد ونكم الملك والكل بيده •
• ويفعل ما يشاء ما يريد •
• ونحن كلنا نداء عبيده •
• ونلثم لاركابه واليدينا •
فراحوا باليين وهم حيارى •
علي ما قدرنا من العبارى •
بغير

117
بغير مدام قد صاروا سكارى •
• وقالوا الموت عاداهون علينا •
وخامس يوم شافون الهولاء ^{للعجائيل} •
واهوال تختي الراس شايب •
• على كثر العساكر والكتائب •
• بروهم كالبحار الزاخرين •
• بروا الهوال تشعي في الخدام •
• ووحش البرايضا باكرام •

وصنف الطير فصَّح في الكلاما.
• الي المسعود عادوا مكلميتنا.
فَعِنْدَ الْعَصْرِ وَصَلُوا إِلَى الْمَظْفَرِ.
امام الحق يبهر كل منظر.
وفوقه الراية الصفراء تشهر.
• وتبهر لا عيون الناظريننا.
فَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ.
سليمان ابن داود المكرَّم.

فِيَان

١١٧

فِيَان لَهُمْ بِمَا مِنْهُمْ تَقْدَرُ.
• فَعَضُوا عَالَا نَامِلٍ وَالْيَدَيْنَا.
فَنَادَوْهُ يَا مَلِكُ الْإِنَامِي.
عليك صلوات ربك والسلاهي.
فَنُطَلِّبُ مِنْكَ عَفْوَكَ يَا أَمَامِي.
• وَخَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ سَاجِدِينَ.
ولا بس حلة خضراء عليه.
بِالْفِ صَلَاتٍ وَتَسْلِيمًا عَلَيْهِ.

أيا سعد الذي يوصل إليه •
• يقتل لاركابه واليديتنا •
• عليك التاج والأكليل غيلا •
• مرضع بالجواهر واللواحي •
• فلا عين رأت هذا المثالي •
• يستعشع في اللبالي المظلمينا •
• وراكب من جواد الخيل أصبح •
• ولبسه من ذهب غيلا مصفح •
فلما

١٠٨
فلما يلتوي أيضا وبرمح •
• فيسبق لاحاظ الناظرينا •
• فقالوا يا ملك خنا ببا بك •
• عبيدك ثم نخدم في ركابك •
• ونرجوا يا معظم من جنابك •
• تكون راؤف في حلمك علينا •
• وقالوا له يا مولاي الموالى •
• أيا من قدره السامري وعليه •

وامس يا ملك شفتنا الهوالي •
• من المقداد نحنا خايفيتنا •
فيقبل منهم تلك الهدية •
وباثو اليلة كانت زريته •
وحلوا في نكال وفي زريته •
• وقالوا وقعة دهما علينا •
ومن باكر يروا الفرسان شدوا •
على الخيل لظوامر ثم مدوا •
طوب

طوب الحرب والنايات هدوا •
• بحس كالرعود القا صفتنا •
ترج الارض من حتر الطبولي •
تزلزل للجبال مع السهولي •
وخيل المصطفى تملئ السهولي •
• طيور في فلاحهم طايرينا •
فامر سيدي هدوا الخيامي •
وتشدوا الخيل يا اهل الكرام

لاهل الشرقا لهم كلامي
• بنا عاليت نحن زابرينا •
تعلوا خيلها اهل الكرامه •
وصاروا قاصدين الى مقامه •
وحادي العيسر مجري الكراما •
• وغنا بالشعار مطربينا •
فعند ركوبهم الملك المهابي •
فتهتز الجبال مع الروابي •
ذناقي

ونائي الناس ذاهلات صغى •
• جميع الخلق يتفاداهلينا •
فما زالوا يسبوا في البطاح •
وفي تلك المسالك والنواح •
وزادوا في سرور وانسراح •
• لما هم في النعيم مخلد يينا •
واهل الشر صاروا في بلايا •
حياري خافين وهم عرايا •

ولا ركبو اخيوك لامطايًا.
• وصاروا في بلايا واقعبنا.
فعند وصوله البدر لتمام
الي مكة وينصب للخيام
فتجلس حوله خمسة كرام
• شمسًا طالعات مشرقينا.
تهز الارض هزات قويته.
وتخرب كل موضعة عليه.
فك

فمكة واحرام واسكندريته.
• قالوا عظم فادحة عليه.
اذا حضرا لمعظم في نهاما.
فتحضر كل احناب الضلما.
خروا لتزي واجيش الالما.
• وحتى الشردمه هل اذ لي.
فينصب للملك صوان اخضر
مزرك في لجين وكل جوهر

تفا فبحه ذهب في زبرجدا خضر
• يضي كالنيران المشعلينا •
وهاج البحر والزلازل الهدر
وقعت السماء والرعد صر
وكم طود عظيم قد تحدر
• وبرق لم تجك الاولينا •
تجي السادات جمعا والموالي
الي لصيوان اصحاب المعالي •

فتجلس

١١٥
فتجلس على الميزان على الشمل
• كوايس غاليات مثنينا •
واهل لشر توقف سوء وقفه •
واعينهم تكف الدمع وكفه •
قال لهم كلام بغير لطفه •
• اما قد تجلسوا يا كافرينا •
الا يا شرذمة الاوياس انتم
بعهد الله والميثاق خنتم •

داعي الحق عما قتلتم •
• ظلمتوا نفوسكم يا ظالمينا •
رسالة المفتي قصده هداكم •
ويبري لعل منكم ثم داكم •
سفكم دمه لا سنك دماكم •
• واعذتكم على طول السنين •
• واهل الظلم صاروا يا جماعة •
• حباري خافين وهم فزاعه •

ولا

١١٣

ولا عزم لهم بيد واجراعه •
• ولا رجل تسير ولا يدينا •
فجاهم آدم يسامري بعاصيه •
وقال لهم ذبحتم يا عواصيه •
فلا مبخالكم ولا مناصي •
• وعدتم في السيوف مذبحينا •
فامر سيد المقداد نادي •
شدوا خيلكم يا ذا السادي

بتقليد الزرد بعد العدادي
• وخوذ من ذهب متصفينا •
وانجز شعره البطل الهامي
يهدر شبه بحر بالنظامي
عن ذاك الوجه قد كشف الشامي
• وشكل للكماء عن اليدينا •
وناد على البطل وعلى القياي
فتضرب آل منشا بالكمالي

تترادف

١١٤

تترادف عليه كالجالي •
ط • بانواع السلاح مقلدينا •
شروق الشمس يتجلا للعباني •
رب العرش على التكنز اليماني •
على سطح البيت ركب علاني •
• وتنظره جميع العالمينا •
تجلا انه الباقي دوامنا •
وصح الثقل ايضا والعلامه •

فهذا اليوم هو يوم القيامة •
• وسيف النصل في يده اليمين •
فناوله الى شطيل حقتا •
بوعد من آله العرش سدقا •
ثلاث ضربات بهم بطلقا •
• يغل الضد من يده اليمين •
• ويهتك السيف الى النفس الزكية •
بعد ما يقتل ابن البربرية • فيغوي

110
فيغوي فيهم يا نعم غيبه •
• بضرب السيف ذات الشفرتين •
فنادي المحبتي الله أكبر •
وزجركانه ليت تحدا •
با علا الصوت نادا البربر •
• وحق الله رب العالمين •
لا فينكم جميعا يا وغادي •
نساكم والرجال مع الولادي

من دماكم لا ضيع للبلادي
• وتقام مثل الليل المقتبين •
فيذل سيفه البطل الهامما •
باهل الكفر حزاب الظلاما •
فمكّه والحرم وارض الهامما •
• بضرب السيف عاد واهالكينا •
فلا يبقانا ولا رجائي •
ولا ولد يلج ولا طفائي •
بضرب

١١٦
بضرب السيف والصمر العوالي
• يصيروا في دماهم عاميين •
فيصعد سيد الرسل الكرامه •
ويصرخ صرخة قامة قيامه •
ثلاث اصوات شرع في الكلامه •
• فتسمعه جميع الخافقين •
فناد الخضر الي بعض الجنود •
العباس غلوه في القنود •

فناداه وقال له يا يهودي
• اما يكفاك كفرناحوس يا لعيننا •
فيسحب بالحديد وبالغلالي •
الي بلغ المشرمه والردالي •
فيعتقد وابانه ذو الجلالي •
• وحاشا الله رب العالمينا •
فقال ودونكم هذا ملككم •
وهذا الحكم في معتقدكم • مسير

١١٥
مسيريل بالحديد وقد غرركم
• له بغله وطشت مشهلينا •
فيذبح شيصبان اهل الوغادي •
بذاك الطشت حتما بالوكادي •
وشكل للكم عن الايادي •
• كذبح الشاه وهم ناظرينا •
وصاح عليهم صبحه عليه •
عليهم فادحه كانت قويه •

وصار الدم يجري كاللويته •
• وحن السيف تسمع له زنبنا •
فبذبحهم جميعا هالوغادي •
• ونحرب للمساحد والبلادي •
وعصبتة سلالة ال جادي •
• وايضا ال منشا الاكرومين •
فيمشي بالعاكر والقبالي •
لقسطنطين يتوجه شمالي •
فبحرقها

١١٨
فبحرقها وينهب للموالي •
• جميعا ما حوته الخازنينا •
خزروالترك يا ما صار فيهم •
ابو ابراهيم قد اسطا عليهم •
بحد السيف هو قد جال فيهم •
• وعادوا في البراري هاربين •
فيتوجه الي حلب الرديته •
وتل الخمر ايضا اللاذقية •

فخبرها ولا يبق بقية •
• سوا عتبه على باب المدينة •
الاياء لك العينه بان منها •
وثار محقق المسعود منها •
لعنها الله ونبينا عنها •
• بني الانبياء والمرسلين •
فلا يا عظم فادحة عليهم •
خيول المحيية حاطت عليهم • نشوف

نشوف الزان والبشار فيهم •
• فيلمع كالبروق اللامعينا •
فيتوجه الي البلد العلية •
دمشق الشام ايضا الصالحية •
علي الدجال خلاها زريته •
• واهدم للقصور العاليينا •
فتورد جملة الضعنا عليه •
صلاة الله تترادف عليه •

ايا سعد الذي صلي عليه •
• وقبيل لا زكاه واليدبتنا •
يقولوا له يا ملك السعاده •
ويوم غيا بكم شفنا النكاده •
ويوم قد ومكم شفنا السعاده •
• وما يخفكم ما صار فينا •
فنشكوا لك من القوم الوغادي •
عجل الدجال قد زاد النكادي • قتل

١٥٠
فقتل للرجال مع الولادي •
• وشقق لا بطون الحاملينا •
فقال لهم ايا شقيقه عليكم •
• ونعلم بالذي قد صار فيكم •
الله الذي قتل عليكم •
• وبعد الآن عدتم امنينا •
• ويديهم بالطف الكلام •
فانتم خاصة عند الامام •

- فقلتم بالصبر علام مقام •
- وثوب العزّ عدتم لا بسينا •
- ابوابهم من وقته تخرّ •
- وزجر كأنه ليث وهدر •
- لخوا لاورالد جال صدر •
- عساكره وعادوا سايرينا •
- بارض اللد يحن للمحياق •
- دجال القيامة قد تحقق •

عسكره

١٥١

- عسكره جميعا قد تمزق •
- ويذبحه بيده اليمينا •
- ويحميه بالعاكر والبطلاني •
- لخوا القاهرة دار الجلالاني •
- وفيها ينتصب ميزان عالي •
- وتتناسب جميع العالمينا •
- هنيئا للذي نالو المعالي •
- على الطاعات كم سهر الليلاني •

يفوزوا في مشاهدة الجلال.
• وييقوا في النعيم مخلدين
وقوم في الحميم على الدوام.
على ما قد موأمن الاثام.
وما جا بوالد عوات الامام.
• امام الحق بالامر المبين.
عذابهم مقيم وهم عرايا.
ولا لهم مساكن في قرايا.
مع

١٢٢
مع ليس الغيار وهم زرايا.
• جوالي خمسة متايدينا
فنطلب منك يا مولى المولى
ايا من قدرك السامي وعالي
تكون شفيعنا يوم المألى
• الي بابك فعدنا واصلينا.
في الايات والخمسة الكرام
وبالاصحاب سادات الانام

أَجِبْ تَجِيرْنَا يَوْمَ الزَّحَامِ
• بَعْنِي مِنْكَ فِيمَا قَدْ جَنِينَا •
غَيْرُهُ شَعْرًا
مَلِكِ الْمُلُوكِ الشَّرْقِيَّةِ •
• دَقَّتْ طَبُولُهُ حَرْبِيَّةِ •
سَارَتْ صُغُونُهُ وَجِيوشُهُ •
• قَاصِدُ بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ •
بِالرَّايَةِ الصَّفْرَا وَالتَّاجِ •
عسكرة

124

• وَعَسَاكِرُهُ شَبَهَ الْأَمْوَاجِ •
كَيْفَ أَخْبَرَ قَالُوا حُجَّاجِ •
• وَالرَّبِّ عَالِمُ الْبَاطِنِيَّةِ •
مَا اسْمُهُ قَالُوا الْمَسْعُودِ •
• قَاصِدٌ إِلَى بَيْتِ الْمَعْمُودِ •
بِعِلَامٍ مَشْهُورٍ وَبِنُودِ •
• وَخَيْلٍ ضَمَّرَ نَجْدِيَّةِ •
نَشَابِ تَسْتَجِ مَوْلَاهُمِ •

• يا اخوتي ما حلاهم •

• سبحان رب اعطاهم •

• خلقه شريفه نبويه •

• من رام يشرح مالا صار •

• من قبل في كل الادوار •

• من ابن تحويه الافكار •

• اربع درهم من مايه •

• ابي ضعيفا في فاقه •

قاصد

• قاصد وصار لي عاقه •

• على السفر مالي طاقه •

• ولا اعمالي مرضيه •

• غيرة شعرا •

• سلمان يا ابو الشرف يا ارشد النيه •

• وجهك شمس الضحى يا نور عينا •

• حاميم هات الوز كحيات وجودك •

• وافق سد احضرتك بجدودك •

واسع جيشا لنصوانش نودك •
• حلك تجي لينا بسوف هديته •
فاوصل الي هجر واقدم لدارك •
يا خير كل البشر يا عز الجارك •
متي سعدك بظهور وشاهد انوارك •
• نشرب كاس الرضى نخضر بهتيا •
نذكر واجب على يوم نحونا •
لا وضع خدي على الغبر وعيوننا •
هذا

١٥٥

هذا فرض على عبي ترضونا •
• بالحلم جودوا ولا تقسور علينا •
لقد طال الجفا وانتمنا بقم •
سدي حل الوفا وانتم هجرتم •
جسيه ورسما خفاما اطلقتم •
• دمع خدي كوامن فيض عيني •
شطنيل بعث لنا داعي الحقايق •
علموا فايض لنا نعم الطرايق •

عجبه يقبل لنا عند امضياتي •
 • نسكن دار البقا بقصور منشيا •
 ثاني جانا الذي بسما ~~سما~~ ^{سلامه} •
 ابو الخير يوم الوغا عند الزحاما •
 يهلك حزب الذي نادوا الضلاما •
 • قدام خير الورا برماح خطيه •
 ثالث تابع لهما محمد •
 رسول ربهم في كل مقصد •
 جيشوا

١٥٩

جيشوا خلف لهم يا نعم معضد •
 • فرسان يوم الوغا كالنار مصليتا •
 مفدا درايع ظهري اخذ لثاروا •
 بالزان يفرى العدا مع حرثاروا •
 اعلاه صاروا يقر والسيف جزاروا •
 • فذاك يوم الوفا عيد الضحيا •
 سلمان جيشك سحب بعد الموال •
 سادات اهل الرتب من نسل عالي •

حاوِينَ كُلِّ الْأَدَبِ مِنْ الْفِتْيَالِ •
سُكَّانِ دَارِ الْبَقَا بِقُصُوفِ فَضِيَا •

رَبِّهِ صَلَّ عَلَى الْبَدْرِ لَتَامِي •
حَامِيهِمْ نُورًا عَلَى كَالْبَدْرِ سَامِي •
أَيْضًا صَلَّ عَلَى الْخَمْسَةِ الْكَرَامِي •
سَادَاتِ أَهْلِ الْوَرْدِ أَنْوَارِ مُحَضِّيَا •

غَيْرُهُ شِعْرًا •

يَا مَنْ ضِيَاءِهِمْ مِنْهُ أَهْتَدَيْنَا •
بِالْوَصْلِ

١٢٧

بِالْوَصْلِ مِنْكُمْ مَنَوْنَا عَلَيْهِنَا •
بِتَنَاحِيَارِي فِي حُزْنٍ دَائِمِ •
شَوْقًا إِلَيْكُمْ خَيْرَ الْعَوَالِمِ •
جُودًا بِقَرَبِ يَا أَهْلَ الْمَكَارِمِ •
يَا مَلْتَجَانَا وَأَتَوَا الْيَسِينَ •
طَالَ التَّأْنِي فَالْصَبْرُ حَانَا •
مَنَا وَحُزْنُنَا حُزْنُنَا وَأَيْتُنَا •
يَا مَنْ رَقُوتِهِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ •

• والنور منكم جل الغياهب •
• وافوا البناوا هو المصائب •
• فالقرب منكم سعد لد ينأ •
• بالبعد ذقنا ولا شياق •
• والوجد صبرا مر المذاق •
• لا تخرمونا طيب التلاقي •
• ما عن ولاكم قلبا شينا •
• يا غير شعرا •

يا صاح

١٢٨

يا صاح الصبر وهامني •
• وشموس الكون ناوا عني •
• غابوا في الصبين وقد بانوا •
• عنا وبها حقا بانوا •
• وتعاظم فينا حزان •
• من شر شياطين الجح •
• زادت اشواق والوجد •
• واظني جسدي ذاك البعد •

ياسادة من حجب ابدوا •
• واتوا باليت وبالجتن •
بوصالكم يا اهل النصر •
• جودوا كرمًا واحموا عسرى •
ابن بهواكم في سكر •
• من خرو ولاكم لا الدين •
ياربى فعمل ياربى •
• بلقايتهم ثم بالقربى •
وافرج

١٥٩

وافرج كربي واغفر ذنبي •
• يارب الرحمة والمين •
يا باري الخلق فامحني •
• منك الرضوان وسا محني •
بتجارة حقلك رجيتي •
• في اخوتي واحسن ظنيتي •
غيره شيعه سلامه •
صلوا على هذا النبي يا هي اجمالي

- خير المصطفى بدر الكمال
- شمس الضحى نور الهدى ما حي الضلال
- قد فاق لما أن بد نور الهدى
- فهو الشفيع المرجى يوم المآلى
- وهو الرسول الملتجى حادى المعال
- أصل النظام الأفضى السامى القبال
- عين الزمان القاف من الكون مالى
- علما حقيقا ومحى كل بالى

يلسدي

٨٥

- يا سيدى هبى الرضى فى كل حيلة
- واشفع لنا يوم القضا واصلى لحيلة
- صلى عليك الله يامولى الموالى
- ملاح صبح مسفر للبل جالى
- غيرة شعراء
- إلا صلوا مقيما يا جما عه
- على الانوار اصحاب الشفاعة
- حدود الله صفة الاكارم

• ملوك الخلق سادة العوالم •
• ولاية الأمر والحكم الضراغم •
• صناديد الوغا أهل الشجاعة •
• بدور الكون من جلوس الليالي •
• وجلوا وارثقوا درج المعالي •
• ذوي الحكم الجليله والكمال •
• وارياب البلاغة والبراعة •
• شهو يس قيامه غرب الكبر • معادن

معادن للحقائق والجواهر •
هم منا جاتنا من كل ضائر •
• وسأيلنا الوسايط كل ساعه •
• ملحقهم الفريض حلا وراقا •
• وطاب بذكرهم صفا وراقا •
• وقصفيهم الجميل علي وفاقا •
• فذوي العقل لذكي يهو السمة •
عليهم صيلة يارب الانام •

• وسلم ما اضا بدرا لتمايم
وما صبح بدلا منه الضلام •
وما الكتاب خُطّة بالبراعه •
آلهي بحقهم فاغفر ذنوبي •
• يا رحمن علام الغيوب •
وسامحني فانني ذاعينوني •
• ذليلاً باسط ايدي الضراعه •
• غيرة شغل •

ياذا

ياذا السنيا لكهفنا باروحنا •
• يا حمزة هيبه الرضي واشفع لنا •
انت الولي المرشح ابدرا لدجا •
• باب الرجا الملتجأ لزل الفت •
انت الرسول المصطفى بحر الصفا •
• خيرا لانام بك الوجود تربيتنا •
انت الدليل الناصح الهادي الوري •
• انت الصراط المستقيم نبينا •

عين الزمان القاف والألف ابدا •
• ثم انتهاء زكنا كل المُنَا •
سميت عقلاً كل ملاً متجلاً •
• كالشعر سامي القدر طهر معدنا •
للخالق منصوباً اماماً مفرداً •
• علماً مبيّناً دمت مرفوع البنا •
سبحان من ابدك نوراً راقبنا •
• اوج العلا والمجد محمود الشنا •
ضات

ضات بك الاكوان والانعام قد •
• حلت وازداد المصرة والهمنا •
والخير فاض وارثوي من مائك آل •
• عذب المعين اخو الظما من ايقنا •
لولاك لا كان النجاة ولا الهوي •
• حقاً ولا شيء انتشا وتكوتنا •
مولاي البرية فاهدنا ثم اعطنا •
• حسن الختام وكل مكروه قنا •

صِلْ عَلَىكَ اللَّهُ يَا بَرْدَانَ مَنْ •
• حُزْنَ الْمَفَاخِرِ وَالْجَمَالِ الْإِحْسَانِ •
مَا فَتَّكَ فُورًا لَصَبَاحِ الْمُبْجَلِي •
• مَسْكُ الظَّلَامِ وَهَزْجِ الْغَضَا •
غَيْرُهُ شِعْرًا مَا •
يَا سَيِّدِي شَعِيبَ يَا مَخْطَا •
• يَا نُورَ النُّورِ وَلَا نِسْوَاتِ •
عَبِيدِكَ دَاخِلِينَ حِمَاكَ •
لَفْظُكَ

١٢٤
• لَفْظُكَ قَا صَدِيقِ زُورَاتِ •
عَبِيدِكَ دَاخِلِينَ حِمَاكَ •
• بِرُومِ الْعَفْوِ مِنْ مَوْلَاكَ •
وَدَائِمِ طَالِبِينَ دَعَاكَ •
• مَدَامَ الدَّهْرِ وَالْإِدْوَانِ •
يَا سَيِّدِي طَارِقِينَ بَابَكَ •
• رِجَالُ الدِّينِ أَحْبَابَكَ •
بِرُومِ الْيَقِينِ عَنَابَكَ •

• وركن البيت والاستنارة

• بروموا يقبلوا الحجر

• وباب القبر والحضر

• فمن زارك له البشر

• من اهل الخير والابرار

• ويبدو بالصلاة عليك

• ينادو يانبي لبيتك

• ونحناد ومبين يدك

بسر

٢٢٥

• بسر القلب والاضمار

• ويتلودوم بذكرك

• وشكر الله مع شكرك

• ونحبي الخلق من ذكرك

• بعلمك باصفي الباس

• ياسيدي يانبي العالي

• يا خير الخلق منضالك

• مقامك بالعلاعال

• مشيد بالبنا الشهان

• ونورك للخلق باهر

• على كل الملاحظا هن

• وجسمك فيه باطاهر

• مقرر ما به انكار

• تقبل سيدي مستا

• دعانا بالعفو عسا

• بلطف منك وامنا

• وجودك

١٣٧
• وجودك بالكرم مدراس

• هدينا ما بدينا اليك

• ونختم بالصلاة عليك

• ونشرح بعض ما هوفيك

• من التمجيد والمقداس

ذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ ابْنُ ثَلَاثِ سَنَاتٍ
وَكَانَ تَامَ الْخَلْقَةَ حَسَنَ الصُّورَةِ قَلِيلَ
الشَّعْرِ مَقْرُونِ الْحَا جِبِينَ وَمَا خَصَّهُ
بِهِ مَوْلَاهُ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالْوَرَعِ وَالْخُوفِ وَالْزَّهَادَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالسَّيَاحَةِ فِي حُبِّ
اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ الزُّهْدُ
فِي الدُّنْيَا بَيْتٌ وَلَا ضَحْكٌ فَطَرَ الْأَمْسِيَّةَ

وَكَانَ لِبَاسُهُ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْجِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَمِنْطَقَةٌ جُلْدٌ وَكَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي
يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَبْكِيَ مَعَهُ الشَّجَرُ وَالْمَدْرَسُ
وَيَتَكَلَّمُ زَكَرِيَّا لِبَنَاتِهِ حَتَّى يَغِيثَهُ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى حَذَفَ دُمُوعَهُ
فِي خَدَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَا بَنِي لَوْ
أَذْنَتُ لِي أَنْ أَخَذَ لَكَ نَسِيئًا يَحْبُّ عَنْكَ
النَّاطِرِينَ فَأَذِنَ لَهَا فَعَمِدَ إِلَى قِطْعَةٍ

ليود فالصفتها علي خديته فكان
إذا قام يصلي بكاء فإذا استقعة
الدموع في القطعتين اتته أمه إليه
فصرتنهما فإذا رأى دموعه علي
ذراع أمه. **قَالَ** اللهم هذه دموعي
وهذه أمي وأنا عبدك وانت أرحم
الراحمين. **فَقَالَ** زكريا يومئذ
سألت ربي أن يهبك لي لتقر عيني
بك

بك ما هذا بك. **قَالَ** يحيى عليه السلام
أخبرني جبريل أن بين الجنة والنار
منازع لا يقطعها الا كل بكاء. **فَقَالَ**
أبي يحيى وروى عنه انه فسأله
أمه ان يلبس مكانها جبة من الصوف
ففعلا وحي الله اليه يحيى اثنتا
عشر الدنيا فبكي ونزع الصوف وعاد
الي ما كان يحيى ابر من يشوع يسنا

وَقَالَ عَنْ نَفْسِهِ مَا سَأَلُوهُ إِنْ كَانَ
هُوَ الْمَسِيحُ. **فَقَالَ** لَسْتُ مَسِيحًا أَحَدٌ
يَسُورُ حَذَاهُ وَكَانَ بِمَدَّةِ لَعِيَّةٍ وَكَانَ
عَمْرُ عَيْسَى حِينَ اعْتَمَدَ مِنْهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً
وَكَانَ يَحْيَى يَكْبَرُهُ بِنِصْفِ سَنَةٍ. **وَكَانَ**
يَعْبُدُ الْبُهُودَ وَيَأْمُرُهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَلِهَذَا
الرُّتْبَةُ الْعُلْيَا تَسْمِيَةُ النَّصَارَى كَلْبُ
الْبَرِيَّةِ. **وَقِيلَ** عَنْهُ إِنَّهُ مَا بَلَغَ
عَمْرُهُ

عَمْرُهُ سِتَّةَ سِنِينَ كَانَ يَبْكِي خَوْفًا
مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَرَّوَابَهُ الصَّبِيَانُ
فَقَالُوا لَهُ يَا يَحْيَى مَا هَذَا الْبُكَ وَأَنْتَ
طِفْلٌ صَغِيرٌ فَمَنْ حَتَّى تَلْعَبَ مَعَنَا.
فَقَالَ مَا لَلْعَبِ خَلَقْنَا ثُمَّ قَامَ وَدَخَلَ
إِلَى عِنْدَ أُمِّهِ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَتْ سَأَلْتُ
اللَّهَ أَنْ يَهْبِكَ لِي لِتَقَرَّ عَيْنِي بِكَ.
مَا هَذَا الْبُكَ وَأَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ. **فَقَالَ**

يَا أُمَّاهُ كَمْ آيَاتٍ خُرُوفًا عِنْدَ الْمَرْغِي
وَكَمْ كِبَاشٍ بَدَأَ فِي السُّوقِ لَمْ يَرْحَمْ
الْمَوْتَ طِفْلاً صَغِيراً وَلَا شَيْخاً كَبِيراً
يَا أُمَّاهُ قَوْمِي الْبَيْتِيُّ جِبَّةٌ مِنَ الصُّوفِ
وَشَدِيدِي وَسْطِي بِحُلٍّ مِنْ صُوفٍ
عَظِيمِي رَغْنِي مِنْ خَزَنِ الشَّعِيرِ حَقِي
أَخْرَجَ إِلَيَّ عِنْدَ الْعِبَادِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
لِيَعْلَمُوا الْعِبَادَةُ فَالْتَهُ جِبَّةٌ مِنْ
صُوفٍ

١٤١

صُوفٍ وَشَدِيدِي وَسْطِي بِحُلٍّ مِنْ
الصُّوفِ وَأَعْطَنِي رَغْنِي مِنَ الشَّعِيرِ
وَحَبَّةٌ مَلَحَ جَرِيئِي **وَقَالَتْ** يَا وَلَدِي
مَنْ لِحْيَتِي قَالَ كُلُّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ أَجِيئِي
مَرَّةً فَصَا لِي أَنْ وَصَلَ لِي بَيْتُ الْمُقَدَّسِ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
فَهَلْ تَحْتَاجُونَ إِلَيَّ غَلَامٌ يَخْدُمُكُمْ
وَتَعْلَمُوهُ الْعِبَادَةُ فَتَعَجُّوا مِنْ أَدَبِهِ

وَحُسْنُ حَدِيثِهِ فَلَمَّا آتَا اللَّيْلَ قَامُوا
يَعْبُدُونَ اللَّهَ حَسَبَ طَاقَتِهِمْ فَآخَذُوا
مَضَامِجَهُمْ إِلَى النَّوْمِ وَيَحْيَى لَا يَنَامُ
وَلَا يَقْرَعُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ الْأَنَامُ **فَلَمَّا**
أَصْبَحُوا تَعَجَّبُوا مِنْ كَثْرَةِ بَكَائِهِ وَآ
جْتِهَادِهِ وَقَالُوا يَا حَيُّ أَتَى اللَّهَ تَعَالَى
عَمْرٌو جَلَّ قَدْرُ عِلْمِكَ الْعِبَادَةَ وَلَمْ يَكُوجِدْ
إِلَى أَحَدٍ فَنَامَ عِنْدَ الْعِبَادَةِ مَدَّةً فَاتَّشَقَّ
ذِكْرُنَا

ذِكْرُنَا
إِلَى وَلَدِهِ فَخَرَجَ لِيُزِيرَ الْعِبَادَ وَيُزِيرَ
يَحْيَى فَقَالُوا لَهُ يَا ذِكْرُنَا نَشْتَهِي أَنْ
تُطْلَعَ عَلَيَّ الْمَنِيرَ وَتَقْضَى وَكَانَ ذِكْرُنَا
وَاعْظَا عَامِلًا **فَقَالَ** لَهُمْ ذِكْرُنَا يَا فُقَرَا
أَخَافُ أَنْ يَكُونَ وَلَدِي يَحْيَى بَيْنَكُمْ
فَلَمَّا بَسَمَعَ ذِكْرَ رَبِّهِ بِفَارِقِ الدُّنْيَا
فَقَالُوا لَهُ يَحْيَى كُلَّ يَوْمٍ جَمْعَةً يَخْرُجُ
أُطْلَعَ عَلَى الْمَنِيرِ وَاعْظَا فَعَلِمَ يَحْيَى

بَذَرَ لَكَ فَخَرَجَ إِلَى لَبَدَةِهِ وَلَبَسَ ثِيَابَ
رَاعِي وَتَنَكَّرَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْنِ الْعِبَادِ
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ. **فَقَالَ** لَهُمْ زَكْرِيَّا
إِنَّا كُمْ يَكُونُ وَلَدِي يَحْيَا بَيْنَكُمْ فَقَالُوا خَرَجَ
إِلَى زِيَارَةِ أُمِّهِ فَعَمِلَ بَعْضُ النَّاسِ وَقَالَ
لَهُمْ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِي مِنْ نَارٍ يُقَالُ
لَهُ وَادِي النَّيِّرَانِ وَفِيهَا جَبَلٌ مِنْ نَارٍ
يُقَالُ لَهُ جَبَلُ السَّكْرَانِ وَفِيهَا جُبٌّ

١٤٠
مِنْ نَارٍ يُقَالُ لَهُ جُبُّ الْأَحْزَانِ. **فَلَمَّا**
سَمِعَ يَحْيَى نَارَ غَرَامِهِ وَقَالَ قَتَلْتَنِي
يَا ابْنِي يَا وَبِلَاءَهُ مِنْ وَادِي النَّيِّرَانِ وَجَبَلِ
السَّكْرَانِ وَجُبِّ الْأَحْزَانِ وَخَرَجَ هَائِلًا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى **فَلَمَّا** **فَقَالَ** زَكْرِيَّا يَا سُبْحَانَ
اللَّهِ قَتَلْتُمْ وَلَدِي يَحْيَى فَرَجَعَ زَكْرِيَّا
إِلَى وَطْنِهِ فَلَمَّا طَرَفَ الْبَابَ فَقَالَتْ
أُمُّ يَحْيَى وَلَدِي مَا مَهْلِكُ إِلَيَّ هَذَا

الوقت فلما فتحت الباب فقال لها كذا
أجرك الله بولدي خيراً فقالت ما الذي
أصابه فلما فقال سمع بذكر ربي
فخرج هارباً إلى الله تعالى ولا أدري أين
ذهب فقالت لا يهتالي بعد ولدي
عيش فخرجت تدور عليه ذلك
اليوم وثاني يوم فلم تجده فلما كانت
في اليوم الثالث فمرت براعي غنم

وهو يبكي بكاءً عظيماً فقالت له إنها
الراعي مما ذا بك أولك فقال ان في هذا
الوادي مغارة فيها طفل صغير فلما
يظلم الليل ويبان النجوم ينادي يا علي
صوته ويقول يا ويلتاه من وادي
النيران وجبل التكران وجبت الأحرار
ويبكي بكاءً عظيماً فلما تسمع الأغنام
بكاؤه فتبكي بكاءً عظيماً فكيف أنا

لا ابكي فقالت هذا ولدي فمكثت الى الليل
وبانت البخوم واذا بصورة خفي لا يكاد
ينفهم لكثرة الجوع والسهر والعطش
فدنت اليه فلما رآها ولاها رثا فقالت
له يا ولدي وقرة عيني اقف حتى
احدث لك **فَقَالَ** لها اخاف ان تشغيلة
عن عبادة ربي فاقسمت عليه ثانيا
انك لن تقدرين تخلصيني من عذاب
اللعن

الآخرة ولا من سؤال منكر وذكير
فاقسمة عليه بحيث الدين التي ارضعتك
اباه ان تقف حتى احديثك فهتف
به هاتف بقول يا يحيى انك اول
من يحوز على الصراط ويدخل الجنة
فمكث الي ان وصلت اليه امه ورجع
معه الي وطنه ولم يزل يبكي حتى
حفرة دموعه في خديته سوا في صلوات الله عليه

غَيْرُهُ يَشْعُرُ ٥

يا حمزة يا ذا اللطف

اظهر واكشف للتسجين

وامن علي بالعطف

• فالبعد حقًا طار

يكفي الشاء باروحي

• يا حمزة الزبىال

وجدى امامي كثيرًا

في

١٥٥

في القلب اذكي سعيًا

في الدمع يذرى غزيرًا

• شوقًا اليكم سال

انجز وعودك واطمع

وافتح لسدك وارفع

حجاب ستر واسطمع

• بادرس بنو ريا عال

واهمر بنو ريا المحافل

واسحب لتلك القسا طلع
قصداً لهدم الهياكل
والغصب فيهم جال
واقطع رؤس الأعداء
واذبح أهالي الفساد
واملك جميع البلاد
واحكمكم بسيف صال
واكرم بعفوك أئمة
وامي

١٥٦
وامي جميع الأئمة
وامن بحسن الختام
واغفر لماضي الحال
صلي عليك وسلم
ألهي مقبلاً وعظيماً
دوماً شرفاً وكرماً
مالح يوم الـ
بغيره شيعتنا اللهم صل على أبي عبد الله

قد هام قلبي في لقاء سلمان •
 من نار وجدتي ثارت الاشجان •
 يا زليخة امحننا لقاءهم واشفي •
 داي الذي ازم من مع الهجراني •
 عدنا حيارى نرقب الا خبار •
 نحن اليتام مالنا انصار •
 اكرم بقرابك يا صفى الباس •
 يا بحر عدنا حايط الا كوايت •
 يدي

١٤٧

يا سيدي جارت الا عادي •
 قوم المعائب جملت الا ضلادي •
 يا غوثنا جرننا من الا وغادي •
 والطف بنا يا بدعة الرحمن •
 وزيل عنا الهم والحسرات •
 انجز بوعدي وانشر الرايات •
 واظهر يا هل الفضل والسادات •
 لبوث الوغامن هاجرو الا وطن •

باري الخلاق جل من قاري
أظهر سيفك بأصفي الباري
أنت الشيع الغافر الأوزاري
• أنت العطوف الناصر الأخواب •
باب المهجمن بارسول الخالق
أيا علة الأشياء وأول سابق
نرجوك أنجز بالظهور السارق
• واقهر سيفك أمة الطغياني

غيره

١٤٨
غَيْرُهُ شِعْرُهُ

أيا سلمان مولانا
• فهنا منك غفرانا •
فأنت المصطفى المهدي
• سفي القدر والمجدي •
ولي الحق والرشيدي
• وعين العقل ريدنا •
أنت الكوكب الدري

و بحر الجود والدرى
وبدر ليلة القدرى
• ونجم الكون قد باتنا
• امام اشرف الخلق
• رسوك كامل الخلق
• كريم طاهر الخلق
• بحسن طاهر باتنا
• يا من للورافاقنا

نور

١٤٩
بنور عم افاقنا
ضياء شم اشراقنا
• ومن حق علي شاتنا
• يا ذا المبشر الحالى
• فسامح واصالحا الحالى
• واغفر لهما العالى
• لذنب وافر الشاتنا
• واختم لي بخيراتي

وابري كل علائي •
وسكني بجناتي •
• واهبني منك غفرانا •
• عليك الله قد صلا •
• ايامن نوره جلا •
• مقبما مادجا ولي •
• وهز الريح اغصانا •

١٥١

غَيْرَةُ شَعْرًا

مرمر نقاني وسقاني مرمر •
• قلبي على شوق الحدود محاصر •
• ياسيدي حمي الينا اقدم •
• بالعسكر الجدار يا ذا الأكابر •
• اول عساكرهم بها الديننا •
• شخص جليل قاده من صينا •
• يارب يارحمنا اشفع فينا •

• ياخذ بدينا وجهه قد اسفر

من بعدك يا في السابق هـ

• واللبس كالذي من شارق

• والعسكر الجدار خلفه افق

• منه كبحر في زخوار زحر

• من بعدك يا في سفير عالي

• يا القدر يا صاح حقيقا عالي

• والاصفر الملبوس منه عالي

والعسكر

١٥١
• والعسكر الميمون خلفه يظهر

• يتلوه من ارجولا اخذ النار

• سمي بجيا ان قد كزار

• يا سيدي سيدي بالبار

• شفي غلبلا كما قد اعد

• من بعدك يا في امام السادة

• خير البرايا من بر السعاده

• فدا ايام ثم نال افاده

صَلَّيْهُمُ الْهَيَّ بِالرِّضَا وَالْمَحْفَدِ .
 وَلَمَنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُمْ كُلًّا .
 مَا نَعْتِ وَرِثَقُ وَصَلِّي صَلَّيْ .
 مَا نَشْدُ شَادِ وَلَيْلُ وَلِي .
 يَنْتَلُو صَبَحُ بِالنُّهَارِ الْمِيْهِدِ .
 بِمِ نَجْدَةُ شَعْرُ الْحَالِيَةِ .
 بِاسَادَةِ اَقْبَلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ لَيْتَا .
 اَهْلَا وَسَهْلَا فِيكُمْ بِاَفْرِ الْعَيْنَا .

شرفتم

شَرَفْتُمْ كُلَّ اَرْضٍ تَنْتَلُونَ بِهَا .
 اَنْسَكُمْ وَلَهْنًا حَلَّتْ تَوَاجِيْنَا .
 اَحْيَيْتُمْ قُلُوبَنَا مَا مَانَسَمَةُ الْاَخْيَارِ .
 بِقَدْوَمِكُمْ يَذْوِي الْاَفْضَالِ وَالْاَنْوَارِ .
 نَشْكِي لَكُمْ مَا جَدْنَا مِنْ فَيْئَةِ الْاَشْدَارِ .
 كَمِ اَحْدُوا وَالْحَدُّوا وَتَحْكُمُوا فِينَا .
 حَلِ السُّرُورِ وَزَالِ الْهَمِّ بِالْاَحْيَابِ .
 يَا مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِالسَّادَةِ الْغِيَابِ .

خنمقاطيعكم تنذر لكم في الباب •
 ظنني بجميلا بكم تشفعوا فينا •
 مما تقدم لنا من طول غيتكم •
 عنا الاعادي على حجة محبتكم •
 منوا علينا بجهلكم وقوتكم •
 خنمقاطيعكم وانتم موالينا •
 افعالهم في حلب مع امير الاخير •
 محنة انطاكية مثلها صفر ما صار •
 رجعوا

١٥١
 ورجعوا علينا عساكر تدهش الافكار •
 سفك الدما قصد هم والمرض والدين •
 سبيل الفاعة عساكر الاشعار •
 وخمس مائة لافتم عساكر الاخبار •
 صاحب الحريم باعلا صوت يا سبار •
 يا صفوة الحق اظهر بالعجل لبنا •
 ارجالنا ماله قولا يردوهم •
 يا سادة الكون عينوهم وقوهم •

عنا الأعداء في فصد وهمود وهم
• وإن قُلت رجائنا كيف يعملون فينا
ثم استغاثوا النساء وتصارحو الأولاد
يا صاحب السيف يوم القعل بمقداد
أخذل أعدائنا وخلصنا من الأعداء
• حاشاك تدعي العدايتكموا فينا
فقلتموا على الأبيارة بطلوا أنفسكم
• وإن قُلت رجائهم يوموا أنفسهم
واشعلوا

واشعلوا

١٥٤

واشعلوا القوم والمعبود حارسهم
• نجسوا الطقات حبيب الله راعينا
حاطوا البلد من الأربعة جهة الأشرار
صاحوا الحريم بأعلا صوت بإستار
• شبابنا اشتوايالي تخافوا العار
• قالوا الشباب ايشوايامة الديننا
طبعوا الخواطر وادعوايامة السيول
• فاليوم نذرتهم بعناية الرحمن

اين الشجاع الفتا الموت عند وهان •
• ارموا العايثم وصاحوا يا غيرة الديننا •
غاروا على القوم شبه نيا ب في غنم •
• بسيف نلّمع في الاعان والاجسام •
الله اكبر ياذوي الافهام •
• الله اكبر على القوم الملاعن •
غاروا عليهم بضرب السيف والبرود •
بقوة مولا المولاي والحاكم المعبود •
رامو

١٥٥

راحوا شظايا قاطيع في البلاد شرود •
• بعناية الله والخمسة موالينا •
خمساية فتا حملت البارود •
والقوم ستر الف جمعهم معدود •
يزيد امر ينقص ربنا مع ربنا المعبود •
• فدوات جابوا من علاماتهم فينا •
فالعرض والدين والاموال حلوها •
لوالعساكر وجمعوا القوم واقرؤها •

راحوللذي سبب الحركات ولعطوها .
وتباشروا وتجمعوا وتوجهوا لبيتنا .
من حيث ينالهم هل فاسدي نالوا .
حبيب ملهم وعطل كل ما قالوا .
حل الغضب فيهم كيف مامالوا .
وتشالعتهم بحال الحور والديننا .
قتل كبير العدا هل حامل القدوات .
وتجندلت منهم عشرات مع ميات . انجز

١٥٦

انجز منا رجل في رجله شقي مامان .
عبري لمزيعتير يا امته الديننا .
وليس هذا الفعل همتنا وقوتنا .
بعون ساداتنا والرب نبينا .
والمائة واربع وسائرهم دود من حوشنا .
في ضيقه الوقت يارب نجيتنا .
بعده صلي على خير الورا سلمان .
ملاح برق واضل به الاكوان .

وعلي الأربعة همد سادة الأكرام •
• يكونوا شفعا لنا يوم العرض والديننا •
• عيلة شجرة حيث قال •

يا سلمان يا نور العيون •
• اظهر في جوشك والضغونا •
كيف الحال طولتوا علينا •
• عسا بالقرب شادني تجهونا •
يا سلمان يا زين الكمال •

لنرى

١٥٧

اشرق نور وجهك والجلالي •
• نور الشمس بالزري ومكالي •
• انجمل منك يا نور العيون •
يا سلمان يا خير الخلائق •
يا بحر الدين والنور الحقايق •
يا سلمان ما هذا العواقب •
• ما هو حق منك تفجرونا •
يا سلمان عجل في ظهورك •

واشرق للخلق محض نورك •
اياسلامان من غدا ينزورك •
• من اهل الخير والجنة يكوننا •
اياسلامان عالم بالسراير •
علي ما كان فيه اليوم صائر •
اهل الخير في كل الدوائر •
• مظلومين ما لهم معيتنا •
اياسلامان يا خير الوجود •

ابن

١٥٨
اقبل في جوشك والبنود •
وانجز حيز وعذك والعمود •
• وازيلوا الهمم عنا وارحمونا •
اياسلامان ما تظهر اليهم •
وتبذل حد سيفك عاديتهم •
والمقدار من بعدك يحيتهم •
• ويشفيهم غلاتنا من اهل ظلمونا •
اياسلامان لا تقول علينا •

كفانا اليوم ما قد صار فينا •

ونحن اذومر شتينا بجحينا •

• ونزق حين طلعك للعيونا •

قصيدة احمد السبيعي ومات له مع
صالح البصري بسيد الرضا الخرمي

حكي ان صالح البصري رحمه الله

بينما انا لشئ في شوارع مدينته

بغداد متفكرا في امري وفراق

٢

١٥٩

الى اهله واولادي واقول في نفسي

سبحان الله ما لي احد بالبعد

والفراق مشي بينما انا في فكري

واذا انا باحمد ابن هارون الرشيد

قد اقبل في عبيد وخدمه • قال

صالح البصري فلما اشتلت فاذا

هو من احسن الشباب كانه البدر

في تمامه • فلما قرب مني ناديت

برفع صوفي يا ابن هارون اراك متعلقا
بنواصي الدنيا متمسكا بامثال الفنا
وقد نسيت دار البقا واهلت الاحد
بالنواصي والاقزام فكاني بك وقد
نقلت من قصرك المشيد الي الزاب
والصد يد ولو غلقت عليك الفباب
من الحديد لو تحجبت بالاجناد
والعبيد فامنهم احد لك ينفع

٥١

١٧١

ولا كثرت مالك الموت تدفع **قال**
فلما سمع ابن هارون ذلك الكلام
صرخ صرخة عظيمة ووقع من
سرجه الى الارض فاحدقت به
الجيوش من كل جانب فلما افاق
بكاءك شديدا فلما راى صالح
ان احمد خاف من الله تعالى استد يقول
شعرا لاناس الموت في طرف وفي نفس

• ولو تمنعت بالتحاب والحدسي

واعلم بان سهام الموت ناقة

• في كل مدبر متا ومترس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

• ان السفينة لا تجدي على البئر

ما بال دينك ارتضاند نية

• وتؤيدك الدهر تغسله من النجس

قال فصرخ ابن هارون صرخة هاء اعطا

اعظم من الاولي فقالوا له خذمه

يا مولانا نراك ادك **قال** ما كادني

احد الامور ابني وواعظ وعظي

احملوني اليه فلما صار بين يديه **قال**

يا شيخ يرحمك الله فقد وافق دواك هـ

جرح قلبي فاستد وجعل يقول شعرا

رحم الله من قرأ كفي

• ودعالي بالعفو والتخليص

- ان عَيْشًا أَخَذَهُ الْمَوْتُ •
- فهو عَيْشٌ مَحَالٌ التَّغْيِصِي •
- كُتِبَ لِلَّهِ الْمَوْتُ عَلَى الْخَلْقِ •
- فَمَا عَنِ وُجُودِهِ مِنْ حُجْصِي •
- كَيْفَ يَلْتَذُّ عَاقِلٌ بِمَنَامٍ •
- وَالْمُنَايَابِينَ جَلَدٍ وَالْقَيْصِي •
- سَوْفَ تَقْنِي اللَّيْلَ كُلَّ جَدِيدَةٍ •
- وَاللَّيْلَ تَبِيدُ جَمْعَ الْحَرِيصِي نَار •

١٦٥

قَالَ فَاشْتَدَّ بِكَ ابْنُ هَارُونَ وَقَالَ
لِصَاحِبِ يَاسِيدٍ ارْجُو مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
يَكُونَ شَفَاءً عَلَى يَدِكَ فَقَالَ لَهُ
صَلِّ يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَارِيْنٌ وَعَبِيدُهُ
فَمَا الدَّارِيْنُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَمَّا الْعَبِيدُ
الطَّائِعُ وَالْعَاصِي فَبِكَأَنَّ ابْنَ هَارُونَ
وَقَالَ لِصَاحِبِ يَاسِيدٍ زِدْنِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى فَاشْتَدَّ وَيَقُولُ شَعْرًا

اموتُ بابُ وكل الناس تدخله •
يا ليت شعري هذا البيت الدار •
الدار دار نعيم ان عملت بما •
يرضي الاله وار خالفت فالنار •
هذان داران مالتا لغيرهما •
فانظر لنفسك اي الدارين تَخَار •
تَقِي الدَّارَ مِمَّنْ نال شهوته •
من الحرام ويتقي الاثم والعار نفسي •

١٦٣

نَفْسِي مَوْحَةً تَرْجُو الدَّارَ هَا •
لا خير في لذة من بعد كها النار •
قَالَ احمد لصالح فقال له يا شيخ ان
اسه اطلع على قلبه فاحرقته حلاوة
ذكره ثم قام وتبع ما كان
عليه من الخبز والبر وليس جبهه
من الصوف وانعم بميزر الصوف
واقبل على عناكده وجنوده •

وَقَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَىٰ اِيٍّ وَقُولُوا لَهُ
اِنْ اَرَدْتَ وِرَاقَ وَلَدِكَ فَسَارِعْ اِلَيْهِ
قَبْلَ اَنْ يَمِيمَ عَلَيْكَ وَتُحْمَرِ فَعِنْدَمَا اَقْبَلُوا
الْقَوْمَ عَلَيَّ اَبِيهِ **فَقَالُوا** لَهُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اِنْ وَلَدَكَ خَلَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ
جِيَّةً وَيَقُولُ لَكَ اِنْ اَرَدْتَ وِرَاقَهُ
فاسرِعْ اِلَيْهِ **فَلَمَّا** سَمِعَ الرَّشِيدُ
اَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَدِهِ **وَقَالَ** لَهُ يَا وَلَدِي كَيْفَ

172
كَيْفَ يَقْوَىٰ جَسَدُكَ عَلَىٰ لِبْسِ الصُّوفِ
قَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ فُكِرْتُ فِي
الْمَوْتِ وَغَضَصْتِ وَالْفَقْرِ وَضِيقَتِهِ
وَمَذَكِرِ وَنَكِيرِ وَمَسْأَلَتِهِ وَالذُّودِ
وَصَوْلَتِهِ وَالصَّرَاطِ وَدُقَّتِهِ فَهَانَ عَلَيَّ
لِبْسُ الصُّوفِ وَالرَّتْفُ بِرِي يَدِي اَللّٰهُ
تَعَالَىٰ وَهَانَ عَلَيَّ تَرْكُ الْاَهْلِ وَالْمَحَلِّ
فَقَالَ هَارُونَ يَا ابْنِي اَنَا ابْنِي لَكَ تَعَبُدُ

الله تعالى فيه واجري عليك كما
اجري على المساكين ^{يا فقيرا} **قَالَ** يا ابني
احبان اجع كما كنت اشبع
واصير ذليلا كما كنت عزيزا
قَالَ له يا ولدي لا صبر لي عندك فكيف
تقدر يا ولدي على فرأى في وجهك
من امر تعالى تكدر عيشي بعدك
فانشد **وجعل يقول شعرا**
الذي

١٦٥

افارق في الدنيا خلية وصاحبي
• مخافة ان يرموني في المأرب
مفارقة الخلدان اهل لوعتًا
• علي من التوبخ يوم احاسبني
واهل من ان ينادي مناديا
• خذوه فقلوه لقد كاه كاذب
اذا نصب الميزان للفضل والقض
• هنالك ما ينفع خلية وصاحبي

قَالَ أَحْمَدُ لَا بَدِيَ مِنْ ذَلِكَ قُنَّارِي الرَّشِيدِ
بَرْفِيعِ صَوْتِهِ يَا صَالِحُ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ
وَلَدِي لَمْ يَلَمْزْ لَا تَحْبِيبُ لَدَيْهِ الْوَدَّاعُ **قَالَ**
صَالِحُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ لِعِبَادِهِ مِنْ أَمْرٍ وَآيَةٍ
قَالَ هَارُونَ وَأَنْتَ يَا صَالِحُ خَلِيفَتِي
عَلَيْهِ أَنْ عَاشَ تَسَاوِيَهُ بِكَفْسِكَ وَأَنْ مَاتَ

مَاتَ تَوَارِيهِ بِيَدِكَ • **وَقَالَ** فَلَمَّا
سَمِعَتْ أَلْسِنَةُ زَيْدٍ بِذِكْرِ الْمَوْتِ
صَرَخَتْ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَخَدَّتْ
مَغْشِيَتَهُ وَجَعَلَتْ تَقُولُ شِعْرًا
أَيْكِ عَلَيْكَ بِحَرْقَةٍ وَتَأْسَفًا •
• أَسَفًا عَلَيْكَ وَلَا أُرِيدُ سِوَاكَ •
يَا نُورَ عَيْنِي يَا عَزِيزَ فَإِنِّي •
• أَيْكِ عَلَيْكَ وَلَا أَطِيقُ جَفَاكَ •

قَالَ فعند ذلك ارتفع الكا
والصياح وعلم البعيد والقريب
ثم اقبل احمد على والده وقبل يديه
ورجله وودَّعه ثم ودع امه وداع
الفراق. **وقال** السلام عليك
منى الى يوم التلاق. **قال** له
هارون يا ولدي هل تحتاج الى شيء
من النفقة. **قال** يا ابني ما اردت ذلك
ما اردته

١٦٧
ما فارقتك. ولكن اريد ان تدفع
الي الخاتم الذي في اصبعك والمصحف
الذي تقرا فيه. اذكرك بهما حجة
ما دمت حيا وان عاجلني الموت
رددتهما اليك فبككا عند ذلك
هارون واعطاه الخاتم والمصحف
وسار هو وصاح البصري يطوف
البلاد. ويقطع به الوهاد في طاعة

رب العباد. الي ان دنت من مصالحي
الوفاء فقع عند راسي ونظر اليه
فرا لا قد عرق جيتي. وقل انيتي.
فاصرفت من الوجنات وامتدت
للمحاجيان فيك احم بك اسدي.
وقال يا سيدي قد بقيت قريباً
وحيداً من بعدك. **فقال** له لخلقك
على من هو ارحم مني لك واشفق من
راسي

والديك واهلك وهو ايه الذي
ارشدك الى الطريق الواضح يا سيدي
اذا انقضيت نحيي ولحققت بربي.
اوريني تحت الزاب فان الله تعالى
يتولي امرك واقصد البصر فانها
مسكن العباد والزهاد فانك تفوز
بنيهما بالمراد ثم بالمراد ثم ان صالح
قصد نحيي ولحق بربي. **شعرا**

كيف صبري على فراق الخليل •
• ويعز علي الحبيب الحليل •
ياديلي الى سبيل حجاتي •
• سوف ابكي بالنحب الطويل •
كت لي والد شفيق •
• ودليد لي الهدي والسبيل •
فعليك السلام ما دمت ارض •
• والى الحشر نلت خير مني •
نار

177
قَالَ فِيهَا مَفْتَكًا فِي مَرَّةٍ وَإِذَا
هُوَ ثَلَاثُ أَنْفَارٍ أَقْبَلُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ
فَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْهُ سَلَمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ
السَّلَامَ وَإِذَا مِنْهُمْ كَفَّتًا وَحَنًّا
وَجَمِيعٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمَيِّتُ فَآخَذُوا
فِي تَفْصِيلِ صَالِحٍ وَكَفَنُوهُ وَدَفَنُوهُ
ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى أَحَدٍ وَقَالُوا لَهُ اعْلَمْ
أَنَّكَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْأَرْضِ

فلما كان أحد مات في أي واري
أوفي موضع كان أرسل الله ممن
يعلمنا به ويقعل به كما رایت
ثم تركوه وانصرفوا في أحمد
مفتكرا لا يقرله قرار ثم سار
واذا قد اقبل عليه رجل من بطر الير
ورافقه حتى اشرف على مدينة البصر
ودخل إليها ثم تركه وانصرف

١٧٧
فلما دخل البصرة جعل يدور فيها
وينادي بانيام استيقظوا من
رقدكم ما دام في الوقت مهلة
اليوم عملا بلا حساب وغدا حساب
بلا عمل فكانوا الناس يرتكبوا
اشغالهم وينظروا اليه ويتأملوا
في حسن وجهه وعدو به منطقيه
ولا يسأل احد حته اخذ عليه

الجموع فمضاهي سوق القطن فاقبل
عليه شيخ يقال له عبدالله القطان
فسلم عليه فرد عليه السلام وجلس
بين يديه **وقال** له انا غلام غريب
ولما تعلم من مكاسب الدنيا شيئا
فهل لك ان تقضيني ثمن سلة اشتريتها
واحد فيها للناس بالاجر فان اعطيت
شكرت وان منعت صبرت **قال** اية

١٧١

الشيخ لما را عليك اثر الحمل ولما لك هـ
بدن للحمل وانا ناجد ولي مال هـ
جنيل ولي ابنة ذات حسن وجمال
ازوجك بها وانا اقف بين يديك هـ
اخدمك **فقال** له احمد يا شيخ
نعمتك تزول ولذتك تحول ثم
هم بالانصراف **فقال** له الشيخ
فخذ ما تريد فاخذ درهم واحد

فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا هَذَا قَرْضُهُ أَمْ صَدَقَةٌ •
فَقَالَ قَرْضُهُ لِي خَافَ أَنْ تَرُدَّهُ
فَاتَّخَذَ الدَّرْهَمَ وَاشْتَرَى بِهِ سَكَّةً
وَجَعَلَ يَحْمِلُ فِيهَا مَعَ النَّاسِ بِأَجْرٍ •
فَإِنْ أَعْطَوْهُ شَكَرُوا وَإِنْ مَنَعُوهُ
صَبَرُوا • **فَقَالَ** الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ
الْقَطَّانُ وَكَانَ يَأْتِيهِ فِي كُلِّ
أَسْبُوعٍ مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ انْقَطَعَ عَنِّي

١٧٤

عَنِّي مَرَّةً شَهْرًا فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي
أَنَّهُ اسْتَقَامَ عِنْدَ الْبَنَائِيَّينَ يَعْلَمُ فِي
الطَّيْنِ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الْقَطَّانُ فَانْتَبَهْتُ
السُّؤَالَ فَوَجَدْتُهُ مَهْمُومًا قَدْ لَبِسَ جُبَّةً
جُبَّةً مِنَ الصُّوفِ وَمَتْنَعِمًا بِمِيزَرٍ •
فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي صِرْتَ تَحْمِلُ الطَّيْنَ
وَمَالِكَ عَلَيْهِ جِلْدٌ • **فَقَالَ** أَعْمَلُ يَوْمًا
وَاحِدًا يَكْفِينِي أَجْرَتَهُ أَسْبُوعًا

فَقُلْتُ لَهُ حَيْبُ صِرْتِ تَحْمِلِ الطَّيْبِ
لَمْ كُنْتُ نَزَوِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَسْبُوعَ مَرَّةً وَلَحِيكَ وَقَدْ انْقَطَعَتْ
عَيْنِي. **فَقَالَ** لِي الْوَقْتُ ضَيِّقٌ **فَقُلْتُ**
لَهُ أَنَا زَوْرُكَ فَانْشُدْ وَجْعَلْ يَقُولُ
، شَعْرًا ،
فَتَمْرٍ وَاجْتَهِدْ تَلْقَارِ شَادُ
وَلَا تَقْضِلْ فَتُدْمِرَ فِي الْمَعَادِ

١٧٢٧
أَرَا الدِّينَا تَأْوِلُ لِي نَفَادُ .
• وَلَنْ الْوَدَمِ خَلِ الْوَدَادِ .
فَتَمْرٍ وَاجْتَهِدْ تَلْقَارِ شَادُ .
• وَلَا تَقْضِلْ فَتُدْمِرَ فِي الْمَعَادِ .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْقَطَّانُ فَلَمَّا زَوْرَهُ
فِي ذَلِكَ الْأَسْبُوعِ وَلَا لَخَذَتْ خَيْرًا
فَغَابَ عَنِّي شَهْرٌ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ
لِي أَنَّهُ قَدِمَاتُ رَحْمَةِ اللَّهِ بَعَالِي وَتَوَلَّى

امرؤ رجل يُقال له اسحق فعظم
عليه ذلك وسالت عن اسحق فار
شدوني الى داره فوقفت على الباب
فقال من بالباب قلت عبد الله
القطان فخرج اليّ واذا هو شيخ ه
كبير حسن المنظر عليه نور
الايماه **فقال** هلك من حاجه
فقلت له هل تعلم بعلام حسن الوجه بدر

١٧٠
لبابه الصوف كثير اليك ادائهم
للعوف يعمل من السبب الى السبب
فلما سمع كلامي بكابكاه
شديداً **وقال** واسفاه على ذلك
الغلام قصي والله تحبه ولحق بربه
رحمة الله عليه فمن اين تعرفه وهو
شاب غريب لا ياشي الى خل ولا
الى حبيب **فقلت** له لما دخل البصر

اتى لى مرة وقال لى اقترضني درهم
واحد اشترى لى به سكة فدفعت
اليه درهما. **فقال** هذا صدقه
ام قرضه فهل قرضه مخافة ان
يرده فاشترابه سكة ليحمل بها على
رأسه الطين وكنت ازره في
كل بيت وقد فقدت من مائة
اربعين يومر وسالت عنه فاخبروني
انه

١٧٥
انه قد مات وانك توليت امره **فقال**
حديثه يطول فان كنت تريد
حديثه فا دخل معي منزلي حتى
اخبرك بحاله فدخلت معه منزله
فما استقر بنا الجالوس **قلت** هات حديثك
فقال اعلم ان كان لى ابنة زاهية
في الدنيا فدخلت عليها في بعض
الايام فوجدتها جالسة في محرابها

وهي تبكي بكاءً شديداً
فقلت لها يا بنتي ما الذي أبكى
فَقَالَتْ يا ابنتي إنني تفكرت في
القبر وضيقته وفي الموت وغصته
ومنكر ونكير ومسالت
والدود وصولته والحرط ودقته
فَقُلْتُ لها يا بنتي لقد تفكرت
في أمر عظيم يتفكر فيه المتفكرون

المتفكرون ويعتبر فيه المقبرون
فَقَالَتْ يا ابنتي ما جزا من عصى الله
تعالى **فَقُلْتُ** لها نار حرقها شديد
وشراب أهلها الصديد كما قال
الله تعالى أنا عندنا لكافرون
سلاسل ولغلا لا وسعيراً **فَقَالَتْ**
يا ابنتي ما جزا من اطاع الله تعالى
قُلْتُ لها جنة وحديقة كما قال

الله تعالى جنات عدن مفتحة
الابواب **فَقَالَتْ** يا ابي لجيراننا
ولنا قد بلغ مبالغ الرجال وهو
يشرف على كل يوم مرة ومرتين
فتارة اكون التوضي وتارة اكون
اصلي من حيث لا اعلم **فَقُلْتُ**
يا نبي الله استري من رفا الساتر
عند الله بمكان عظيم ثم قرأت للمدينة

للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظون فروجهم ذلك ازكا
لهم ان اسر خبر بما تعلم **فَقَالَتْ**
يا ابي انه يعمل ذلك تعدا **فَقُلْتُ** لها
ان كان ذلك فعدا اتيكي بصانع
يعلم بينك وبينه حجاب فلا يعود
يركي ولا تربنه **فَقَالَتْ** يا ابي بالله
عليك لانا بيننا الابصار نع كثير

الخير قليل لشر لا يفتر لسانه عن
ذكر الله تعالى ثم ان بت تلك
الليكة فلما اصبح الصبح انتيت الى
سوق الفعله فوجدتهم جلوس زها
عن ثلاثين فاعل فالتفت يمينا
وشمالا ثم نا حيث منهم شاب من ه
احسن الشباب خيف الجسم دقيق
العظم عليه اثار النغم وهولاسر ه اصرق

١٧٨
الصوف وبين يديه زنبيل وهولاميل
من البكا منلت عليه فرد عليه
عليه السلام وهو مطرق الى الارض
يبكي ويقول **شعرا** ه
تغربت عن اهل بيت مشركا •
• وحيدا وريدا في البلاد ادور •
• وخليت خلاني واهل جبرتي •
• ينوحون شجوا اني لصبور •

ولي وطن ما ريت في الارض مثله •
• ولكم احكام حرت ولمور •
لان قضا الرحمن فرق بيننا •

• وربى عليهم ما يشا وقدير •
فقلت له يا غلام هل لك ان نعمل
مع اليوم فقال للعمل خلقنا
ولو عقلنا • **وقال** علي شرط ان ه
قيلته قلت وما هو الشرط قال ه
لا نحملني

109 لا نحملني مالا اطيق وان تدعني اصلي
لخمس في اوقاتها وانا احمد الطين ه
واشيل في الرنيل واستعين بالرب
الجليل فاذا وفيت لك العمل ملك ه
فاوفيني جرتي فقلت وما اجرتك
قال درهم ودانقين فقلت سير
وما عليك باس • **فقال** بسم الله
ثم سرت بين يديه وهو يتبعني قبينا

خُنْ سَائِرُونَ وَإِذَا بَحْنَانَةٌ حَاضِرَةٌ
فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهَا بَكَوا وَتَنَفَّسَ صَعْدًا
وَقَرَأَ كُلُّ نَفْسٍ ذَا يَقْضٍ أَلَمُوتٍ وَإِنَّمَا
تُوفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَنْشَأَ يَقُولُ **شِعْرًا**
تُرْوِعُنِي لِحَنَائِكُ كُلُّ يَوْمٍ
• وَيَجْزِنَانَا بِكَاهِ النَّائِمَاتِ
كَأَغْنَامٍ لُغَارِ الذِّبِّ فِيهَا
فلما

١٨٠ • فَلَمَّا عَادَ عَادُوا رَاتِعَاتِ
ثُمَّ بَكَوا عِنْدَ ذَلِكَ وَنَادَاوُ لِحَرْثَاهُ
عَلَيْ مَا فُرِطَ فِي جَانِبِ اللَّهِ ثُمَّ أَنْشَدَ
يَقُولُ شِعْرًا
غَرِيبٌ شَجَاهُ الْبَيِّنِ زَادَتْ غَيَابُهُ
• بَعِيدٌ عَنِ الطَّاعَاتِ ضَاوَقَتْ مَذَاهِبُهُ
وَلَمَّا نَاءَ عَنْ دَلِهِ قَتَّقَجَعَتْ
• لِفِرْقَتِهِ أَحْيَابُهُ وَأَقَارِبُهُ

فلو ملك الدنيا غريباً صفت
• له غير الأهل يوماً مشارباً •
إذا خطرَتْ ذِكْرَاهُمْ بِفَوَائِدِهِ •
جَرَى مَعَهُ فَوْقَ الْحُدُودِ سَوَابِغُهُ •
كُلُّ لَمْ يَدْخُلْ وَالْفِ وَصَاحِبِ •
• وأما غريب الدار فالحزن صاحبه •
• فباوجه ما ذاق في منزله الأسا •
• ومن زفرات في الفوارت تلهيه •

٢٨٨
فَأَمِّنَ مِنَ الْبَيْنِ الْمُشْتَتِّ شَمْلَنَا •
• وَإِلَّا عَلَى عَيْشٍ نَقَضَتْ طَائِفُهُ •
فَلَمَّا دَخَلَ الْمَنْزِلَ قَرَأَ دَخْلَهَا •
بِسَلَامٍ أَمِينٍ فَوَافَقَتْهُ عَلَى حَدُودِ •
الْعَدْرِ فَلَمَّ التُّرَابَ وَقَرَأَ مِنْهَا خَلْقَنَا كَمْ •
وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً •
آخِرِي ثُمَّ شَدَّ وَسَطَهُ وَجَعَلَ يَحْمَدُ •
الطَّيِّبِينَ ثُمَّ قَرَأَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ •

من سلالته من طين وتوضا وصلي
فاعرضت عنه وعرضت عليه الطعام
فأيا ان ياكل شيئا واقبل مجيئا
في العمل الى وقت صلاة الظهر
فلما اذن نفض يديه من التراب
وتوضي وصف قدميه وصلي فاعر
ضت عليه الطعام فأيا ثم قبل
مجيئا في العمل الى صلاة العصر

١٨٤
وصف قدميه وصلي فاعرضت عليه
الطعام فأيا فعلمت انه صائم
ثم أقبل مجيئا في العمل الى وقت
المغرب فلما اذن صلي المغرب ثم
قال يا شيخ اوفيت لك العمل فآووني
في الاجرة يرحمك الله فدخلت في
عند رويحة فقالت لها ارا عليه
اثر الخبز والعبادة فقالت ما تنقص

عليه من الأجره حتى بيان زهده
فتركت الدرهم حتى أبصر
مايقول **فقال** يا شيخ هل كان
في علي تقصير فالدرهم حظي من
الأخره والتأنيق حظي من الدنيا
ثم ولأهاريًا فتبعته فكم الحقه رجعت
لي منزلي متفكرًا في امره وبنت
بليلة طالت علي لي ان أصبح الصبح فضيل

١١٧

فصليت الصبح وايتت لي سوق
الفعله وقلت كان بالأسرهنا
غلام عليه عياله من صوف ابن هو
فاقبل بعضهم علي بعض **وقالوا** عليك
تسال عن السبتي **فقلت** له هل هو
يهودي **قالوا** لا والله ما هو الا رجل غريب
لانرا الامن لي السبتي لي السبتي
بشتغل بدرهم وكانان يتصدق

بالدريهم ويأكل بالدينار فرجعت
إلى منزلي ومكثت إلى يوم السبت
وخرجت إلى أجيب لنا فاعل يثم
لنا العمل **فَقَالَتْ** يا ابني بالله عليك
لا تحيب لنا إلا الصانع الذي كان
عندنا ذلك اليوم **فَقُلْتُ** لها ولم
ذلك **قَالَتْ** لاني كنت انظر إليه
كلما ركع وسجد ارتفع البنا ذراع

ذراع **فَقُلْتُ** قد ردتني فيه رغبته
ثم رجعت إلى سوق الفعلة فسلمت
عليهم **وَقُلْتُ** يرحمكم الله هل رايتم
السبت **قَالُوا** ما راينا ولا السبت
الماضي ما راينا فجلست عندهم
ثم قلت لغلاديينهم هل تعرف أي موضع
ياوي اليه ولدك عندي اجرة فاعل فقال
يا شيخ معاذ الله ان نأخذ منك اجرة

على الارشاد الى ذلك الغلام في
كنت اعرفه يسكن المسجد
المهجور وينظف طرقات المسلمين
ويسقي ويعمل كل سبت خلافاً
 لليهود ويسكن بخراب المدينة
ثم سار بين يدي الى ان وقفتنا
على باب الخرابه فسمعت يقول
، شِعْراً ،
فجبراً

١٨٥ ضجوراً من مشاهدة الرجال .
• خفيف الجسم من فرط السؤال
على ليس فوق الارض منه .
• من الكد العظيم يتو الخياك
يرى قصر النهار عليه طويلاً .
• فيلمه الى ظلم اللبالي
اذا ذكر الذنوب بكها عليها .
• بدمعة فتهم بانفس مالي

صيام الدهر اور شته سقام.
• وغیر جسم سحر اللبائی.
فما أنا يا الهي مستجیر.
• بیاک ارثی حسن النوالی.
اقلی عشرتی وارحم کمائی.
• وغیر ما تری من سو حلالی.
فان الصبر احسن ما یرجى.
• به الانسان من اوفى النوالی.
یا

۱۸۶
الے من یرتجى الملوک الا.
• الے مولاه یا مولی الموالی.
قال ابرهیم فدخلت علیه فاذا هو
یعالج سکرات الموت وهو یقول
لقد کان لک فی رسول الله
اسوة حسنة وهو ملقا علی قطعة
باریه وتحت خذہ لبنة من الطین
قد اکت نعومة خذہ فقعدت

عند راسه فرفع راسه اليه فقال
يا ابراهيم ما الذي انا بك الي فقلت
الشوق اليك فكيف انت يا مولاي
فقال دنا الرجل وقرب التعجيل
ثم قرأ كل نفس ذائقة الموت
ثم غشي عليه فرفعت راسه في جري
ومسحت وجهه بيدي ففتح عينه
وقال يا ابراهيم هذا الفرق فمتى يكون

١٨٧
يكون التلاق **فقلت** له جيبه
هذه لك حاجة **فقال** تقض حاجتي
فقلت ان شاء الله فقال اريد تطول
في عمري ونفسي في اجل وتدخلني
الجنة **فقلت** جيبه وهذا يقدر علي
هذا الله غير الله تعالى فقال يا بطال
ما لي اليك حاجة **فقلت** جيبه لك
عندي بقية اجرى من عمل ذلك

اليوم **فَقَالَ** لَأَحَاجَةً لِي فِيهِ
فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ
وَقَالَ يَا أَبِرْهِيمَ ارْفَعْ الْبَارِيَّهَ وَانْظُرْ
مَا تَحْتَهَا **وَجَعَلَ يَقُولُ شِعْرًا**
أَرِي كُلَّ مَوْلُودٍ لِي الْمَوْتَ يُولَدُ •
• وَلَسْتُ أَرِي حَيًّا بَحِيًّا يُحْلَدُ •
تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَانْكَ انَّمَا •
• خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَانْتَ مَجْرَدٌ • **وَقَارَ**

١٨٨ **وَقَالَ أَيْضًا شِعْرًا**
يَا أَبَا عَمْرٍَا يَا كَ أَنْ تَغْتَرَّبِي •
• فَالْعَمْرُ يُفْقَدُ وَالنَّعِيمُ يَزُولُ •
وَإِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً مَحْمُولَةً •
• فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مُحْمُولٌ •
وَإِذَا وُلِيتَ أُمُورَ قَوْمٍ سَاعَةً •
• فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْهُمْ مُسَيُّولٌ •
فَاعْلَمْ لِدَارٍ لَا يَزُولُ نَعِيمُهَا •

• دَأَيْتُمْ بِالْأَغْوَابِ وَلَا تَسْكُنُوا
قَالَ فَرَفَعْتُ الْبَارِيَّ وَإِنَّا تَحْتَهَا كِتَابٌ
بِخَطِّهِ وَمَصْحُوفٌ وَخَاتَمٌ • **فَقَالَ**
يَا إِبْرَاهِيمُ نَاشِدُكَ بِاسْمِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ
الْكَرِيمِ إِذَا فُضِّيتْ نَجْوَى وَلِحَقَّتْ
بِرَبِّي كَفَنِي فِي هَذِهِ الْعَبَاهِ وَصَلِّ
عَلَيَّْ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْغُرَى وَأُورِيَنِي
تَحْتَ التُّرَابِ وَأَرِيدُ أَنْ تَحُتَّ نَفْسُكَ

٤٨٩ في الْمَسِيرِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَتَرْفَعُ هَذَا
الْكِتَابَ وَالْمَصْحُوفَ وَالْخَاتَمَ لِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ • **فَقُلْتُ لَهُ**
هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ أُخْرَى **قَالَ**
نَعَمْ **قُلْتُ** وَمَا هِيَ قَالَ نَاشِدُكَ
بِاسْمِ الْعَظِيمِ إِذَا رَأَيْتَنِي عَرَفْتَنِي
وَاشْتَدَمْنِي الْإِنِّي وَتَرَاتِ سُورَةُ
يَسَّ وَخَرَجْتُ الرُّوحَ مِنَ الْجَسَدِ

ضَعُ رَجْلَكَ الِیْمِینَ عَلَی خَدِّی
وَاسْحَبْنِیْ اِلَی اَحَدِ الْخُرَابِیِّ وَنَادِی
عَلِیْ هَذَا جَزِیْ مِنْ عَصَةِ اَسَدٍ تَعَالَى
عَسَا یَنْظُرُ اِلَیَّ بِعَیْنِ الرَّحْمَةِ فِی رَحْمَتِی
فَاَلَمْ فَمَا یَلِیْثُ غَیْرِ سَالِمَةٍ وَاحِدَةٍ
حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ وَلَحِقَ بِرَبِّهِ رَحِمَهُ
اَللّٰهُ تَعَالٰی فَرَفَعَتْ رَجُلِیْ لِاُضْغَعْمَا
عَلِیْ خَدِّهِ وَازَا بِهَاقِفٍ یَقُولُ اَنْتَ ضَعُ رَجْلَكَ

۱۹۰ رَجْلَكَ عَلَی خَدِّی وَلِی اَللّٰهُ الَّذِیْ لَمْ
یَكْشِفْ ذِیْلَهُ عَلَی حِلَالٍ وَلَا
عَلِیْ حَرَامٍ • فَمَیْنُ سَمِعَتْ ذَلِكَ
عَشِیْ عَلَیَّ • فَلَمَّا فُتِّتْ مِنْ عَشْوَتِیْ هَ
اَخَذْتُ فِی تَحْمِیْرِهِ وَكَفَّنْتُهُ
فِی الْعَبَّاهِ وَمَضِیْتُ اَجِیْبُ لَهَا
حَمَالِیْنِ یَحْمِلُوْنَهُ • فَلَمَّا وَصَلْتُ اِلَی
الْعَمَارَةِ رَاَيْتُ الْخَلْقَ مِنْ صُرَفِیْنَ اَفْوَاجًا

افولجاً. **فقلت** لبعضهم عما هم
فيه. **فقالوا** انه نادى نادياً
في قطار البصرة انه قامات ولي
الله احما السيد هلموا الي الصلاة
عليه اثابكم الله فحقق فوادي
فخرجت الي الخرابه فلما راه
فاتت الي المقبره فرأته على شفير
قبره وهو مغفل ومكفن وائمة ابصر

١٩١
البصرة قد اجتمعوا جميعهم فصلوا
عليه واتلوه الي قبره فريداً فرأيت
كفنا ابضا قد تناوله ثم لي
رجعت الي منزلي ولخذت زواجه
وجعلت اسد السير الي مدينة السلام
واذا انا بامير المؤمنين هارون الرشيد
راكب في محلقه فرفعت صوتي
وناديت يا امير المؤمنين انا رجل

غريب وقد اتيت من بلاد بعيدة
ومعي رسالة اليك فاوقف العسكر
كله • **وقال** لغلماي علي بصا
حب الصوت فقد ازغمني وحرقت
صميم فؤادي ولي في الغربة نصيب
قال ابراهيم فاخذوني اليه واو
فقوني بين يديه • **فقال** له يا شيخ
من اين اقبلت فقد احرق صوتك في

190
قلبي • **فقلت** له انا رجل غريب ومعي
رسالة من غريب وامانة اليك فانزع
الرشيد ونادا واحسرتاه علي الغريب
وانشد وجعل يقول **شعرا**
ماللغريب مجير في اصابته •
• ان قال كذبا وان اهلوي هلكا •
• يخلوا يغربته في دار كربته •
• حية اذ امسه الشوق الشديد بكاء •

فِي لَيْلٍ تَرَاهَا يَمَاقِلَقًا •
• وَفِي اللَّيْلِ تَرَاهَا يَرُصُّ الْقُلُوبَ •

لَوَانَهُ مُلْكًا شَرِيًّا لِحَيْثُ لَه •
• مَا كَانَ الْأَعْرَبِيَّاءُ يَنْسَلِكًا •

وَقَالَ مَارِسَانُكَ يَا شَيْخَ وَمَا هِيَ
أَمَانُكَ فَأَخْرَجْتَ الْمُصْحَفَ وَالْكِتَابَ
وَالْحَنَاطَةَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عُلُوِّ الْكِتَابِ
صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَهَمَّ أَنْ يَهُودِي

١٩٢٧
مِنْ سَرَجَةٍ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ الْغِلْمَانُ
فَاتَرَلُوهُ وَضَجَ الْعَسْكَرُ بِالْبُكَاءِ
عَلَيْهِ وَهَمُّوا أَنْ يَضْرِبُونِي فَأَوْمَأَ
إِلَيْهِمْ لَانْضَرِبُوهُ فَلَمَّا فَاقَ مِنْ هَـ
غَشَوْتِهِ فَتَحَ الْكِتَابَ وَإِذَا فِيهِ
مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تَحِيدُونَ وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ

وَجَعَلَ يَقُولُ شِعْرًا

بلغ الأمانة من أوفاء أمانته.

• إلى الرشيد فإن الأجد في ذلكا

وقل غريب له شوقا لرويتكم.

• على تماري الهواء والبعد لباكا

ما صده عنكم بعنوا ملأ.

• فان بغيت في لثم ميناكا

وانما بعدتني عنديا أيتي.

نفس

١٩٨ • نفس لها عفة عن نيل نياكا

وفي الشعر الثاني يقول رحمه الله

أيها الغافل كم ترقد.

• وقد دنا يا غافل الموعد.

• وخذ من الليل وساعات.

• واسهر اذا رقد والسهد.

ثم قبلة ووضع على عينيه وقال

واشوقه إلى كف كتبك يلا

في الزاب • ثم قال يا شيخ بالله هـ
عليك شاهدته عند موته
قلت نعم صفة لي قلت له شاب
من احسن الشباب مليح الوجه هـ
حسن المتظر نحيف البدن يلبس
الصوف ويصوم الدهر كثير
البكاء يعمل بالفاعل في كل بيت
بدرهم ودانقان يتصدق بالدرهم
ويكلى

١٩٥

ويا كل بالدا نقان وقد توليت امره
ودفنه وانه اوصاني • وقال
اذ قضيت نحبي ولحقت برئي او صل
هذا الكتاب والمصحف والحاشية
الي لير المومنين هارون الرشيد
ثم اوصاني • وقال لي يا شيخ اذا
فارقت روعي الدنيا ضع رجلك
اليمن على خدي وجرتني الي

آخر الخرابه ونادي على هذا جزا
من عصي الله تعالى. **فقال** يا شيخ
ما خفت من الله تعالى. **فقلت** لما
همت بذلك واذا بها تف يقول
لي يا شيخ لا تضع رجلك على خذ
ولي الله الذي لا يجرذ يله على
حلال ولا حرام فيك الرشيد
مكاشد يد. **وقال** طوبى لي

١٩٦
لعين ثمعت بالنظر اليه. **ثم قال**
الرشيد هل لك ان تسير معي الى
والدته تخدتها بماريت منه وما
اظنها تعيش بعدة فوضيت معه
الى دار الخلافه واذا بالست زبيكه
تبيكي وتنادي ثم قالت يا وليي
يا حشاشه كيدي. **ثم قالت**
يا شيخ حضرت وفاته وشاهدته

عند موته قلت نعمة وقصصت
عليها فقصت من أولها إلى آخرها
فصرخت صرخة عظيمة . وقالت
ألا واحسرتاه ولولداه وامصيتاه
وانشدت تقول شعرا .
قطع قلبي فراقك قطعا .
وكنت اقضي لبيك كم جرعا
واحسرتاه كنت في بلد .

عز

١٩٧

• عز الذي في نفسه صنعا .
فارق احبابه فما انتفعوا .
• بالعيش من بعد تفعا .
ثم صرخت « صرخة عظيمة اعظم
من الأولى » وخرت مغشية عليها
وارتفع عليها البكاء والصياح
من الخدم والحشم فعدت ابنا
راجعا فلما نزلت فافتت وناوت

يولداه يا غريب يا ولداه يا حسنه
واشدت شعرا
فرت العين لم تنع لي قارا
• وكنت جاري فصرت للزاجارا
• كان لي انيسا فلما سكن
• الطرب اضرمني القلب نارا
يا حبيب ومونس ورجائي
• ليت لي منك في المنام مزارا

١٩٨ ثم شققت شقيقة ثالثه فحرقوها
فاذا هي قد فارقت الدنيا رحمة الله
عليها فارتفع البكا في القصر
ثم اخذوها وحرقوها ودفنوها
ثم ان هارون الرشيد قدم الى
البصرة فوجدها قد زينت لاجله
فامر برفع الزيتة واتي الى قبر ولده
وعمله الى بغداد ودفنه بها وعمل

علي قبره مشهد ومودن ومقرته
الي يومنا هذا رحمه الله تعالى
وكانت وفاته في سنة اربعه
وثمانين ومائه رضي الله عنه
تعالى عنه وفيه طريقته وزهده
وحسبنا الله ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم
هذه السورة من الزبور وفرت بالبريد

١٩٩
بالعريته من واجب على قرائتها وكان
فقيرا اغناه الله تعالى نقله
ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قرأت هذه السورة
المعظمه المجله وكنت فقيرا
فاغنياني الله تعالى وكنت خائفا
فأمنني الله تعالى وكنت خائفا
فأمنني الله تعالى من كل خوف

وَمَلَكَتْ مِنَ الدُّنْيَا مَا سَأَلَتْ اللَّهُ
تَعَالَى. **وَقَالَ** عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَنَّ هَذِهِ السُّورَةُ أَفْضَلُ سُورَةٍ فِي
الزُّبُورِ مِنْ قَرَأَهَا رَفَعَهُ اللَّهُ فَوْقَ
النَّاسِ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ رُضِيَ عَنْهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ كَانَ
عَبْدًا عَتَقَهُ اللَّهُ وَإِنْ كَانَ
فَقِيرًا اغْنَاهُ وَإِنْ كَانَ مُذْنِبًا غُفِرَ

عَقْدَانِ اللَّهِ لَهُ وَإِنْ كَانَ سَقِيمًا
شَفَاهُ اللَّهُ خَائِفًا مِنْ سُلْطَانِ
أَمْنِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ سَائِلًا
حَاجَةً قَضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَعَ مِنْ
طَرَفَةِ عَيْنٍ وَكَانَ دَاوُدُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصَابَهُ كَرْبٌ
مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا ثُمَّ سَجَدَ
فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى

يرفع الله عنه ذلك وما يخيه
بمنه وكرمه وكانت هذه
السورة في الزبور مثل الرحمن
في القرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك من تعالى في علاه.

• يقل للعبد اطلبني تجديني
انا الجبار خلاق البرايا.
• انا المنان فاطلبي تجديني

انا العنان رانق كل شيء.

• انا القهار فاطلبي تجديني
انا الرب الخبير بامر عبدي.

• انا المعروف فاطلبي تجديني
الله الغفور لك ذنب.

• انا الفتاح فاطلبي تجديني
انا الهادي البديع فليس مثلي.

• لرفع الهم فاطلبي تجديني.

انا المعطي المجزي من العطايا.
• انا الوهاب فاطميني تجديني
• انا الرحمن لا رحمن غيري.
• انا المأمون فاطميني تجديني
• انا الله المذل لمرعصاتي.
• انا الغفار فاطميني تجديني
• انا الله المصور كل شيء.
• انا التواب فاطميني تجديني مني

• انا منشي السحاب مستحدث.
• بماء المزن فاطميني تجديني
• انا باني السما بغير عمد.
• وداهي الارض فاطميني تجديني
• انا الباقي الذي افنت خلقه.
• انا الخلاق فاطميني تجديني
• انا القاض ولا قاض سواي.
• ليوم الفصل فاطميني تجديني

انا الركن الوثيق لك عبد •
• انا ملجأ فاطمينة تجديني
• انا الجواد بالنعمة عليك •
• انا مولاه فاطمينة تجديني
• انا كفل الامل واليتامى •
• انا المقصور فاطمينة تجديني
• انا الرب الرؤوف بكل خلقي •
• انا الموجود فاطمينة تجديني الحناء

انا الحنان والمان حقا •
• انا السلطان فاطمينة تجديني
• انا الله الحكيم انيل سترى •
• علك العاصيين فاطمينة تجديني
• انا الله العليم بكل شيء •
• انا المرغوب فاطمينة تجديني
• انا الله العظيم فلا سواي •
• انا الرحمن فاطمينة تجديني

انا الله الصبور على عياري •
• انا القدوس فاطميني تجديني •
• انا الله السميع لمزدعائي •
• احبب العبد فاطميني تجديني •
• انا الله المسبح في سمائي •
• والارضين فاطميني تجديني •
• تجديني في جودك حين تدعوا •
• قريبا منك فاطميني تجديني •

٢٤
تجديني فوق عرشي ليسرّ خفي •
• على السر فاطميني تجديني •
• تجديني ان اقصدك الى عيدي •
• عظيم الصنع فاطميني تجديني •
• تجديني قد غفرت لك المعاصي •
• وثبت عليك فاطميني تجديني •
• تجديني في الشدايد اذ تناري •
• افرج عنك فاطميني تجديني •

انا المظلوم قال اريد حقّي •
• اقول صدقت فاطميني تجديني •
• الما وجدك طفلاً باقتداري •
• الما رزقك فاطميني تجديني •
• الما رشذك للاسلام ديناً •
• الما هديك فاطميني تجديني •
• الما حفظك بالقرآن عبدي •
• وبالايات فاطميني تجديني •

10 • الما نظر اليك وانت غاصي •
• الما استذك فاطميني تجديني •
• الما رزقك في برٍّ وبحر •
• الما احرسك فاطميني تجديني •
• الما انجيك من كل المساوي •
• الما كفيك فاطميني تجديني •
• الما اعطيك من رزقي كفايه •
• الما اغنيك فاطميني تجديني •

• الما نعال عن عصيان امري •
• الما استرك فاطلينه تجديني •
• الما تعلم بانى منك ادني •
• من القوسين فاطلينه تجديني •
• الما ويدا في ظلم الديباجي •
• الما نجيك فاطلينه تجديني •
• الما شفبك يا عيدي سرععا •
• الما رحك فاطلينه تجديني •
فعلم اوك

27 • الما ويدا يا لفردي عيدي •
• انا التواب فاطلينه تجديني •
• ولم ينجيك يا عيدي سواي •
• من النيران فاطلينه تجديني •
• من مثلي وليس يكون مثلي •
• ولاي مثل فاطلينه تجديني •
• فانك سوف تسكن في جحاي •
• مع الابرار فاطلينه تجديني •

واعطيك الكرامة مع الأمان •
• مع الغفران فاطميني تحبني
فلا تقطع معاملتي فاني •
• عظيم الشأن فاطميني تحبني
انا الرب الذي لا ربي غيري •
• اقل للعبد فاطميني تحبني
وان يطلب سواي لم تحبني •
• انا الموجود فاطميني تحبني

انا المقصود لا تقصد سواي •
• كثير الغوث فاطميني تحبني
انا الرب الذي يخشأ عذابي •
• جميع الناس فاطميني تحبني
انا الملك المهيمن جل قدري •
• عظيم الملك فاطميني تحبني
انا المعبود لا يعبد سواي •
• انا الحنان فاطميني تحبني

• انا للعبد ارحم من اخيه •
• ومن ابويه فاطميني تجديني •
• تجديني في سجودي اللبد عيدي •
• قريبا منك فاطميني تجديني •
• تجديني في قيامك حين تدعوا •
• وحين جلست فاطميني تجديني •
• تجديني راحما برار حيا •
• بك كل الخلق فاطميني تجديني •

• تجديني مستغاثا بل معيشا •
• انا الفقار فاطميني تجديني •
• تجديني واسعا للخلق عيدي •
• انا المذكور فاطميني تجديني •
• انا اللهفان ناداني كصومما •
• اقلبيك فاطميني تجديني •
• اذا المضطر قال الا ترائني •
• نظرت اليه فاطميني تجديني •

• اذا عبيدي عصاني لم تجدني •
• سريع الاخذ فاطلبني تجدني •
• فان هوتاب بت عليه حقًا •
• انا التواب فاطلبني تجدني •
• فزُشيل ويزيكون مثلي •
• وليس يكون فاطلبني تجدني •
• انت كريلة ناديت سرًا •
• الم اسمعك فاطلبني تجدني •

٢١٩ • هلم الي لا تقصد سواي •
• انا المنان فاطلبني تجدني •
• ساغفر للعباد ولا ابالي •
• غدا في الحشر فاطلبني تجدني •
• فلا يدخلك للفردوس غيري •
• انا الفقار فاطلبني تجدني •
• اهل في الخلق من يعطي جزيلًا •
• قط سواي فاطلبني تجدني •

وَأَكْرَمَ مِنْ أَشَابِلِ أَحْسَابٍ •
• أَنَا الْوَهَّابُ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
فَارْحَمْ مِنْ عَصَايَ مِنْ عَيْدِي •
بِحُجْلٍ مِنْهُ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
وَأَكْرَمَ مِنْ يَتُوبٍ إِلَى خَوْفًا •
• إِلَى الْإِكْرَامِ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
تَرَانِي لَمْ تَرَ فِي الْكُونِ مِثْلِي •
• وَلَيْسَ يَكُونُ فَاطِلِي تَجِدُنِي •

٤١١
• فِي الْأَلَاءِ وَالْإِنْعَامِ عَيْدِي •
• فِي الْمَلَائِكَةِ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
أَتَعْرِفُ مِنْ لَهْ اسْمِ كَائِنِي •
• أَنَا الرَّحْمَنُ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
أَتَعْرِفُ مَنْقِذًا لِلْخَلْقِ غَيْرِي •
• مِنَ الْهَلَكَاتِ فَاطِلِي تَجِدُنِي •
أَتَعْرِفُ مَنْ يَقِلُّ لِي شَيْءٌ غَيْرِي •
• كَزُفٍّ يَكُونُ فَاطِلِي تَجِدُنِي •

• اتعرف سائر اللعيب غيري •
• انا السَّار فاطموني تجديني •
• انا الذي دأيم لاني مشلي •
• انا الذي ان فاطموني تجديني •
• انا ملك الملوك وكل ملك •
• في الملكوت فاطموني تجديني •
• انا في الدهور وكل ما •
• وبعد الكل فاطموني تجديني •

• انا الوهاب ما عندي سر •
• وفي العهد فاطموني تجديني •
• انا الفرد المبر فوق عرش •
• بلا تكيف فاطموني تجديني •
• تمت سورة المعظم بعون الله •
• وتوفيقه والحمد لله تعالى •
• قال ابن السماك كنت جالسا •
• عند باب داري واذا شيخ من بعض

اخواني **فَقَالَ** لِي يَا ابا بكر ان ي
ولد من الميرزين في العبادَة • هـ
المخلصين في الارادة يقوم الليل
ويصوم النهار ولا يغفل عن ذكر
الملك الجبار • وقد اضر ذلك بحسره
وانا خائف عليه • ان يهلك واحب
ان تساله ان ياكل بالنهار اكلة
وينام بالليل نومة ليقوى بها على
عبادة

عبادة ربه • **قُلْتُ** نَعْمَ اِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى • **قَالَ** فَيَنَامُ اَنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجَا
لِسِ وَاِذَا بِشَابِ كَاَنَّهُ غَضَبُ الْبَانِ
وَجْهَهُ كَالْقَمَرِ وَقَدْ اعْتَرَاهُ صَفَرٌ
خَوْفًا مِنَ النَّارِ • **فَقُلْتُ** لَهُ جِئِ اَنْ
اِنَّهُ قَدْ اَمَرَ بِطَاعَةِ ابيك وَتَهَاك
عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَقَدْ سَأَلَنِي اَنْ اَسْأَلَكَ
حَاجَتَهُ • **قَالَ** مَا الَّذِي سَأَلَكَ • **قُلْتُ**

ان تُنَامَ فِي اللَّيْلِ نَوْمَهُ وَتَأْكُلَ
فِي النَّهَارِ أَكْلَهُ لَتَقْوِيَ بِهِ عَلَى
عِبَادَةِ رَبِّكَ • **قَالَ** مَا سَأَلَكَ الْآمَةُ
التَّقْصِيرَ فِي الْعَمَلِ وَتَرْكَ الْعِبَادَةِ
يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي بَايَعْتُ أَقْوَامًا عَلَى
السِّيَاقِ وَأَنَا اخْتِيَانُ بِعَرْضِي
عَمَلُهُمْ وَعَمَلِي فَكَيْفَ يَكُونُ هـ
حَالِي إِنْ وَجَدْتُ تَقْصِيرًا فِي عَمَلِي هـ

وَسَوْحَالِي إِنْ بَادَرَنِي إِجْلِي • وَلَمْ هـ
يَرْضَ عَمَلِي رَبِّي • يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي
قَدْ بَايَعْتُ قَوْمًا عَلَى السِّيَاقِ فَلَوْ هـ
رَأَيْتَهُمْ إِذَا جَنَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ
وَقَدْ زَجَّوْهُ بِكَ كَيْفَ السَّهَرِ •
صَفَرُ الْوُجُوهِ لِمَدَاوِمَةِ الْإِخْوَانِ •
رَطْبُ الْأَلْسُنِ فِي مَنَاجَاتِ
الرَّحْمَنِ • قَدْ أَوْصَلُوهُ الْكَلَالِ

بِالْكَلَالِ • اشْتِيَاقًا إِلَى رُويَا دِي
الْجَلَالِ • افْتِشِيرَ عَيْلَةٍ أَنْ اقْصُرَ عَنْ
مِثْلِ هَوْلِ الْقَوْمِ • **قُلْتُ** لَا يَأْجِيهِ
قَالَ ابْنُ السَّمَاءِ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَإِذَا بِالْشَيْخِ قَدْ اقْبَدَ
وَهُوَ مَلْهُوفًا • **فَقُلْتُ** لَهُ مَا وَرَاكَ •
قَالَ مَا تَوَلَّدَ لِي وَقرَةٌ عَيْنِي • **قُلْتُ**
اشْتَهِي أَنْ تُرِيَنِي وَجْهَهُ • **قَالَ** نَعَمْ

٢١٤
نَعَمْ مُضِيتُ مَعَهُ مُسْرِعًا حَتَّى هَـ
أَدْخَلَنِي دَارَهُ وَإِذَا بِثَوْبٍ مَبْسُوطٍ •
فَقُلْتُ وَإِذَا هُوَ **قَالَ** اكْشِفْهُ
الثَّوْبَ وَإِذَا بِإِنْسَانٍ تَحْتَهُ كَالْحَيَاءِ
وَوَجْهَهُ مُشْتِيرٌ وَفَوْقَ رَأْسِهِ
مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ • **قَالَ** فَعَسَلْنَا لَهُ
وَكَفَنَاهُ وَصَلَيْنَا عَلَيْهِ وَدَفَنَاهُ
وَجَلَسْنَا أَقْرَابًا عِنْدَ رَأْسِهِ **فَقُلْتُ**

فغلبتني عينااي بالنعاس وممت
واذا بهاتق وقال هذه هـ
الابيات شعرا

تجوع لاله لكي يراه •

• خيل الجسم من طول القيام

اقام لوبه في الليل حتى •

• اضى بحسبه كثير الصيام

سجدا في الجنان غدا بحور

عين

٢١٥

• عين قاصرت في الخيام

قال مالك ابن دينار خرجت

حاجا الى بيت الله الحرام

واذا بشاب يمشي في الطريق

بغير زاد ولا ماء ولا راحله فسلمت

عليه فرد علي السلام فقلت

ايها الشاب من اين اقبلت قال

من عنده فقلت ولي اين تريد

فَأَلَّ إِلَيْهِ قُلْتُ وَإِنَّ الزَّادَ قَالَ
عَلَيْهِ قُلْتُ إِنَّ الطَّرِيقَ بَعِيدٌ
لَا يَنْقُطِعُ إِلَّا بِالْمَاءِ وَالزَّادِ قَالَ هـ
تَزُودُتُ عِنْدَ خُرُوجِي بِخَمْسَةِ
أَحْرُفٍ قُلْتُ وَمَا هُمَا قَالَ كـ
هـ يَ عَصَرْتُ وَمَا مَعْنَى ذَلِكَ
قُلْتُ الْكَافُ كَيْفَ وَالْهَاءُ هَادِيَةٌ
وَالْيَاءُ يَأْوِي وَالْعَيْنُ عَالِمٌ هـ
وَالضَّادُ

٢١٦

وَالضَّادُ صَادِقٌ فَتَرَكَاتُ هـ
صَحْبَةٌ كَافِيًا وَهَادِيًا وَمَاوِيًا
وَعَالِمًا وَصَادِقًا لَا يَضِيعُ وَلَا
يُخْشَى وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَمْدٍ زَادَ هـ
وَلَا مَاءً قَالَ مَالِكٌ فَلَا سَمْعُ
مِنْ هَذَا الْكَلَامِ تَرَعْتُ فَمِنْ صِيغِهِ
إِنَّ الْبَيْتَ أَيْلَهُ فَأَبَا أَنْ يَقْبَلَ
وَقَالَ يَا شَيْخَ الْعَرَبِ خَيْرٌ مِنْ

ثم يوصل الغي في حللها حساب
وفي حرامها عقاب وكان
إذا جثَّ اللبد رفع رأسه إلى
السماء **وقال** يا من سرَّ الصَّاعَةَ
ولا تنظر المعاصي هب لي ما يسرك
واغفر لي ما يضرُّك ولما أحرمت
الناس وليوا **قلت** له لملائتي
قال إن أخشى أن أقول لبيك

ولا سعدنيك ولا اسمع كلامك
ولا أنظر إليك ثم مضى فرائته
في منامه **وهو يشد شعرا**
إن الحبيب الذي يرضا بسفك دمي
حلال له في الخمر والحرام
والله لو علمت رومي بمن غلقت
قامت على رأسها فضلا عن القلب
يا لآئمي لآئني في هؤلاء فلو

عَايِنَةُ مَنْهُ الَّذِي عَابَتْ لَمْ تَلَمْ
النَّاسُ حَجَّ وَلِي حَجَّ إِلَيَّ سَكَنِي
تَقْدِي اضَاجِي وَأَهْدِي مَجْبِي وَدَمِي
ثُمَّ قَالَ الْهَي وَسَيِّدِي إِنَّ النَّاسَ
قَدْ ذَجُّوا وَتَقَرَّبُوا إِلَيْكَ وَلَيْسَ لِي
شَيْءٌ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ إِلَّا نَفْسِي هـ
فَتَقَبَّلَهَا مِنِّي ثُمَّ شَكَوْتُ شَهْقَةً هـ
وَحَرَمِيَّتًا رَحْمَةً إِنَّهُ عَلَيْهِ بَشَرٌ

٢١٩
قِيلَ كَانَ رَجُلٌ يَسِيرُ فِي الْخَمْرِ
فَجَمَعَ يَوْمًا نَدَمًا يَهُ وَدَفَعَ إِلَى غُلَامٍ
أَرْبَعَ دَرَاهِمَ وَقَالَ اشْتَرِي لَنَا
بِهَا فَاكِيَهُ فَخَرَجَ الْغُلَامُ وَمَرَّ
بِمَجْلِسٍ وَرَجُلٍ يَسِيءُ لِفَقِيرٍ
ثُمَّ تَوَبَّأَ وَيَقُولُ مَنْ أَعْطَا لَهُ هـ
أَرْبَعَ دَرَاهِمَ دَعَا لَهُ أَرْبَعَ دَعَوَاتٍ
فَدَفَعَ الْأَرْبَعَ دَرَاهِمَ إِلَيْهِ فَقَالَ

له الفقير ما الذي تريد ان ادعوا
لك به **• قَالَ** الغلام الاول ان ه
يخلف الله علي دراهمي **وَالثَّانِي**
ان يخلصني من الرق **• وَالثَّالِث**
ان يتوب الله علي سيدي **وَالرَّابِع**
ان يغفر الله لي وله ولد ولحما
ضرب فذعا الفقيله ورجع الغلام
لي عند مولاه **• فَقَالَ** له مولاه
ما الذي

ما الذي ابطاك فقص عليه القصة
فيكما مولاه **• وَقَالَ** اما الاول
فله صندوق فيه اربع الاف درهم
في لك **• وَالثَّانِي** فانت حر لوجه
الله تعالى **• وَالثَّالِث** فاني تائب
لي الله تعالى علي يدك **• وَالرَّابِع**
فليس لي بله لي الله تعالى
فيل كان بالبصرة رجل له مال كثير

وَكَاَنَ كُلُّ سَنَةٍ يَجْمَعُ النَّاسُ
إِلَى بَيْتِهِ لَيْلَةَ عَاشُورٍ يَقْرَءُونَ
الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُونَ أَنَّ تَعَالَى
وَيُحِلُّونَ وَيُكَبِّرُونَ وَيُحْيُونَ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ
وَيَمْدَحُونَ الطَّعَامَ وَيَتَّقِدُونَ الْإِزْلَامَ
وَالْإِيْتَامَ وَيَتَصَدَّقُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ وَكَانَ لَهُ جَارٌ

وَلَهُ ابْنَةٌ مُقْعَةٌ **فَقَالَتْ** لِأَبِيهَا
مَا يَأْكُلُ جَارُنَا فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَجْمَعُ النَّاسُ فِي بَيْتِهِ
وَيُحْيُونَهَا بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ
وَالصَّدَقَةِ **قَالَ** لَهَا هَذِهِ لَيْلَةُ
عَاشُورٍ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةٌ
وَفَضَائِلُ كَثِيرَةٌ ثُمَّ نَامَ أَبُوهَا
وَسَهَرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ

وهي تسمع القرآن والدُّعَا ترفعُ
رأسها إلى الله تعالى. **وقالت** إلهي
وسَيِّدي ومولاي بحُرْمَةِ هَذِهِ
الْبَيْتَةِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ مَا يَدْعُو
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِي يَتْلُوْنَ ذِكْرَكَ
سَاهِرِينَ فِي طَاعَتِكَ الْإِمَامَ
فَيْتِنِي وَأَلْتِ خَضِرِي وَجَبَرْتَنِي
بَعْدَ كَسْرِي **قَالَ** فَمَا اسْتَمْتَّ هَذَا
كَلَامُهَا

كَلَامُهَا الْإِلَهِ وَقَدْ زَالَ عَنْهَا خَضِرُهَا
وَسَقَامُهَا فَتَهَضَّتْ قَائِمَةً عَلَيَّ
الْأَقْدَامَ. **فَلَمَّا** نَظَرَ أَبُو هَالٍ إِلَى قِيَامِهَا
فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتِي مَنْ كَشَفَ
عَنْكِ هَذِهِ الْبَلْبَةَ. **قَالَتْ** الَّذِي
حَادَ بِالرَّحْمَةِ وَلَمْ يَخْلُ بِالنِّعْمَةِ
يَالِيَتِي إِنْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى
بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ فَزَالَ خَضِرِي وَعَاقَا

جَسَدِي . وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ عَدَا
فَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبِرْ .
فَانِ الصَّبْرُ فِي الشَّيْءِ سَلِيمٌ .
فَمَا جَزَعٌ يَمُغِّدُ عَنْكَ شَيْئًا .
وَلَا مَافَاتٍ تَرْجِعُهُ الْهَمُومُ .
اِذَا ضَاقَ الْخَنَاقُ فَكُنْ صَبُورًا .
كَرِيمًا وَالشَّدَايِدُ لَا تَدُومُ .
فَكُنْ مِنْ مَحَنَةِ عَظْمَةٍ وَدَامَتْ .

فَإِنْ مُوَاصِلٌ وَجَعًا حَمِيمٌ .
أَتَا فَرَجَ الْإِلَهِ لَهَا صَاحِبًا .
فَمَا لَمُنْتَ وَأَقْلَعْتَ الْهَمُومُ .
فَسَلِّمْ فَإِلَازِي أَبْلَايَعِي .
وَتَقِ بِإِلَهِهِ فَهُوَ بِنَا حَلِيمٌ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْفَضْلِ
سَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِي وَكَانَ
رُؤْيَا عَنْ سَبَبِ إِسْلَامِهِ فَلَمْ

يحد ثني فزلت به حية حذني
فَقَالَ تَزَلُّ بِنَا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ
فَحَاصِرُونَا سِنِينَ قَزَلْنَا إِلَيْهِمْ
فَقَاتَلْنَا هُمُ فَقَتَلُوا مِنَّا وَقَتَلْنَا
مِنْهُمْ كَعَادَةِ الْعُسَاكِرِ فِي
الْقِتَالِ وَاسْتَأْشَرْتُ أَنَا مِنْ هِ
الْمُسْلِمِينَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَكَانَتْ
يَوْمَ فِي الرَّوْمِ الْمَنْزِلَةُ الْعُلْيَا وَنَزَلَتْ

فَسَلِمْتُ الْأَسْرَ إِلَى غُلَامِي فَحَمَلُوهُمْ عَلَى
الْأَبْعَالِ فَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْيَوْمِ
أَحَدَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَخَذَ مِنْ أَحَدِهِمْ
شَيْئًا وَتَرَكَ مُيَصِّلِي فَأَخَذَهُ
الْمُتَوَكِّلُ وَضَرَبَتْهُ **وَقُلْتُ** لَهُ
مَا الَّذِي أَخَذْتَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ
فَقَالَ إِنَّهُ فِي وَقْتُ كُلِّ صَلَاةٍ
يُعْطِينِي دِينَارًا حَتَّى أَتَرَكَ مُيَصِّلِي

قُلْتُ وهل معه شيء **• قَالَ** لَا هَـ
ولكن إذا ضلَّ ضَرَبَ بِيَدِي إِلَى
الْأَرْضِ وَيُعْطِينِي دِينَارًا فَاحْتَبْتُ
أَن أَعْرِفَ حَقِيقَتَهُ ذَلِكَ فَلَمَّا هـ
كَانَ الْغَدُ لَبَسْتُ ثِيَابَ الْمُتَوَكِّلِ
وَوَكَّلْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ **• وَقُلْتُ**
لِلْمُوكَّلِ فَإِنِ الْيَوْمَ اتَّوَكَّلْتَنِي
حَيَّةً أَنْظِرْ حَقِيقَتَهُ مَا ذَكَرْتُ
بِـ

بِـ
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ
أَوَّيْتُ إِلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الصَّلَاةَ هـ
وَيُعْطِينِي دِينَارًا **• قَالَ فَقُلْتُ**
لَا أَخُذُ إِلَّا دِينَارَيْنِ **• قَالَ** نَعَمْ
فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِهِ ضَرَبَ بِيَدِي
إِلَى الْأَرْضِ وَلَعَطَانِي دِينَارَيْنِ
فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ أَشَارَ إِلَيَّ
أَنَّهُ يُرِيدُ الصَّلَاةَ وَيُعْطِينِي

دينارين • **فَقُلْتُ** لَا آخِذُ الْآخِصَةَ
قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ضَرَبَ
بِيَدِهِ كَعَادَتِهِ وَاعْطَاهُ خَمْسَ دَنَانِيرَ
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
أَشَارَ إِلَيَّ كَعَادَتِهِ • **قُلْتُ** هَـ
لَا آخِذُ الْآخِصَةَ • **قَالَ** نَعَمْ فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اعْطَانِي عَشْرَةَ دَنَانِيرَ •
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

الْعِشَاءِ أَشَارَ كَعَادَتِهِ • **قُلْتُ** لَا آخِذُ
الْآخِصَةَ **قَالَ** نَعَمْ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
صَلَاتِهِ كَعَادَتِهِ وَاعْطَانِي
عَشْرِينَ دِينَارًا • **وَقَالَ** اطْلُبْ مَا تَزِيدُ
فَإِنَّ سَيِّدَ كَرِيمٍ لَا اطْلُبُ مِنْهُ
شَيْئًا إِلَّا اعْطَانِي فَبِتَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
وَقَدْ دَاخَلَنِي مِنْهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا
أَصْبَحْتُ فَكَّكَتْ قَيْدَهُ مِنْ رِجْلِهِ

وَدَعَوْتُهُ وَآكَرْمْتُهُ وَجَجَلْتُهُ
وَلِبْسُهُ ثَوْبًا كَانَ عَلِيًّا وَخَيْرُهُ
فِي الْمَقَامِ عِنْدِي فِي بِلَادِنَا فِي
اعْزَمِ مَكَانٍ وَاشْرَفِ مَحَلٍّ يَكْرُمُ
غَايَةَ الْأَكْرَامِ وَالرَّجُوعِ إِلَى
بِلَادِهِ فَاخْتَارَ الرَّجُوعِ إِلَى بِلَادِهِ
فَاحْضَرْتُمُوهُ بِغُلَاةٍ وَمَمْلُكَةٍ عَلَى
الْبَعْلِ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يُوْفِيكَ اللهُ

الله على أحب الأديان إليه فَوَآتَتْهُ
مَا اسْتَمَّتْ كَلَامُهُ حَتَّى وَقَعَ دِينُ
الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ ثُمَّ انْقَضَتْ
مِنْ وَجْهِ أَصْحَابِهِ وَغُلَامَانِي مَعَهُ
عَشْرَةٌ وَدَفَعَهُ لَهُمْ زَادًا وَأَوْصِيَهُمْ
بِإِيصَالِهِ إِلَى بِلَادِهِ مُجَلًّا مُعْظَمًا
لَا يَسُوءُ شَيْءٌ وَلَا يَعْزِضُهُ مُعَارِضٌ
وَأَنْ يَمْتَثِلُوا مِنْهُ جَمِيعَ مَا يَأْمُرُهُمْ

بِهِ وَيَفْعَلُوا كُلَّ مَا يَخْتَارُونَ وَلَا يَخَافُونَ
لِقَاؤَهُ فِي شَيْءٍ وَكَدَفَتْ لَهُ دَوَاةً
وَقُرْطَاسٍ وَجَعَلَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
عَلَامَةً يَكْتُبُ لِي بِهَا إِذَا وَصَلْتُ
إِلَى مَأْمُوتٍ وَكَانَ مَسِيرَتُهُ
مَابَيْنَنَا وَبَيْنَ بِلَادِهِ **وَالْخَمْسَةُ**
أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ
قَدَّمُوا أَصْحَابِي وَمَعَهُمُ الْقُرْطَاسُ **بِخَطِّ**

بِخَطِّ يَدِهِ وَالْعَلَامَةَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَسَالَتُهُمْ عَنْ سُرْعَةِ دَعْوَتِهِمْ **فَقَالُوا**
لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَهُوَ مَعَنَا
وَصَلْنَا فِي سُرْعَةٍ وَاحِدَةٍ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ وَلَنَا فِي الْمَجْمُوعَةِ أَيْكُمُ
بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْجُهْدِ
فَقُلْتُ لَا عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ شَهِدَ أَنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ

حقّ شهر رجعت من بلاد الروم
إلى بلاد الإسلام وصار أمري إلى
ما صار وللحمد لله على الهداية
قال عثمان الجرجاني خرجت يوماً
من الكوفة أريد البصرة فرأيت
في الطريق امرأة عليها جبة من
صوف وخمار من شعر وهي تمشي
وتقول ما بعد الطريق عليّ من لم

لم تنك له دليلاً وأوحشه عليّ
من لم تنك له أنيساً فدنوت
منها وسلمت عليها فردت عليّ هـ
السّلام **وقالت** حيّاك الله يا عثمان
إلى أين تريد **قلت** البصرة **قالت**
وما تصنع بها **قلت** إلى **قالت**
يا عثمان هل لا أعلمت صاحب الحاجة
بوجه منها إليك **قلت** ليس بيّن

وَبَيْنَهُ تِلْكَ الْمَعْرِفَةُ • **قَالَتْ** يَا عَثَانُ
وَمَا الَّذِي قَطَعَكَ عَنْ مَعْرِفَتِي
قُلْتُ كَثْرَةُ الذُّنُوبِ • **قَالَتْ**
بِئْسَ وَإِنَّهُ مَا فَعَلْتَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ
وَصَلْتَ حَبْلَكَ بِحَبْلِهِ لَمَسَّكَتَ
مِنْهُ بَاقِي سَبَبٍ وَقَضَى حَوَائِجَكَ
مِنْ عَيْنِ تَعَبٍ • **فَلَمَّا** سَمِعَتْ ذَلِكَ هـ
مِنْهَا بِكَيْتٍ • **وَقُلْتُ** أُرِيدُ مِنْكَ

الدُّعَا • **قَالَتْ** أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى طَاعَتِهِ
وَجَنَّبَكَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ • **فَلَمَّا** هـ
عَزَمْتُ عَلَى الْإِنْصِرَافِ أَخْرَجْتَ
مِنْ جَيْبِي دَرَاهِمَ كَانَتْ مَعِيَ
فَقَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا • **وَقُلْتُ**
اسْتَعِينِي بِهَا عَلَى حَالِكَ • **قَالَتْ** مِنْ
أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ • **قُلْتُ**
أَنَا رَجُلٌ صَعْدِي لِلْجِدِّ فَأَحْتَضِرُ

منه خطباً وابيعه في اسواق المسلمين
وانشقق بئمنه **قالت** نعم الكسب
لجدار احد ما اكل المر من كب
يده لكان لو صحت معاملة
ذبي لجدار لكفالك مؤنة حمد
الخطب من رؤس الجبار **قلت**
اذا المريك سيب فمن اين الملك
والمنزب **قالت** يا عثمان تريد ان
اريد

اريد كيف صحت مع سيدي
عقد التوكل عليه **قلت** بلى
فبسطت يديها وهممت بشفيها
واذا يديها مملوءة دنائير **ثم قالت**
خذ يا عثمان فوانئ ما طيع عليها
اسم ملك ولا سلطان واعلم انك
لواحببت مولاك لكفالك من
سائر الخلق اغناك فليله در قوم

قاموا يناجون الحبيب والناس نيام
ويفرحون بادبار النهر اذا جرت
الظلمة ويحترقون في خدمة
الملك العلامر خاصا جيا غائم
الخبر والسلام
قال بعض السادة كشي في
اول زماني كثير التولات
متواليا عن الطاعات لاهيا عن ادراك

اداء الفروض الواجبات ففكرت
يومئذ في امري فعظم علي ذلك
حتى مئة نفسي مقتا شديدا
وخرجت من بيتي ضجرا من حال
انفاس قبيل اعمالي وانا قول
يا نفس كم والي مئة كل يوم
توبه بعد توبه ونزله بعد نزله
مئة افيق من مرخص الذنوب وكم

انوب ولا انوب **قَالَ** فَهَتَفَ بِي
 هَاتِفٌ سَمِعْتُ صَوْتَهُ وَلَمَّا رَى
 شَخْصَهُ يَا هَذَا كُنْ هَكَذَا
 مَا حَيِّتُ وَكُلِّمَّا كَاهُ مِنْكَ
 زِلَّةٌ أَوْ هَفْوَةٌ قَابِلُهَا بِجِسْرَةٍ وَتَوْبَةٍ
 فَإِنْ مَوْلَاكَ كَرِيمٌ حَلِيمٌ لَا يَقْطَعُ
 مِنْ خَلْقِهِ رَحْمَةً أَيْنَ مَا سَلَكَوا
 وَلَوْ قَطَعَهَا عَنْهُمْ لَمَاتُوا وَهَلَكُوا

قِيلَ إِنَّهُ كَانَ شَابًا مَرِيضًا فَخَرَّ يَوْمًا
بِمَقْبَرَةٍ فَأَخَذَ عِظًا

وقتہ بیدہ **وقال** واویلا ہکذا
 اصیر انا وغلبۃ البکاء فأتی الی
 امہ **وقال** یا امہ ما یفعل السید
 بعبدہ الا بق اذا اقل علیہ بالتوبہ
قالت یا ولدی یعفوا عنہ **قال**
 یا امہ ان رجعت الی ربی یفیکینی

قَالَتْ يَا بَنِي كَدٍّ مَعَ مَوْلَاكَ
كَالْوَلَدِ مَعَ أُمِّهِ كَمَا تَطْرُدُنَّ
تَرَامَا عَلَيْهَا وَكُفَّا ضَرْبَتَهُ تَضَعُ
إِلَيْهَا حَتَّى تَكُونُ فِي التَّيْتِ تَضَعُ
إِلَيْهَا ثُمَّ تَابِ الشَّابَّ وَشَمَّرَ فِي
الْعِبَادَةِ حَتَّى نَحَلَ جَسَدَهُ وَدَقَّ
عَظْمَهُ اخْتَدِي لَوْ مَا فِي الْبُكَ كَأَنَّ
أُمَّهُ **وَقَالَتْ** لَهُ يَا بَنِي مَتَى يَكُونُ الْمَلْفَا

المَلْفَا **قَالَ** يَا أُمَّهُ إِذَا قَامَتِ
الْفِيَامَةُ فَاسْأَلِي مَا لَكَ عِنْدِي ثُمَّ
لَمْ يَزَلْ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى
لَحِقَ بِرَبِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ **قَالَ**
بَعْضُ السَّادَةِ الْكُكْرَامِ مَرَّتَ
عَلَيْهَا مَلِكُ أَعْوَامِ الشَّيْخِ
فِي الْأَرْضِ طَوَّافًا وَعَرَضَ رَجَاءً
عِنْدَ أَنْ أَقْبَعَ بِجَدِيدٍ مَخْتَارٍ وَأَوْصُوا

فِي مُطْلَعِ عَلَاءٍ خَفِيَّاتِ الْأَسْرَارِ
فِينَا أَنَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ — فِي
شَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ وَأَذْيَابِ
وَأَفْئِدَةِ الْمَاءِ ~~بِالْحَوْضِ~~ مَا خُوذَهُ
بَغْلِيَّةُ الْعَلَامِ الْغُرَامِ شَاخِصُ
خَوَالِسَاسْتَعْرِقُ فِي الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا
فَلَيْتُ عَلَيْهِ **فَقَالَ** هُوَ فَقُلْتُ
يَا شَابُّ مَا طَعَامُكَ **قَالَ** هُوَ فَلْتُ

قُلْتُ مَا شَرَابُكَ **قَالَ** هُوَ **قُلْتُ**
يَا شَابُّ مَا اسْمُكَ **قَالَ** هُوَ **قُلْتُ**
مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ **قَالَ** هُوَ **قُلْتُ**
إِنَّمَا الصَّادِقُ مَعِيَ قَوْلُكَ هُوَ يَعْجَنِي
هُوَ الْخَالِقُ **فَلَمَّا** سَمِعَ اسْمَ الْجَلَّالِ
اضْطَرَبَ اضْطَرَابَ السَّعْفِ عِنْدَ
هَبِيبِ الرِّيحِ وَتَغْيِيرِ لَوْنِهِ وَأَنْكَمَدَ
فِي نَفْسِهِ ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ

وطال سكوتة فحركة فاذا
به قد مات رحمه الله عليه
فهولا الذين قتلهم بسيف محبته
واحياهم وادخلهم بدخول صفاته
عليهم من شواهد وجودهم فاقنا
هم واحلهم حضائر قدسية
واشهدهم من شواهد انسية فمنعهم
الرجوع عنه الى سواه لان لطائف نعيم

قلوبهم شمعته واستكراه

وقب كل شغرا

ايها العاشق لمعة حسنا.

مهرنا غيالي لمن يخطبنا

جسد يضنا وروح في العنا.

وجفون لا تذوق الوسا

وفواد ليس فيه غيرنا.

فاذا ماشيت ادي التمشا

فأمن أن شئت بقاء سمره.

• فالغنى يدني لي ذاك الغنى

قال محمد ابن الفضل رأيت رجلا

قد افتش الرمار وهو يهرع

عليه ويأنيبنا شديدا فقلت

لصاحبه اعد بنا الى هذا

العليل نعوده • قال ليس هذا

عليل وانما هو من المحبين وهو

يرعا

يبتغا بجموعه بعيد المجنون فتقرت

منه فاذا هو شاب نحيل الجسم

عليه جبة صوف باليه وهو

يقول عجباً لمن وصل الى معرفتك

وذاق حلاوة محبتك كيف

ينقطع عن خدمتك فلم ير

يراد هذا القول حبة غشيه عليه

فقلت لصاحبه انما المجنون

من لم يبلغ هذه المنزلة فلما فاق
من عشوته نظر اليها. **وقال**
ما بالكم تنظرون الي. **قلت**
لعل دوايشفي من الداء الذي تجده
قال الذي ابلا بالدار عنك الدوا
ولكن الذي يتادوى يجتني
قلت له بماذا **قال** بترك الخمر
وعدم التعرض للأثام ومراقبة الله

٢٣٧
الملك العلّام. والتجهد بالليل
والناس نيام. ثم بكأ وبكى
معه. **وقلت** له نحن اضيفك
ادع لنا. **قال** لست انا من خيل
هذا الميدان. **فاقسمنا عليه فقال**
جعل الله قراركم الجنة وجعد
ذكرا الموتى ومنكم علي
بال فانصرفنا عنه وقد عاشت

قُلُوبِنَا مِنْ حُسْنِ لَقْظِهِ وَمَوْعِظَتِهِ
وَارْتَا حَتَّ الثَّقُوسِ لِعَذَابِ كَلَامِهِ
وَمُحِبَّتِهِ اخواني هذه افعال المجانين
من حُبِّ الحبيب فاين عقلك
ايها المسكين الكئيب
قال عبد الرحمن بن المهذب
مررت يوما بسوق الرقيق
فرايت غلاما ينادي عليك ادلار

٢٣٨
الثلال ويقول ابيعه علي
عبيد فقلت للثال ما العيب
الذي فيه فقال اساله يا مولاي
فقلت يا غلام ما العيب الذي فيك
قال يا سيدي عيبي كثيرة
ولا ادري بايها شغرتني فقلت
للدلال ما العيب الذي فيه فقال
به داء الجنون فقلت يا غلام

كيف ياتيك هذا الصَّع في
كل يوم. لم في كل جمعة
امر في كل شهر. **فقلت**
ياسيدي اذا استوي داء المحبة
في سائر الجسد فيطيش العقل
بذكر الحبيب فيحدث على
العقل استغراق وعلى البدن
سكون فيعقله الجاهل جنون **فاز**

قال عبد الرحمن فعلمت ان العلامة
من اولياء الملك العلامة **ثم قلت**
للدلال كم من هذا العلامة **قال**
مايتين درهم **قلت** ولك عشرون
فوزنت له الثمن واتيت به في
منزلي وامرته بالدخول **فابا**
وقال ياسيدي لك اهل **قلت**
نعم **قال** ومن يستطيع النظر

إلى غير محرمه • **قلت** قد ابحت
لك ذلك • **قال** معاذ الله ولكن
مهما كان لك حاجة فضيتها
وانادون الباب فتركنه ثم اخرجت
جئت له الغدا • **فقال** انا صائم
فما كان العشاء قال انا طاوي
فاقام عندي في دهلج الدار
فخرجت اليه نصف الليل هـ
فوجدته قايما يصلي ولم يشعر
بي فلما فرغ من صلاته سجد وبكا
بكاء شديدا فسمعت في مناجاته
وهو يقول الهي غلقت الملوكة
ابوابها وحجبتها حجابها وانت بابك
مفتوح للطالبيين • **الهي** نامت العيون
وغارت النجوم • وانت الحي القيوم
لاناخذك سنة ولا تؤمن **الهي**

فوجدته قايما يصلي ولم يشعر
بي فلما فرغ من صلاته سجد وبكا
بكاء شديدا فسمعت في مناجاته
وهو يقول الهي غلقت الملوكة
ابوابها وحجبتها حجابها وانت بابك
مفتوح للطالبيين • **الهي** نامت العيون
وغارت النجوم • وانت الحي القيوم
لاناخذك سنة ولا تؤمن **الهي**

فرشته الفرش وخلا كل جيب
بجيبه وات جيبا المختهدتين
وانيس المستوحشين **الهي** ان تطردني
عن بابك فالي باب من التحي وان
قطعتني عن جنائك فجناب من
ارنجي **الهي** ان عذبتني فاني عنده
مستحق العذاب والنقم وان
عفوتني فانت اهل الجود والكرم

ثم جلس ورفع يديه وبكا
وقال سيد لك اخلص العارفة
وبفضلك نجا الصالحون وبرحمتك
انا ب المقصرون يا جميل العفواتني
برد عفوك وحلاوة معرفتك وان
لما كن اهلا لذلك فانت اهل
التقوي ورب المغفرة **قال** هـ
فدخلت الدار ولما استوشر عليه

فَلَمَّا صَبَحَ الصَّبَّاحَ خَرَجْتُ إِلَيْهِ
وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ • وَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ ه
نَمْتَ الْبَارِحَةَ • قَالَ يَا سَيِّدِي كَيْفَ
يَنَامُ مَنْ يَخَافُ النَّارَ وَالْعَرَصَ
عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ • وَالتَّوْبَةُ غَدَاةٌ
عَلَى الذَّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ • ثُمَّ بَكَى
طَوِيلًا • فَقُلْتُ لَهُ أَذْهَبَ فَاث
حَدُّ لَوْ جَرِئْتُ نَعَايَ بِنِكَ فَقَالَ
يَسِيدِي

يَا سَيِّدِي كَانَ فِي أَجْدَانِ أَجْدِ
الْعُبُودِيَّةِ وَأَجْدِ الْغَنَمَةِ وَقَدْ ذَهَبَ
عَنْ أَحَدِهِمَا عَتَقَكَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ
فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ نَفَقَةً فَأَبَا قَبُولَهَا
وَقَالَ الْمُتَكَفِّلُ بِالْأَرْزَاقِ
لَا يَمُوتُ • ثُمَّ خَرَجَ هَائِلًا عَلَيْهِ
وَجْهًا وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ
وَاشْتَوَقَاهُ إِلَى أَرْبَابِ الْقُلُوبِ •

واحسرتاه على فوات المطلوب هـ
يا محسوبا في سجن العقلة لو انشئت
على وادي النجا لرايت خيام
القوم مضروبة على شاطئ بحر
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون هـ
وسمعت اطيارا تنجافهم على الغصان
احزانهم تترنم بانسجاء وبالا
سكارهم يستغفرون هـ لذكهم
له

٢٤٧

السهر و صفا وقتهم من الكدر
وراق لهم وقت السحر و خلو
بالمحبوب ففازوا بالمشاهدة والنظر
وقال شاعرا هـ
هذا الحبيب مع الحبيب قد حضرا
وسامع الكل عما قدم فيه وجرا
وقدار على الاحباب خسرته
صرفا يكاد سناها يحطف البصر

ياسعد كرم لنا تذكرها فلقد •
• بلبلة اسماعينا يا مطرب الفقرا •
• ومال ركن الحمامات معاطفة •
• لا شك ان حبيب القوم قد حصل •
• في غدا تنظر الاعلام قد نشرت •
• وبينهم علم للوصل قد نشر •
• ومن سقاهم تحلا لا شبه له •
• حاشاه يشبه شمس ولا قمر • منة

منة عن شريك في محاسن •
• موحّد في علاه ليس فيه مكر •
• فمن ائاه فقيرا لا مرد له •
• سويلك يكتبه في جملة الامرا •
• هذا التماع الذي تنفي الصدور به •
• هذا الحبيب الذي قد هيم الفقرا •
• هم صفوة عند ما ضات قلوبهم •
• ازال عنهم جميع الشك والضرا •

قِيلَ إِنَّهُ رَجُلًا كَانَ يَرْعَى غَنَمًا
وَهُوَ وَاقِفٌ يُصَلِّيُ وَالذِّبُّ يَرْعَاهُ
الْغَنَمَ • فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا مَا تَصَلِّحُ
الذِّبُّ وَالْغَنَمَ • قَالَ فَلَمَّا تَصَلَّحَ
رَبُّ الذِّبِّ وَرَبُّ الْغَنَمِ تَصَلَّحَ هـ
الذِّبُّ وَالْغَنَمَ • قَالَ لَهُ وَكَيْفَ
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ الصُّلْحُ •
قَالَ فَرِّغْ قَلْبَكَ لِإِصْلَاحِ دَعْوَتِكَ يَا هَـ

دَارِغ
لِي مَوْلَاكَ يَا طِبْنَ قُصَّتِكَ • وَاطْهَرَ
بَيْنَ يَدَيْكَ يَدَيْهِ كَأَنَّ غُصَّتِكَ •
وَقُلْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ تَوَجَّهَتْ
إِلَيْهِ قُلُوبُ السَّائِلِينَ • وَعِنَتْ لَهُ
عَكْفُتُ ضَمَائِرِ الْأَمْلِيِّينَ • خَلَصْنِي
مِنْ ظُلْمَةِ الْعُقْلَةِ وَالْبُعَادِ وَأَمِنْ عِلَّةٍ
كَأَنَّ مَسْنُوتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْوُدَادِ •
اللَّهُمَّ اشْغَلْ قُلُوبَنَا بِتَوْحِيدِكَ

وذكرك • وزين السنتنا بحمدك
وشكرك • ووفقنا للقيام
بأمرك • واعذنا من وبال سخطك
ومكرك • وارحمنا برحمتك
• وفصلك يا أرحم الراحمين •
قصة الملك الظالم والسائح
العالم العامر
فيلانه كان في بلاد المغرب ملك

ملك خائر في حكمه ظالم لرعيته
ولمن يدخل في ملكه غريب
وكان لا يدخل في ملكه
غريب من كثرة جور • وإن
دخل أحد كان يأخذ أربعة
أخماس ماله • ويرد الخمس من ماله
لا غير • فعرض أن سائح من السواح
كان عابدا لله من صغره فرفض

الدنيا وما فيها وخرج يسوع في
البراري والمدن في سباحته
دخل الى تلك المدينة . فلما دخل
من بابها . راوه المتوسكين بالجس
فسكوه وقشوه تقينش ابلينغا .
فما راوا معه ثوبين لا غير فزعوا
الولحد عنه واخذوه بالضرب
واما هو فجعل يقول ويحكم
اما

ايها الظلم انا رجل سائح مسكين
وما عسا ان ينفعكم هذا الثوب
اعطوني آية والا اترككم
الى الحاكم . فاجابوه انما بامر
الحاكم فلما معكم هذا فافعد
مائشا . فجعل يقول في نفسه
ما اعلم احقا ما يقولوا ام باطلا
ولكنني امضي الى الحاكم .

وابصر هذا الامر فانظروا وهو
يستدرك على دار الملك **فلما** وصد
اراد الدخول فنعوه الحجاب
من ذلك فتاجرهم فاشتبهوه
سكنا وضربا فعاد الى ذاته
وقال مالي الا ان ارضه حتى
يظهر واشكوا حاله له وما
ضر بي فبينما هو على تلك الحالة

اذ سمع قايلا يقول ان الملك راكب
الى الصيد فاستبشر بذلك وربط
للملك في الطريق فاذا بالملك الظالم
خارج الى الصيد فعارضه السائح
ودعاه **وقال** ايها الملك اشكوا
اليك في انسان مسكين سائح
في عبادة الله تعالى وطالب لتوب
منه والى كذا دخلت الى

مدينة يحصل لي من أهلها
الخير والأحسان ويعطوني زاداً
يوصلني إلى حيث ما كنت
قاصداً • **فلما** دخلت إلى مدينتك •
وكنيت في رحاء الخير عارضوني
جماعتك فزعوا ثوبي عني بعد أن
الهبوني ضرباً فانظري في أمري
ليها الملك وخذ بيدي **فقال** ٧

له الظالم وانت من اشرار عليه
بالدخول إلى هذه المدينة وانت
غريب **فقال** السائح لقد اخطأت
وما بقيت أعيد لها مرادي منك ترد
لي ثوبي وانت ومدينتك في امان
الله • **فلما** سمع الظالم هذا الجواب
انحمر • **فقال** لقد نزعنا ثوبك
لكي نذكرك فما ذللت وسوف في

صباح غدٍ نترع منك نفسك هـ
ايضا وامر بحبسهِ • **فَلَمَّا** حَلَّ فِي
السَّجْنِ جَعَلَ يَتَذَمَّرُ الَّذِي مَا فَاذ
بِنَفْسِهِ وَتَرَكَ الثَّوْبَ • **فَلَمَّا** دَخَلَ
اللَّيْلَ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى • **وَقَالَ**
يَا رَبِّي أَنْتَ أَعْلَمُ بِحَالِي مَعَ هَذَا هـ
فَاسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ الْمَظْلُومُ
أَنْ تَنْفِذَ فِيَّ مِنْهُ وَتَحُلَّ نَقْمَتُكَ عَلَيْهِ

عليه لانه ظالم المسكين وبأ
غض الغريب • وانت ليس تحب
من يكون كذلك وانت هـ
الحاكم العادل السميع البصير
فلك الحمد أبداً دائماً آمين • فسمع
السَّجَّانُ ذَلِكَ الدُّعَا وَتَوَاعَدَ •
فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَشْتَعَلَتْ
النَّارُ فِي دَارِ الْمَلِكِ الظَّالِمِ هـ

واحترقوا أهل منزله واشتعلت
في المدينة أيضا فعمل السحان
الاحمران ما جردا لك الاسباب
دعاء السائح فاطلقه وفاز هو وولايه
من الحريق وسار لي غيرك تلك
المدينة **واما تلك** المدينة احترق
كلها ولم يبق فيها احد الا
احترق بالنار وكان ذلك سبب

سبب جور ملكهم وظلمهم
فخسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين
قيل كان الشيل اورد اهل منزله
وكان ذات يوم مازا بين
البساتين اذا قبلوا عليه جماعة
فقالوا يا شيل نراك تضليل النظر
الي الشجر وتحوّل عن النظر

قَالَ لَهُمْ مَا تَعْلَمُونَ مَا نَقُولُ هَذِهِ
الشَّجَرَةُ • **قَالُوا** أَيْشِرُ نَقُولُ **قَالَ**
تَقُولُ يَأْتِيهِ لَأَيِّ سَبَبٍ مَا تَكُونُ
مِثْلِي • **قُلْتُ** لَهَا وَكَيْفَ أَكُونُ
مِثْلَكَ • **قَالَتْ** يَأْتِيهِ النَّاسُ وَ
يَرْجِعُونَ بِلَا حِجَارٍ • وَأَنَا أَرْمِيهِمْ
بِالْأَثَارِ • **قُلْتُ** لَهَا هَذِهِ عَلَامَاتُ
الصَّالِحِينَ الْبَرِّ الْأَخْيَارِ • لَكِ

لَكِنَّ لَأَيِّ سَبَبٍ تَحْرِقِي بِالنَّارِ •
قَالَتْ الشَّجَرَةُ لِأَنَّ اغْصَانِي مَائِلَةٌ
إِلَى الْهَوَا وَكُلُّ مِزْمَالٍ إِلَى الْهَوَا
أَخْرُسِيْرُهُ إِلَى النَّارِ •
قِيلَ وَحَاشَ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَى بَعْضِ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ •
قَدَمَاتِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقَدَرَهُمْ عَلَى الْمَزَايِدِ فَأَذْهَبَ

اليه وغسله وكفنه وصلى
عليه فاته من اوليائي **قال**
قد هب ذلك النير بما امر الله
عز وجل فوجه قد القوله على
المزابل وهم يذكرونه بالفتن
والقبيح فتعجب النير من ذلك هـ
وتحير في مره **فقال** النير يارب
انت تعلم بما في نفس هذا الرجل الذي

الذي ذكره لي من اوليائك فاني
اسمع الناس يقولون فيه هو مد ويد
كرونه بالقبيح **وانه** رجل
فاسق كثير المعاصي **فاوحا** الله
تعالى الى النير **وقال** انذره
كما سمع ولكي لما حضرة
وفاته هائلما بخمس كلمات
فغفر له جميع ذنوبه وجعلته من

أولياي. **فَقَالَ** النبي يارب أسألك
تخبرني عن الخمس كلمات التي
غفرت له بها جميع ذنوبه. **قَالَ**
الله تعالى أما الكلمة الأولى أنه
قال يارب لي كنت أحب
الصلحين وليس منهم. **الثانية**
أنه قال يارب لو علمت أنك إن
كنت من الفاسقين. **والثالثة** أنه

أنه قال يارب لو علمت أنك إذا
أدخلتني النار يزيد في ملكك
شيء ما كنت أسألك المغفرة. **والرابعة**
أنه قال يارب لو علمت
إذا أدخلتني الجنة ما كنت أسألك
الجنة. **والخامسة** ينقص من ملكك
شيء ما كنت أسألك الجنة. **والخامسة**
أنه قال يارب اني اعلم أنك أكرم

الْأَكْرَمِينَ • وَارْحَمِ الْارْحَمِينَ
وَأَنَّكَ الْمُتَجَاوِزُ عَنْ زَلَلِ الْمَذْنِبِينَ
وَقَدَرْدَةِ حَوَائِجِ وَفَقْرِي لَيْدِ
فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَسَنْ
يَغْفِرْ لِي • وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي
فَسَنْ يَرْحَمْنِي • وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَصْفَحْ
عَنِّي فَسَنْ يَصْفَحَ عَنِّي • فَمِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ الْكَلَامِ غُفِرَتْ لَهُ وَصُفِّحَتْ

عَنْ دُنُوبِهِ بِصَدَقِ بَيْتِهِ وَحُسْنِ
ظَنِّهِ • وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
• وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ •
خَبَرٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَسَافٍ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَةِ زُلَيْخَا
وَمَا كَانَ لَا يَقْتَرِعُ ذِكْرَ اللَّهِ
تَعَالَى لَيْلاً وَلَا نَهَاراً • وَكَانَ
مَعَ ذَلِكَ يَتَحَسَّسُ خَيْرَ أَسِيرٍ يُعْقَبُ

عليه السلام • فَبَيْنَا هُوَ مُشْرِقٌ
فِي بَعْضِ أَرْقَةِ مِصْرَ وَإِذَا بَاغِي
رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ • وَهُوَ يَقُولُ
حَدَّثَ رَبِّي وَهُوَ الْحَمِيدُ يَدِي
لِلْخَلْقِ وَيَعِيدُ لِيَسْرَ لَهُ ضِدْ وَلَانَد
عِنْدَ يَفْعَلُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ
وَيُرِيدُ • فَلَمَّا سَمِعَ هَذِهِ التَّحْمِيدَ
مِنَ الْأَعْدَاءِ عَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ نَائِدٌ

فَاقْبَلْ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ • وَقَالَ
لَهُ يَا عَدُوُّي كَأَنكَ غَرِيبٌ قَالَ
نَعْدِي بِأَمْلِيحِ الْوَجْهِ • قَالَ لَهُ يَوْسُفُ
مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ أَنْتَ • قَالَ مِنْ بِلَادِ
كَنْعَانَ مِنْ بِلَادِ الْأُرْدُنِّ مِنْ
مُرَايَ نَبِيِّكَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ يَوْسُفُ خَيْرَ أَمْرٍ
وَبِلَادِهِ صَاحَ صَوْتَهُ عَظِيمَةً

وسقط لي الارض **فَلَمَّا رَأَى هـ**
الاعراب في ذلك نزل عن جملة واقبل
اليه ورفع رأسه عن الارض هـ
وجعل يمسح التراب والدموع هـ
والعرق عن رأسه وعن وجهه
الشريف حتى افاق **فَقَالَ لَهُ**
يا غلام مالك تفعل بنفسك
هذا الامر **قَالَ** يوسف لما ذكرت

٢٥٧
في بلاد دعتني وفي الغربة ارضتني
لما انا لك من نفسي لما سمعت منك
ما نقول اصليتي ما رايت في الله عليك
يا عرابي هل تعرف يعقوب النبي
قَالَ يامليح الوجه كيف لا اعرفه
وهو نبي ابن اسحق دبيع الله ابن
ابراهيم خليل الله وبه نتوسل الي
الله **قَالَ** يوسف يا عرابي باسمه

عليك في أي حال تركته •
قَالَ يامليح الوجه قد اغنا ظهرو
واحترق كبدك ونضعضعت
اركانه قبل اوانه • وقد ترك
الاططان • وينا له بيتا نزل كنعان
وسماه بيت الموم والاحزان •
فبدر علي قرط عيتير يوسف الصديق
يق اختطف من بين يديه ولم يعلم
ابن

ابن ماهو • **فَلَمَّا** سمع يوسف الكلام
كلام الاعرابي زاد حزنه
وعلا خيبة • **وَقَالَ** يا ليت اُمي لم
تلدني يا ليت السباع اككت لحبي
ومرقت جلدي ولا اصاب لي •
وحبيب قلبي ما اصابه من اجل
قَالَ فرق قلب الاعرابي وجعل
بيكي معه • **فَقَالَ** له يوسف يا اعرابي

أَحْمَلَك أَمَانَةً وَأَوَدَّعَكَ فِيهَا وَادْعُوا
لَكَ دَعْوَةً تَنَالُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • **قَالَ** وَمَا هِيَ يَا
مَلِيحُ الْوُجْهِ • **قَالَ** إِذَا وَصَلْتَ لِي
تَلْكَ كُنْعَانُ فَصَلْ لِي بِبَابِ يَعْقُوبَ
فِي هَذِهِ وَهَذَا مِنَ اللَّيْلِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ
قِيَامِ الْأَنْبِيَاءِ لِي بِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ •
فَمَتَى مَا سَمِعْتَ بِكَ آوَةَ وَإِنِّي نَفَرْتُ

وَتَضَرَّعْتُ • **فَنَادَيْتُهُ** السَّلَامُ عَلَيْكَ
إِيهَا الْمَكْضُومُ الْمَهْمُومُ لَكَ
الْبَشَارَةُ بِقَرَّةٍ عَيْنِكَ يَوْسُفُ الصِّدِّيقِ
يَقُ • وَإِذَا سَأَلَكَ عَنِ الْخَالِ الَّذِي عَلَى
خَدِّي فَقُلْ لَهُ قَدْ مَحَنَهُ الدَّمُوعُ
فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ وَرَكِبَ حِمْلَهُ وَسَارَ
حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَتَعَلَّقَتْ
بِهِ أَوْلَادُهُ • **فَقَالَ** لَهْمُ وَاللَّهِ لَا أَتُرَكُّ

عندكم حتى اوصل رسالة
يوسف الصديق الى ابيه يعقوب
عليها السلام **فلما** نامت العيون
واظلم الليل وقامت الانبياء لهم
فسمع الاعرابي واذا يعقوب يكي
وينين فتادي الاعرابي يا بني
الله لك البشارة بقرعة عندك يوسف
الصديق **فقام** على يعقوب واراد ان ي

الخروج فسقط ثم قام فسقط وكانت
عنده ابنة صغيرة **فقامت** وقبضت
على يده واخرجته حتى اوصلته
الى الاعرابي **فقال** يا اعرابي بماذا
تبشرني **فقال** يا بني الله بحبيب
قلبك يوسف الصديق فلما سمع البشارة
يعقوب خرب كأنه ميتا **فلما**
افاق قال يا اعرابي اين رايت ابني

يُوسُفَ • **قَالَ** بِمِصْرَ • **قَالَ** صَفُّو
لِي • **قَالَ** لِي إِذَا سَأَلَكَ عَنْ الْخَالِ
الَّذِي عَلَى خَدِّي • **فَقَالَ** لَهُ قَدْ مَحَنُتُ
الْدَّمُوعَ • **فَقَالَ** يَعْقُوبُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ كَانَ فَقَدْتَ الْخَالَ
الَّذِي عَلَى خَدِّكَ فَإِنَّا بِالْدَّمُوعِ نَه
فَقَدْتُ الْعَيْنَ الَّتِي أَنْظَرُ بِهَا الْعَرَبُ
لَا أَجِدُ مَالًا أَكْفِيكَ بِهِ فَيَا نَسْتَعْلِيكَ نَه

قَدَّمْ لِي عَيْنِي رَأَيْتَا حَبِيبَ قَلْبِي
وَوُفِّعْ عَيْنِي يَوسُفَ فَقَدَّمْ فَجَعَلَ
يَعْقُوبُ يَقْبَلُ عَيْنَا الْأَعْرَابِي
وَيَقُولُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
بِالْعَيْنِ الَّتِي رَأَيْتَا حَبِيبَ لَا يَمْسُهَا
أَبَدًا • **قَالَ** يَا أَعْرَابِي مَا تَطْلُبُ مِنِّي
قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ تَدْعُو لِي
أَنْ أَكُونَ رَفِيقَكَ فِي الْجَنَّةِ •

وَيَهْوُونَ عَلَى سَكَدَاتِ الْمَوْتِ •
وَعَذَابِ الْقَبْرِ • فَدَعَا لَهُ فَقَارَ بِهِ عَلَيْهِ
• تَدْلُخُ الْخَبَرِ وَالسَّلَامُ •
رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ خَرَجَ حُلُجًا
بِشَرَفِهَا إِلَى مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى
فَكَانَ يَبْكِي مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ
إِلَى آخِرِهِ فِي الْمَحَلِّ فَقَالَ لَهُ
شَيْخَانِ الرَّأْيِ يَا أَخِي عَلَى مَاذَا بَكَوْنَ

بُكَوْكَ أَنْ لَكَ أَجَلٌ لَاجِلٌ
الْمُعْصِيَةِ فَلَا تَعْصِيهِ • فَقَالَ
أَمَّا الذَّنُوبُ فَمَا خَطَرُهَا بِي إِلَى
صَغِيرُهَا وَلَا كَبِيرُهَا وَلَيْسَ مِنْ
بُكَائِي مِنْ أَجْلِ الْمُعْصِيَةِ وَلَكِنْ
خَوْفُ الْخَاتِمَةِ لِأَنِّي رَأَيْتُ شَيْخًا
كَبِيرًا ثَقُلْنَا عَنْهُ الْعِلْمُ وَكُنَّا
نَلْتَمِسُ بَرَكَتَهُ وَيَسْتَقْوِي بِرِ الْغَيْثِ

فقبل ما مات تحول بوجهه الى هـ
الشرق ومات كافرا فما اخاف الا
من سوء الخاتمة **فقال** له ان هـ
ذلك من سوء المعصية والاضداد
على الذنوب فلا تعصيه الله طرفه
عَيْنُ مَيْسِرٍ
روى عن الربيع ابن خيم رحمه الله
انه كاه يوما يد يم السحر
ثم

فنام ليلة فرأى في المنام ان في
البصرة امه يقال لها ميمونة
تكون زوجتك **فلما** أصبح
الصباح خرج الى البصرة فلما
سمع البصرة بعد ومير تلقوه **فلما**
دخل قال اعندكم امراة
يقال لها ميمونة **قالوا** وما ننضع
ميمونة المحنونة وهي رعية غنا

لبعض الناس ترعا الغنم بالنهار
فاخذت اجرها تشتري مترا
وتفرقه على الفقراء والمساكين
وتصعد بالليل على سطحها
فلا تدع احدا ان ينام من كثرة
البكا والصباح **قال** فما
تقول في صباحها **قالوا** نقول
عجبت للمحب كيف ينام وكل نوم

نوم على المحب حرام **فقال**
ما هذا كلام مجازين دلوني عليها
فقالوا في في الصخرة ترعا الانعام
فخرج اليها فوجدتها قد اتخذت
مخدرا **وا** وهي تنصلي والاعنام
ترعا والذباب تحرسها فتعجب
من ذلك فلما فرغت من صلاحها
فقلت السلام عليك يا ميمونة

فَقَالَتْ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رُبَّيْعَ
قُلْتُ كَيْفَ عَرَفْتَنِي **قَالَتْ** سَمِعْنَا
اللَّهُ عَرَفَنِي اسْمَكَ الَّذِي خَدَّ
الْيَارِحَةَ أَنِي رَفُوجَتُكَ وَلَكِنْ
لَيْسَ الْمَوْعِدُ هَاهُنَا بَلِ الْمَوْعِدُ
بَيْنَنَا فِي الْجَنَّةِ غَدًا **قُلْتُ** وَكَيْفَ
اجْتِمَاعُ الذِّيبِ وَالْغُتَمِ **قَالَتْ**
لَمَّا تَعَلَّقَ حَبُّهُ بِقَلْبِي تَرَكْتُ
الدُّنْيَا

الذُّنْيَا عَنْ قَلْبِي فَأَصْلَحَ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْأَعْنَامِ **ثُمَّ قَالَتْ** أَسْمَعْنِي
شَيْئًا مِنْ كَلَامِ رَبِّي فَقَدْ
انْشَقَّتْ إِلَيْهِ **قَالَ** فَقَرَأْتُ
إِنَّمَا الزُّمِّلَ قَدْ لَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا
وَهُوَ شَمْعٌ وَتَبْكِي وَتَضْطَرِبُ
لِي إِنْ وَصَلْتُ لِي قَوْلُهُ أَرِ الدُّنْيَا
إِنْ كَالَا وَحَيًّا فَصَرَخْتُ صَرْخَةً

خَدَّتْ مَيْتَهُ • **فَتَحَيَّرَتْ** فِي أَمْرِهَا
فَجَاءَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ فَقُلْنَ نَحْنُ
نُعْسِلُهَا وَنُكْفِيهَا وَنُحْضِرُهَا •
فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي بِمَوْثِقَاهِ
فَقُلْنَ كُنَّا سَمْعَ دُعَائِيهَا •
وَهِيَ تَقُولُ • **اللَّهُمَّ** لَا تَيْتِنِي
الْأَبَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّيعِ فَلَمَّا سَمِعْنَا
بِحُضُورِكَ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ دُعَاهَا

دُعَاهَا وَقِيلَ فِي ذَلِكَ **شِعْرًا**
الْحُبُّ فِيهِ حَلَالَةٌ وَمَرَاةٌ •
• وَتَنَسُّكَ وَتَهْتِكُكَ وَتَشَاكِرُ •
• مَا شَاءَ يَصْنَعُ فِي الْمَحِبِّ فَاثِمًا •
• حَكَمَ الْحَبِيبُ الْهَوَى بِبَيْدِ الْحَبِيبِ الْأَمْرِ •
• لَوْ كُنْتَ أَمْلَكَ فِي الْهَوَى الْمَوَالِدِي •
• أَهْوَلَ كَانَ مَوَانِسِي وَمَسَامِرِي •
• لَكُنْ قِيَارِي فِي هَوَايَ فَتَارَةً •

يَحْفُوا وَطُورًا حَيًّا بِحَنُوزَانِزُ •
وَلَهُ اَيْضًا مِنْ نَظْمِ الشَّيْخِ يَوْسُفَ
الْعَقِيلِ عَفَرَ اِنَّهُ لَهُ وَعَفَى عَنْهُ

يَا نَتَّ عِيُونِي سَوَاهِرَ •
يَا عَيْنِي لِمَا لِحْدُورٍ قَارِقُونِي •
مَنْوَابِحِي يَا عِزَّ الْعُنَاكِرِ •
يَا سَيَادَتِي يَا عِيُونِي •
قَدْ طَالَ يَا أَهْلَ الْكَمَايِ •
يَا عَيْنِي

يَا عَيْنِي بِعَادِكُ يَا عِيُونِي •
جُودًا وَيَقْرَبِ يَا عِزَّ الْوَصَالِ •
وَأَشْفُوا لِدَاءِ الشَّجُونِي •
مَتِي بِاسْقَرِ النَّجَاةِ يَا عَيْنِي •
أَكْهَ حَضَاهُنَا فِي لِقَاكُمْ •
عَيْنِي عِيُونِي يَا عَيْنِي حَيَاتِي •
مِنْ قَبْلِ مَوْتِي تَرَاكُمْ •
مَا لِحَلَالِقَاءِ لِحْدُورِي •

• يا عيني يا ماله من سُروري
• يا ماله من يا الهي سَعُوري
• مامثله في العَصُوري
• والقلب اصبح ذائب
• يا عين من حَرِّ فرط اليبعاد
• متى تقيض يا عين الكُنْائب
• من جيشر خير العباد
• والحيل مثل الكمين الصقور
دار بر

• والرجل مثل يا عين الرِّمَال
• والجيشر مثل البحور
• بهم باسد الدِّحَال
• يا تو النُّظر الملائم
• يا عين تقوي ونحو الكفور
• يحرزوا جميعاً يا عين العوالد
• في دار خلد وسَعِير
• يا سادتي فامْخُونِي

• عَفَّوْا وَرَقُّوا الْحَيَّ إِلَى •
• أَرْجَاكُمْ تَنْقُضُونِي •
• مِنْ كَرِيْبِ يَوْمِ السَّوَالِ •
• صَلِّ عَلَيْكُمْ يَا هَي •
• مَا فَاحَ نَشْرُ الْحِزَامِ •
• أَوَّلَاحِ بَدْرٍ يَا زَاهِي •
• أَوْسَاكَ قَطْرُ الْغَمِّ مَامِ •
• وَلَهُ أَيْضًا شِعْرًا •
• • •

• حَمْدُكَ السَّيِّدِ الْعَالِ •
• عَلَى بَعْدِكَ مَالِ حَالِ •
• وَصَالِكَ يَارَوْحِ حَالِ •
• بِحَمْدِ النَّفَّاسِ الْوَلِيِّ •
• صَلِّ عَلَيْكَ يَا بَرِيَّ الْبَرِيَّةِ •
• يَا سَيِّدِي يَا عَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ •
• فَاشْهَرِ بِالشَّرْقِ الصَّارِمِ •
• وَاطْلُعْ يَا هَادِ قَائِمِ •

وقدم بها العزائم •
• على النفوس الضدية •
• صل عليك باري البرية •
• ياسيدي يا عين العبودية •
• واظهر جمع العساكر •
• مثل الجور الزواجر •
• فيها الكمات القساور •
• مع الحدود العلوية •

• صل عليك باري البرية •
• ياسيدي يا عين العبودية •
• واخرج بسد الدجال •
• واهلك جميع الضلال •
• وانفض بنض النصار •
• مع السيوف الهندية •
• صل عليك باري البرية •
• ياسيدي يا عين العبودية •

واقفل سد الأسكندر •
واشرق ليا بدر واظهر •
واسحب يا باهي العسكر •
إلى النواحي الملكيه •
صلى عليك باري البريه •
يا سيدي يا عين العبوديه •
واهدم مقبل الشيطان •
وافني اهالي الطغيان •
والفر

20
وانصر جميع الاخوان •
ذوي النفوس الزكيه •
صلى عليك باري البريه •
يا سيدي يا عين العبوديه •
وامنع عبيدا جاني •
عفو امام الزماني •
واختم خير دلي •
لعبد وقع المنى •

• صلِّ عليك يا ربِّي البرِّية
 • يا سيدي يا عين العبودية
 • صلِّ عليك الخالق
 • ملاح نحمشارق
 • اوفاح طيب عاق
 • من نفحة منك كية
 • صلِّ عليك يا ربِّي البرِّية
 • يا سيدي ثابا عز العبودية

٥٥٠ **وَلَهُ اَيْضًا شَعْرًا** ٥٥٠
 • بدافرِّي وزال همُّوا
 • حنرة جيبه وانا يَمُّوا
 • لفاجيبه وبان الان
 • جيبه سيدي سَلَمَان
 • وفخر الدين والاميان
 • ومعدن صاحب الفتوا
 • بدافرِّي وزال همُّوا

• حننٌ جيبِي وانا يَدُّوا •

• جيبِي سَيِّدِ الْمَسْعُودِ •

• مَتِي حَلَمَكْ عَلَيْنَا بِجُودِ •

• وَيَفْتَحْ سُدَّكَ الْمَسْدُودِ •

• وَاَهْدِ الْخَيْرَ يَتَّهِتُوا •

• جيبِي سَيِّدِ السَّادَاتِ •

• مَتِي تَظْهَرِ مِنَ الْوَلَحَاتِ •

• بِذِي الْأَعْلَانِ وَالرَّايَاتِ •

يُصْنِ

• وَيُصْنِ الْهَنْدِيَّتُكَتُوا •

• وَلَعِبِ الْخَيْلِ فِي الْمِيدَانِ •

• عَمَلِي جُرْدَانُ فَافْرَسَانِ •

• وَعُودُوا السَّمَرِيُّ وَالزَّانِ •

• وَهَذَا مَا ذَكَرْ عَتُوا •

• وَجَاءَ الْعَزَّ وَالْفُرْحَاتِ •

• وَدَقَّ طَبُولُهُمْ نَوْبَاتِ •

• وَحَسْرَ زُمُورٍ وَالنِّيَّاتِ •

• يَا نَعَامَ لَهَا غُتُّوَا •

• وَنَحْتَمُ مَا بَدَأَتْكَ كَار •

بِذِي الْأَعْصَارِ وَالْأَدْوَارِ •

• يَذْكُرُ السَّيِّدَ الْمُخْتَارَ •

• وَجَمَلَةَ اخْوَتِهِ عَتَّوَا •

• بَدَأَ فَرْحِي وَزَالَ هَمُّوَا •

• حَمْرَةَ حَبِيبِي وَأَنَا يَمُّوَا •

• وَلَهُ أَيْضًا شَعْرًا •

• يَا نَعَامَ •

• يَا حَمْرَةَ دِ الْجَمَالِ يَا سَنَدَ •

• كُنْ دَوَا يَا نُورَ الْعَيْنِ •

• فَاطْهَرِ يَا مَهْدِي الْأَرْمَانِ •

• بِجَيْشٍ مِثْلِ الطُّوفَانِ •

• افْتَحْ سَدَّكَ يَا سَلْمَانَ •

• وَانْتَشِرْ بِنُودِكَ وَلِلْوَيْ •

• يَا حَمْرَةَ دِ الْجَمَالِ يَا سَنَدَ •

• كُنْ دَوَا يَا نُورَ الْعَيْنِ •

- واطلع يا شمس لأقمارُ
- واملئ الدنيا بالنوارُ
- واسحب ذيلك يا مختارُ
- واهد مقيبلاً قد هوى
- يا حمرئ ذي الجمال يا سَد
- كن دوا يا نور العين
- واذبح بسيف المصاكَ
- اهل الردة والضلالُ

وابر

- ٥٧
- وابريد الاعضاء والأوصالُ
 - واقطع دابر من غوى
 - يا حمرئ ذي الجمال يا سَد
 - كن دوا يا نور العين
 - وانصر حزبك اهل الحق
 - واعضدهم يا باب الرزق
 - صلاة دوماً باري الخلق
 - عليك يا اصل القسوى

يا حمزة ذالجمال يا سَدَّ •
 كُنْ دَوَا يانور العَيْنِ •
 ۞ وَلَهُ اِيْضًا شِعْرًا ۞
 حمزة امام الناطق •
 جُدِ سَدِّي وَاغْفِرْ لِي •
 وَاغْفِرْ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا عَيْنِيَّ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا مُحْتَبِيَّ تَمِيْمِي فَاتَّقِ •
 مَر

جُدِ سَدِّي وَاغْفِرْ لِي •
 ٢٧٦ • وَاغْفِرْ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا عَيْنِيَّ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا كَلِمَةَ سَفِيرِ الْخَلْقِ •
 جُدِ سَدِّي وَاغْفِرْ لِي •
 وَاغْفِرْ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا عَيْنِيَّ حَسْبِي عَلَيَّ •
 يَا مُصْطَفَى شَهِيْدِ سَابِقِ •

• جُدِّ سَدِّي وَاعْفِرِي •

• وَاَعْفُوا حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا عَيْنِيَّ حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا مُقْنِيَّ دَلِيلُ سَادِق •

• جُدِّ سَدِّي وَاعْفِرِي •

• وَاَعْفُوا حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا عَيْنِيَّ حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا خَمْسَةَ حُدُودِ الْخَالِقِ •

• جُدِّ سَدِّي وَاعْفِرِي •

• وَاَعْفُوا حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا عَيْنِيَّ حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا سَادِقِي دُعَاةَ الْقَائِمِ •

• جُدِّ سَدِّي وَاعْفِرِي •

• وَاَعْفُوا حَبِيبِي عَلَيَّ •

• يَا عَيْنِيَّ حَبِيبِي عَلَيَّ •

• صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَازِق •

- جد سدي ولغفرية
- واعفوا حبي علي
- يا عيني حبي علي
- وله ايضا شعرا
- صلوة علي الهادي الرسول الداعي
- ملك البرايا غاية الإبداعي
- نجم الكشوفات الدليل الساعي
- للرشد والتوحيد صلوة عليه

- CVN
- وهو الإمام السيد المختار
 - شمس الحقايق عنصرو النار
 - ضات بساطع نوره الاقطار
 - بدر الدجاء المصباح صلوة عليه
 - وهو الكتاب الاصل والفرقان
 - عين الحياة الشاهد الميزان
 - وهو المجازي العدل والبرهان
 - ديان يوم الدين صلوة عليه

يَا سَيِّدِي رِيْدَانِ يَا ذَا النُّوْرِ •
هَبْنَا ثَوَابًا يَوْمَ نَفَخَ الصُّوْرُ •
وَاشْفِي غَلِيْلًا قَدْ كُنْ بِصُدُوْرٍ •
وَاخْتَمِ لَنَا بِالْخَيْرِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ •
وَلَهُ اَيْضًا شَرْعًا

يَا غَافِلًا قَوْمِ وَانْتَبِهْ •
مِنْ سَهْوَةٍ اِلَى الْغِنَا •
وَقُلْ يَا حَسْرَةً سَيِّدِي •
مَوْلَايَ

مَوْلَايَ نَحْوَكَ اَهْدِنَا •
اِنِّي مَغْرَمٌ طَالِبٌ حَسَنَ •
سَيِّدِي سَلَامَانَ اَرْجَاكَ تَمْنَحُنَا الرِّضَا •
اَنْتَ الْاِمَامُ الْمُرْتَجَى •
اَمْزِجْ عَلَيَّ بِالرِّضَا •
قَدْ اَنْ اَنْ يَجِدَ الْقَضَا •
بِالْقُرْبِ سَعْدِي وَالْمُنَا •
اِنِّي مَغْرَمٌ طَالِبٌ حَسَنَ

• سَيِّدِي سَلَامَانَ أَرْجَاكَ تَمْنَحُنَا الرِّضَا
 • طَابَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكَ
 • وَجَاءَ أَيْضًا وَعْدُكَ
 • عَفَوَاهُمْ لِعَبْدِكَ
 • سَادَاتِنَا سَادَاتِنَا
 • اِيْمَعْرُومُ طَالِبُ احْسَانٍ
 • سَيِّدِي سَلَامَانَ أَرْجَاكَ تَمْنَحُنَا الرِّضَا
 • اذْجَاءَ كَيْدَ الْعَدَا

٢٨١
 • نَحْيَتُنَا مِنْ هَذَا الرَّكَا
 • بِالْمَصْطَفَى وَالْإِهْدَا
 • جُودُوا لَنَا جُودُ وَالسَّاءِ
 • اِيْمَعْرُومُ طَالِبُ احْسَانٍ
 • سَيِّدِي سَلَامَانَ أَرْجَاكَ تَمْنَحُنَا الرِّضَا
 • يَا خَيْرَ تِلْكَ الزَّمَانِ
 • أَنَا تَرَا بِالْعِيَانِ
 • لَمَّا بَدَأَ شَمْسُ الْكِيَانِ

- نَلِّئَا الْمُنَا اِنْلَتَا الْمُنَا •
- اِنِّي مَغْرَمٌ طَالِبٌ حَسَان •
- سَيِّدُ سُلَمَانَ اَرْجَاكَ نَمْنَحْنَا الرِّضَا •
- وَلَهُ اَيْضًا شَارِكَا •
- سَادَةُ الْكُونَ اَمْنَحُونِي •
- مَعْفُو كُمْ تَمَارُ حَمَوِي •
- وَالرِّضَا مِنْكُمْ هَبُونِي •
- وَافْرَجُونِي وَانْقُذُونِي •

- CAI
- هَمَّتْ حُبًّا فِي هَوَاكُم •
 - وَفَلَا دِي مَا سَلَاكُمْ •
 - فَعَيَّ عَيْنِي تَرَكَكُمْ •
 - قَبْلَ اِتْيَانِ الْمَنُونِ •
 - بَعْدَكُمْ اَذْكَاءُ هَبِيَا •
 - وَسَطَ احْشَائِي عَجِيَا •
 - وَجَرَى دَمْعِي طَبِيَا •
 - مِنْ عَيُونِي كَالْعَيُونِ •

• بِنْتٌ مَعِيَّةٍ وَأَنْتُمْ
• فِي جَنَائِي قَدْ سَكَنْتُمْ
• يَا نَجَّيْتَنِي أَنْ أَمُوتَ
• بِاللَّقَا زِلْتِ شَجْوِي

• سَادِي جُودٍ وَأَيْقُرْ
• وَأَطْفِئُوا نِيرَانِ قَلْبِي
• يَادُ وَاسْتَفِي وَطُيْتُ
• أَبْرِيوْنِي وَالْعَشْوِي

CNC

• لَمَّا زِلْتِ فِي أَشْيَا قِي
• لَكُمْ مَا دُمْتُ بَاقِي
• يَا حِلَاثِي بِالتَّلَا قِي
• وَالنَّدَا نِي دَارِ كُوْنِي

غَيْرُهُ شَعْرًا

• أَهْوِي جَمَالَكَ يَا جَمِيلَ
• يَا حَقِيقَةَ الْمَوْتِي الْحَبِيلِ
• قَدْ زَادَتْ شَوْقِي وَالْفُرَامِ

اليد يا خير الأنام •
جد بالله باللقا وابري السقام •
يا سيدي اني عليل •
سلمان يا حاوي الكمال •
ذالمجد والبعد استطال •
امن وانعم بالوصال •
يا روح ياروحى والدكيد •
مولاي يا بدر البدر •
يا سيدي

يا سيدي حان الظهور •
فاسرع وامسحنا السرور •
يا ملتجى الخاطي الذليل •
يا اعقل يا علا الحدود •
اظهر بقومك الاسود •
واقطع طلا اهل النحور •
يا بصارم الماضى الصقيقل •
انعم قديدا والصباح •

والليلة الظلم نذاح •
فاطلع برابات الفلاح •
يامر يحي واشفقوا الغليل •

يا صاحب النور المبيد •
اغفر ذنوبي يا معيد •
صلي الله العالمين •
عليك يا غصن يمين •

وله ايضا شقرا •
من

CNS حمرة حبيب عيني •

بالعفو وانظري •

بالصبر طال غيابة •

في ديرة الشرق •

بالصبر طال غيابة •

قد ذاب قلب جاني •

متا يحل مكانك •

يا ماحي الصدى •

- سلمان نوره باهر
 - والسيف بك شاهر
 - كل الأعرابي قاهر
 - والامة الضريفة
 - يظهر غدا في القصر
 - والبرغلي الخضر
 - اهلا بحلو المنظر
 - وعساكرة الميمية
- والنفس

- ٢٨٥
- والنفس ياتي بعه
 - شبه القبر بسعه
 - يارب يجز وعه
 - بخمسة المسمية
 - لبوا حديرا احمر
 - مرصع كوازي يلعب
 - دخل الامام ان يشفع
 - في الامم الحزبية

الكلمة سفير الباري
جانب العساكر ساري
والامة الكفاري
تفضل على السيريه

واللبس الاصفر شاهي
كالشمس نوره باهي
قلبي يحبوا ناهي
طالب المجد عليه

٢٨٦
ابوالخدييه رابعه
كالبرق نوره ساطع
صلي عليه ياسامع
عند المسا وصبحيه
واللبس الازرق لائق
ياضيه كضوء الساق
عسكر كبحر الدافق
وخيوهم نخديه

- سیدی بها الدینا
- دلیلمہ پائینا
- حول العساکر زینا
- دقوا الطبول حریرہ
- والیسر الجیضر یلوق
- کالشمس حیر شوق
- یلا الخیر یتحقق
- وتشتوفن عینیا صلوا

CAU

- صلوا علی سلمانا
- حمزہ جیب اعوانا
- یا جملة الاخوانا
- توبوا و صفوا النیتہ
- ولہ ایضا فی نعت السید العظیم
- وعلیہ افضل الصلوة واتمہ
- السلام للشیخ علی فارس رحمہ اللہ

ايا سيدنا من جوهر المجد خالق
فقلبه الى رؤيا مالك شائق
واني مشوق في هواك مقيم
• وطري في الابلاج حسنة ليق
• فحبك قد اخل صميم حشائي
• وكلي في انشراك حبه عالق
لانك اصل الكائنات وروحها
• وغاية ابداع بك الكون واتق
• وانت

511 • وانت هيولا كل شيء وكونه
• وانت لي توحيد باريك سابق
فابعدك الرحمن من محض نور
• وخصك بالنور الذي فيك شارق
وعيت به تايب باريك كاملا
• وتايبه حقا لذك طارق
تقدست بالامجاد عن كل خلفه
• فلا انت المخلوق ولا انت خالق

فانت رسول الله بالحق والهدى .
ولولاك ما عرفوا الاله الخلاق .
وانت لارار المصلين دافع .
ولحذرهم لاشدك سيفك ملحق .
وانت لابواب الهداية فاتح .
وباب العما والشك غالق .
وانت امين الله مودع سر .
وضدك خوان الامانة بايق .

٨٩

وانت محل الوحي خصصت بالقوا .
وبجدر بما الوحي والعلم دافق .
رمرت علوه الحق في كل شرعة .
وانت لها في غرة الكون رائق .
والسبك الرحمن مجدا معظما .
كذاك لو ار الحمد دونك خافق .
فلولاك ما خلق الصبيان جميعه .
ولا كان مفتوق ولا كان فائق .

ولولاك ما دارت نجوم ولا سما •
ولا كان موثوق ولا كان واثق •
ولا كان مأمور ولا كان أمر •
ولا كان مزروق ولا كان رازق •
ولا كان مضطرب ولا كان فاضل •
ولا كان ديان مع ولا من يحاقي •
فانت نظام الكون للكون ضابط •
وميزان قسط فيك تحصى التعلق ^{زعيم}

زعيم على فرق الضلال وسلط •
وسيف على ارقاب المشكين بارق •
وانت ملك الارض بالحق حاكم •
وبين الحيا والموت لا شك فارق •
ونور بك الانوار ضات واشرق •
وبحدر بك امتد البحور الدافق •
وشمس الى ليل الضلالة قد جلا •
وللصبح من ظلم الجمالة قالق

فَوَجَّهَكَ وَضَاءً، بِصَاحِبِ سُلَيْمٍ •
سُنِّيهِمْ كَامِلُ الْحُسْنِ لَارِئُ •
فَلَيْسَ يَرَى فِي الْأَرْضِ كَمَلِ خَلْقَةٍ •
وَلَا جَالٍ فِي فِكْرِهِ وَلَا فَاهٍ نَاطِقُ •
وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَمِثُلُ حُسْنِهِ •
وَلَا مِنْ يَضَاهِيهِ وَلَا مِنْ يُنَاسِقُ •
إِمَامٌ عَظِيمٌ سَيِّدٌ وَمُكَرَّمٌ •
عَلَى كُلِّ النَّبِيِّينَ فَالْيَقِينُ •

لَكَ الْهَيْبَةُ الْكُبْرَى لَكَ الْمَجْدُ وَالشَّانُ •
فَتَعْنُو الْهَيْبَتُكَ الْجِبَالُ الشَّوَاهِقُ •
فَأَنْتَ وَلِيُّ الْبُعْثِ وَالْقَائِمِ الَّذِي •
بِصَوْتِ الْقِيَامَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ زَاعِقُ •
وَدَيَّانِ دِينَ اللَّهِ وَالْقَائِمِ الَّذِي •
لِإِلَافِيَةِ الظُّلَمِ عَقَابُكَ حَاقِقُ •
وَأَنْتَ الْفَيْءُ الْفَيَّاضُ وَالْمُهْلُ الَّذِي •
بِمَاءِ الْحَيَاةِ غَدَبُ زَلَالٍ وَرَأْيُ •

فكسوا نذاك الروض قبل وانه •
• كان عطياك البحور الدواقف •
سماول مدراء وعدلك باسط •
• واسمهم علمك للقلوب رواشق •
شاك جميل بالكمال مشرق •
• وذكر في الاسكان كالعطر علق •
فيدي من اكيم المحبة نشره •
• فطوبني لمن انقاس طيبك ناشق •

٥٩٢
فان قيل من تعنوا بمدح يافيت •
• ومن الذي في حبي انت وامق •
• ومن الذي في حبي انت هائم •
• ومن الذي لجنا به انت عائق •
لقلت رسول الله سلمان فارس •
• رسول كريم وهو بالحق ناطق •
• عليهم بسم الله وهو مودع •
• بتأييد باريه وبالوعد صادق •

هو الآية الكبرى هو الملك الذي .
• بريح شفا فيه إلى الخبز حارق .
وهادم قمام الشرع ثانياً بسيفه .
• كذا في العادات في البعث حارق .
هو الأمر الناهي له الأمر والقضا .
• ومن صد عن مرسومه فهو فاسق .
ملك إذا قضى حراماً أو وصفه .
• فتحكم عنه الراسخون الحواريون .

هو الأمر الناهي له الأمر والقضا .
• ومن صد عن مرسومه فهو فاسق .
هو البيت معروفاً على البر والتقوى .
• وطفل بامر الله في المهد ناطق .
هو الكعبة الفراهو القبلة التي .
• بعمرتها تصفوا وتتجو الخلائق .
نبى جليل بل جليل معظم .
• من الله قد دعت إليه الخلق .

إبسيدي سلمان انت ذخيرة •
• وغويّة اذا اشتدت على المضائق •
وانت مناقلي وكثري وملطمي •
• وشدي اذا اشتدت لدي الطرائق •
حبيبي ومحبيي وحبي وعمرتي •
• ونصري انا هجمت على البوائق •
بحبك قد اخلصت سري سريتي •
• وما انا في صفو المحبة مازق نر •

فلو قد سلو قلبي لا جفوك سيدي •
• على الجمر لا اجفوا وليس مطابق •
ولو جعلوا حسبي وقيدا على اللظى •
• فاني لجسمي في هواك لحارق •
عقدت عهود الحب في كيد حليدي •
• واني عليه كل حين مواثق •
توشحت من اثار حبك والولا •
• واني لاي اثار بغضك مارق •

ايخير خلق الله قد جئت قاصداً •
• اليك والى باب عفوك طارقاً •
قصدتك يا خير الانام فاني •
• ضعيف وفي ابحار جرمي غارق •
وقد عظمت بيني والجريه سيدي •
• وقلبي من خوف القطيعة خافق •
فالي من رجوه يغفر لتي •
• سواك اذا عرضت على الخلايق •
في

من الذي ادعوه دونك في الوري •
• اذا الم تكن في سيدي انت رافق •
بحق نفوت في علاك تجمعت •
• تكون على ضعيفي حملك شافق •
عليك صلاة الله ما طار طائر •
• وما قد هجر ونكر وما فاه ناظر •
عليك صلاة الله ما لبثت قدما •

• وما قد جاليل وما الصبح غالي •
 عليك صلاة الله ما نسّم الصّيا •
 • وما حدن مشتاق وما الطرف دليق •
 كذا الأثر والأصحاب ملأ ساير •
 • وما ترجمت لسر وما الغيث وارق •
 ما غيره في ذكر الحدود •
 من بلاد الصين اشرق بابتسام •
 • كوكبا الجنة ومصباح الظلام •

٩٦
 اسم حارة وميم ثم زين •
 • حرّة صلو عليه يا كرام •
 • بدر بدر زاهي زين رهي •
 • اسم شطيل والبدر التمام •
 سيد السادات خير العالمين •
 • لا بسر الاخضر وهو خير الانام •
 اشرق المقدار من ارض الخدر •
 • لا سير الاحمر كنار في الظلام •

ثالثهم الكَلِمَةُ مُحَمَّدٌ قَدْ سَمِي .
• لَا بَسْرَ الْأَصْفَرِ وَمُعْتَدِلِ الْقَوَامِ .
ابوالخير ابوالخيرات رابع للمجدود .
• لَا بَسْرَ الْأَزْهَقِ وَحِلْوِ الْأَبْسَامِ .
خامس الاطهار بقاءه بقاءه .
• لَا بَسْرَ الْأَبْيَضِ زَرْفٍ فِي الْأَنَامِ .
صلي يا ربّي عليهم كلّما .
• رَنَمَ الْقَمَرِي وَمَنَاحَ الْحَمَامِ .

لوسلوا حسبي على جبر القضاة .
• مَا سَلَوْتُ وَلَمْ أَزِدِ الْأَغْرَامِ .
كيفاسلاهم وهم في محجتي .
• نَازِلِينَ وَنَاصِبِينَ فِيهَا خِيَامِ .
ارحموا حالي ورفقوا سادتي .
• قَدْ جَفَا جَفْنِي بِكُمْ طِبَالُ الْمَنَامِ .
صلى يا ربّي عليهم دايماً .
• مَا بَرَقَ صَبْحٌ وَمَا أَدْبَرَ ظِلَامٌ .

غَيْرَ شَيْءٍ حَيْثُ

يا حمزة الصام • يا شريف الاسم يا خير المقام
يا نور العيون • يا بديع بالحسن
يا شمس الأنام • يا هي لنور يا بدر التمام
يا حاوي الفتون • يا بديع بالحسن
يا باهي الجمال • يا صبيح الوجه يا حلو البسام
يا شافي السقام • يا بديع بالحسن
يا عيال

يا عيال
يا مقام يا شريف النفس يا ذا الكرامة
يا عزيز الزمان • يا بديع بالحسن
يا فخر الأنام • يا جليل القدر وعلية السلام
يا حاوي الكمال • يا بديع بالحسن
يا عيال

الحمد لله الذي
عزى فضله



